اشبو قلج علی پاشانک انشاسنه موفق اولدقلری مدرسه‌ده دفینه‌ده کی کتبخانه‌یه بر اثر خیر بر

اولمق اوزره وقف اولندی

فی ۱۶ جمادی الاولی سنه ۹۸۷

نائب محکمهٔ طوبخانه
عمر

۸۹۸



~~۸۹۸~~

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ ۹۱۷

Kısmı : Kılıç Ali Paşa

Yeni Kayıt No.

Eski Kayıt No. 898/917

Tasnif No.

KILIÇ ALİ Pş.

~~898~~

۹۱۷ بو نومرہ معتبردر

917



الحمد لله الذى امر رسوله بدعوة الناس الى الايمان * لاصلاح احوالهم وافعالهم واقوالهم * والصلوة والسلام على محمد بعثه رحمة لرفع اهل التصديق * وبخفض اهل الانكار * وعلى اله واصحابه الذى نصبوا الوية فى ميدان الاقرار * وبعد * فيقول العبد المذنب الفقير الذليل احمد عبد العزيز بن حسين بن حافظ خليل قدس سره باباقلعه وى سنه تسع وسبعين ومائتين قاضى بلده غلطة * لما كان الشرح الشهير بتحفة على الكتاب المشهور بالعوامل شرحا متدا ولا بين الطلاب فى البلاد والامصار والقرا لكنه لايخلو عن الاحتياج الى التنبيه والاحضار شرعت ان يحشيه مستعينا ومستعيذا من كل حاسد ولئيم بالله العظيم الجليل * فصنفت وسميته موضح التحفة وارجوا ممن نظر اليه من الفحول ان يقبله بحسن القبول وان يصلح عما وجد فيه من الخطاء والغفول * لقوله تعا فمن عفى واصلح فاجره على الله فانه صدر من الانسان العجول لان نوع الانسان فلما يخلو عن السهو والنسيان ومن الفى معاذيره يكون عند كرام الناس معذورا ولايستحق ان يكون بلومة لائم ملوما مدحورا بل يكون السعى لديهم مشكورا والعمل الخير بين يديهم مقبولا ومبرورا ومبتغيا ان يجعله خالصا لوجه الغفار ووسيلة الى شفاعة نبيه المختار وذلك فى يمن ايام دولة السلطان الاكرم عضد سلاطين الامم ظل الله فى بسيط الارض حافظ ثغور المسلمين لنصرة الدين المبين والشرع المطهرة المتين المؤيد من عند الله الوهاب بالتوفيق سلطان العرب والعجم والروم والخاقان السلطان عبد العزيز خان ابن سلطان الغازى محمود خان ابن السلطان الغازى عبد الحميد خان اسبغ الله ظلال سلطنته على مفارق العالمين ووسع سجال نوال عاطفية الى يوم الدين ياسامع الدعاء اطل عمره

واشرح بفضلك صدره وبالانعام عامله وانصره وسهله وغلبه ووزرائه وعلمائه ووكلائه والمأمورين على اعداء الدين يا ربنا العالمين ويا ارحم الراحمين ويا ذا الجلال والعظمة والقدرة والقهر والغلبة امين وهذا الجمع نفع الله به المبتدئين من اصحاب التحصيل ولنا ذخرا فى الاخرة * قوله الحمد لله الذى افهم العلوم للطالبين * اى كل فرد من افراد الحمد لله تعا اذ الحمد فى الحقيقة كله له تعا بواسطة او بغير واسطة كما قال الله تعا وما بكم من نعمة فمن الله روى عن النبى عليه السلام اذا اعطا الله عبدا نعمة فقال الحمد لله يقول الله تعا انظروا الى عبدى اعطيته مالا قدر له واعطانى مالا حد له والعلوم اى العلم من اشرف الصفات واعظم الهيئات اذ به يقال للمقصود * قوله وجعل افعالهم بين الافعال نافعين * اى صير افعال الطالبين فى الدارين سببا لنجاتهم عن الهلاك بين افعال الناس اذ العالم يكون بعلمه نافعا ومنزها عن الهلاك * قوله وصيرهم بعلومهم على الناس غالبين * اى غالبين بعلومهم على الناس خصوص العلوم الشرعية والمعارف الدينية لان العالم يعلم بعلمه باقسام العبادة اى المالية والبدنية معا كالحج او المالية فقط كالزكاة او البدنية فقط كالصلوة او القلبية كالتوحيد والتقديس فى الذات والصفات يا ايها الطالبون حصلوا العلم بالجد والسعى فكونوا ممدوحا فى الدارين * قوله واعلا مراتبهم باعمالهم على الجاهلين * اى باعمالهم التى تكون مطابقا لرضاء الله يوجدون فى مرتبة القصوى ويعلون على الجاهلين الجهل ضد العلم اذ الجاهل لاينال رضاء الله كالكفار * قوله ونصرهم فى الدارين خير الناصرين * اى الدنيا والاخرة ونصرة الله العباد بارسال الرسل وانزال الكتب واظهار الايات والمعجزات وتبيين السبل الى النعيم والجحيم والامر بالجهاد الاصغر والاكبر والتوفيق للسعى فيهما طلبا لرضاه وباظهاره على اعداء الدين وقهرهم فى اعلاء كلمة العليا * قوله وربح اعمالهم بعلومهم * اى زاد بعلومهم اعمال الطالبين كالفرض والواجب وغيرهم فالعالم كبير ولو كان صغيرا * قوله رب العالمين * اى المبلغ كل موجود الى كماله * قوله والصلوة * اى تتعين بالاضافة الى محلها على ثلثة انواع ومعناه الثناء الكامل وقيل هو التعظيم فالمعنى اللهم عظمه فى الدنيا باعلاء ذكره وابقاء شريعته وفى الاخرة بتضعيف اجره وشفيعه فى امته * قوله على سيدنا * فيه تلميح الى قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع رواه مسلم عن ابى هريرة رض كذا فى ابن ملك شرح المشارق

وفى رواية غير المسلم ولافخر * قوله افضل المرسلين * ذاتا وصفة قال الله تعالى وانك لعلى
خلق عظيم * قوله محمد هو رحمة للعالمين * ومحمد فى الاصل يقال لكثرة خصاله المحمودة ثم جعل
علما لافضل الرسل ورحمة للعالمين قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين * قوله وعلى
اله واصحابه الطيبين * انما اعاد كلمة على لتفيد نوع استقلال الكلام موردا للشيعة حيث
التزموا ترك على لروايتهم الحديث الموضوع وبين فخر الاسلام معنى ال الرسول من هو على دينه
وملته الى يوم القيمة فذكر الاصحاب بعد الال تخصيص بعد التعميم لاجل التعميم كما فى قوله تعالى
وتنزل الملائكة والروح ولقوله عليه السلام اذا صليتم على فعمموا * قوله الشيخ مصطفى بن ابراهيم
العامل الفاضل والمحقق الكامل حيث شرح العوامل شرحا واضحا حاويا لما يستغنى به الراغبون جعل الله
مضجعه نورا وعمله مبرورا * قوله عوامل الجديد للشيخ الكامل المعروف بالبركوى * اى خلف سلف
الاخيار المحقق الحقانى والنحرير الربانى الشهير بمحمد افندى اسكنه الله فى اعلى العليين متنا سهلا مضبوطا
للمبتدئين * قوله سميته بتحفة الاخوان * اى الشرح مقبول عند الاصاغر والاكابر ولله در الشارح
المرحوم حيث تحلى بالتفصيلات والتحقيقات مما لابد منهم * قوله قال النبى صلى الله عليه وسلم
كل امرذى بال لم يبدأ ببسم الله فهو ابتر رواه ابوداود اى حديث البسملة مشهور واعترض على هذا
الحديث بوجوه اربعة الاول ان الامتثال بالحديث محال لانه يستلزم الدور او التسلسل لان
البسملة ايضا امر ذو بال فيقتضى بسملة اخرى وكل امر شانه كذا فالامتثال به محال فالامتثال بهذا
الحديث مح واجيب اولا بمنع الصغرى مستندا بانا لانم لزوم الدور او التسلسل لان قوله صلعم
امر ذى بال مقيد بمقصود بذاته والبسملة ليست كذلك فلا يلزم المحال وثانيا بمنعها ايضا وحمل
امر ذى بال على اطلاقه لكن البسملة الواحدة كما انها بسملة للمقصود كذلك انها بسملة لنفسها فلا يحتاج
الى بسملة اخرى ونظيره الدرهم الواحد من اربعين المعطى للزكاة كما انه زكاة لتسعة وثلثين كذلك
زكاة لنفسه واجيب ايضا بمنعها مستندا بالتخصيص والاستثناء العقلى بمعنى ان العقل خصص
واخرج البسملة من عموم كل امر ذى بال كما انه تعالى خصص من قوله تعالى ان الله على كل شىء قدير فلا يلزم
الدور او التسلسل والفرق بين هذا الجواب والجواب الاول واضح لان الجواب الاول مبنى على التقييد
وهذا الجواب مبنى على تخصيص العقل بدون التقييد فى اللفظ والثانى ان هذا الحديث معارض لحديث
الحمدلة وهو قوله عليه السلام كل امر ذى بال لم يبدأ فيه بالحمد فهو اقطع اخرجه النسائى وابوداود وكل
امر شانه كذا فلا يمكن الامتثال به لانه لا يمكن اجتماعهما فى مبدأ واحد فههنا الحديث لا يمكن الامتثال

واجيب

واجيب بمنع الصغرى ايضا بانا لانسلم انه معارض لانه يجوز ان يكون المراد بالابتداء فى حديث البسملة الحقيقى
وفى حديث الحمدلة العرفى او الاضافى والفرق بينهما ان العرفى ما تقدم على المقصود والاضافى ما قدم بالنظر الى الشئ
الثانى اعم من المقصود وغيره وكل عرفى اضافى بدون العكس فبينهما عموم وخصوص مطلق والجواب بحمل الابتداء
فى حديث الحمدلة على الحقيقى وفى حديث البسملة على العرفى او الاضافى وان كان دافعا للتعارض لكنه مخالف
للاجماع الواقع لان البسملة مقدمة على الحمدلة ويجيب ايضا بحمل الابتداء فى احد الحديثين على اللسانى وفى الاخر
على الجنانى ولك ان تحمل الباء فى الحديثين على الملابسة او الاستعانة ولاشك ان التلبس بشئ لاينافى
التلبس بشئ اخر وكذا الاستعانة فلا تعارض وما يقال فى الجواب بان الابتداء هنا بمعنى التقديم مطلقا
ففيه ان المتبادر من التقديم الابتداء الحقيقى فيرد عليه ما يرد عليه مع انه على هذا الحمل يلزم الركاكة فى معنى
الحديث فتدبر والثالث ان هذا الحديث مخالف للواقع اذ رب امر ذى بال لايبدأ بالبسملة فلا يكون ابتر بل
يكون اتم ورب امر ذى بال يبدأ بالبسملة فيكون ابتر فلا يتم كما هو المشاهد فى زماننا واجيب بانه انما يرد هذا السؤال
لو كان المراد بالابتر الابتر الحسى وليس كذلك واما لو كان المراد الابتر الشرعى فلا يرد السؤال والمراد بالابتر الشرعى
ان لايكون هذا الامر معتدا به عند الشارع وان كان معتدا به عند الناس ظاهرا والرابع ان هذا الحديث خارق
للاجماع الوارد على تركه هضما لنفسه بتخييل ان كتابه ليس ككتب السلف كرسالة ابن الحاجب فى النحو لان هذا
الترك حينئذ كترك الصلوة والصوم هضما لنفسه وذا لايجوز واجيب ان الحديث لايقتضى كونه جزأ
من الكتاب بل يكفى ان يكون مذكورا باللسان فلا يكون مخالفا للاجماع لان المراد بالحديث الذكر باللسان وبالاجماع الواردة
على تركه الترك فى الكتابة ومحامر استحسانى فلا يكون كترك الصلوة والصوم هضما لنفسه فلا يلزم الخرق والحاصل
انه ان اريد بترك اهل الاجماع الترك اللسانى فلا نم تركهم لانهم يذكرون باللسان وان اريد به الترك فى الخط والكتابة
فسلم لكنه غير مفيد لانه يجوز لان الكتابة غير واجبة قوله فلابد من متعلق وهو اما فعل اى مثل مررت بزيد
قوله او شبهه اى مثل انا ضارب بزيد قوله او معناه اى مثل زيد فى الدار فان الظروف بمعنى الفعل فالمعنى
زيد استقر فيها * قوله فتعلق به مطلقا * اى سواء كان المذكور مقدما او مؤخرا وسواء كان فعلا او معناه
قوله وكذا المختار الافعال * مثلا اذا قيل فى الاكل بسم الله يكون المقدر اكل وفى الشرب اشرب وفى الذبح
اذبح وغير ذلك * قوله زيادة اضمار * لان الجار والمجرور يكون عن ابتداء المقدر فيكون الظرف مستقرا
او مقدرا او متعلق عام تقديره ابتدائى حصل او حاصل باسم الله تعالى مثلا بخلاف تقدير الفعل مثل
ابتداء باسم الله تعالى مثلا لان فاعله مستتر تحته فيكون اضمار الاسم ازيد من اضمار الفعل *
قوله مطلقا * اى سواء كان الفاعل لفعل مقدما او مؤخرا او محذوفا * قوله فيكون الظرف مستقرا

اى المفهوم من الكشاف وغيره ان يكون تعلق الباء على كلا المعنين بمتعلق واحد وهو ابتدأ اومايقوم مقامه
فجعل الظرف على تقدير الملابسة مستقرا وعلى تقدير الاستعانة لغوا محل الكلام وقد يفرق بانه على
تقدير الاستعانة يكون ما بعد الباء موقوفا عليه لما قبلها فيكون بمنزلة الصلة والتتمة له مثلا كتبت
بالقلم بخلاف ما اذا كان للملابسة مثل اشتريت الفرس بسرجه واما تقديرهم فى الملابسة ابتداء متبركا
بسم الله فللاشعار بان الابتداء على وجه التبرك لان الباء متعلق بالتبرك على ماصرح به الشريف الجرجانى
فى حاشية الكشاف ثم ان البيضاوى اختار كون الباء للاستعانة نظرا الى انه مشعر بان الفعل لايتم
مالم يصدر باسمه تعالى والزمخشرى كونه للملابسة نظرا الى ان التبرك باسمه تعالى تأدبا وتعظيم له تعالى
بخلاف جعله آلة مبتذلة غير مقصودة بذاتها وللبيضاوى ان يجيب عن هذا الوجه بان يقول ان تلك
الجهة غير ملحوظة بل الجهة الملحوظة هو كون الفعل متعدبه شرعا مالم يصدر به وتفصيل البحث
مشبعا فى ابن الشيخ فى حاشية انوار التنزيل * قوله وقيل * قائله شيخ الاكبر فى الفتوحات
المكية على ماصرح به الفاضل الكرمانى فى رسالة البسملة * قوله اما افرادا اوقلبا اوتعيينا *
يعنى يقال لمن اعتقد شركة زيد بكونه متصفا بالشعر والكتابة مازيد الا كاتب ويسمى هذا قصر افراد
ويقال لمن اعتقد انفراده بانه متصف بالقعود دون القيام مازيد الا قائم ويسمى هذا قصر قلب
ويقال لمن اعتقد التساوى فى كونه متصفا بالقيام او القعود من غير علم بالتعيين مازيد الا قائم ويسمى
هذا قصر تعيين والمشركين كانوا يبتدؤن باسماء الهتهم فيقولون باسم اللات فقصد الموحد ون
تخصيص اسم الله بالابتداء للاهتمام والرد عليهم ثم يكون قصر افراد ولان الموحد قصد بعبادته
قطع شركة الاصنام ولو اعتقد المخاطب عكس الحكم الذى ذكره المتكلم بان اعتقد المتكلم ان الاصنام
هى التى يستحق ان يتبرك بها فقال المتكلم فى رده بسم الله لكان قصر قلب ولو تساوى الامران عنده
لكان قصر تعيين ذكره التفتازانى فى مختصر المعانى * قوله يحتمل اليمين والتيمن * يعنى ان قوله بالله
ابتداء يحتمل ان يكون على قصد اليمين وعلى قصد التيمن بذكر اسمه تعالى لان باء القسم انما تدخل على اسم
من اسمائه تعالى او على صفة من صفاته ولا تدخل * على لفظ الاسم * ذكره شيخ زاده فى حاشية
انوار التنزيل * قوله اذا تحير اذ العقول تحير فى معرفته تعالى على خلاف القياس اذ لو حذف
على القياس لم يعوض عنه شئ اصلا وعوض عنها الالف الخ ولما كان الالف واللام عن الحرف الاصلى
كان بمنزلة الحرف الاصلى فلذلك قيل فى ندائه يا الله بالقطع وفى الرضى الاكثر فى يا الله بالقطع وحكى
ابو على يا الله بالوصل على الاصل وارتضاه العصام فليطلب التفصيل من معرب الكافية عند قوله

وقالوا

والمتن قوله او هو اى التأليف * قوله على جهة التعظيم * قصد فخرج الوصف بالجميل لا على قصد التعظيم
بان كان على قصد الاستهزاء او السخرية كقوله تعالى حكاية عن خطاب الزبانية لاهل النار ذق انك انت
العزيز الكريم * قوله مطلقا * اى حالة كونه مطلقا عن التقييد بكونه نعمة او غيرها ففيه تنصيص
على تعميم متعلق الحمد قوله وفى الاصطلاح فعل هو شامل للسان والقلب وبقية الجوارح فيكون مورد الحمد
العرفى عاما والمراد بالفعل هنا مطلق الحدث اى الحصول سواء كان فعلا او انفعالا لا على ما هو متعارف العربية فلا يرد النقض
بما هو من مقولة الانفعال كاعتقاد عظمة المحمود ومحبته ونحو ذلك لان التفرقة بين الفعل والانفعال بحث فلسفى
قوله سواء تعلق بالفضائل * جمع فضيلة وهى النعمة الغير السارية الى الغير كحمدت زيدا على شجاعته * قوله او بالفواضل * جمع
فاضلة وهى نعمة السارية الى الغير كحمدت زيدا على انعامه * قوله مطلقا * اى فى تعريف المدح اللغوى يعنى اختياريا او غيره * قوله والثناء
العرفى * واللغوى اعم من الغير مطلقا من الحمد والشكر والمدح لان الثناء يكون باللسان وغيره وبمقابلة انعام وغيره اختياريا او غيره * قوله ان لام التعريف
ثم ان اصل ال ان يكون للتعريف وقد تستعمل فى غيره والتعريف هو الاشارة الى معين فى ذهن المخاطب واما ان يشار بها
الى نفس المسمى وحقيقته من غير التفات الى ما صدق من الافراد نحو الرجل خير من المرأة وتسمى لام الجنس
ولام الطبيعة والحقيقة وحينما دخلت على معرف تكون لذلك المعنى لان التعريف انما هو للحقايق الكلية
دون الافراد الجزئية ومن ثمه قيل الشخص لايحد ونظير المعرف بها علم الجنس كاسامة او الى حصة معينة
منه كقوله تعالى فارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وتسمى لام العهد الخارجى ونظير المعرف بها
علم الشخص كزيد او الى حصة غير معينة كقوله تعالى مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل
اسفارا فان المراد اى فرد من افراد الحمار وتسمى لام العهد الذهنى ونظير المعرف بها فى المعنى النكرة فى
الاثبات كحمار او الى الماهية من حيث تحققها فى جميع الافراد نحو ان الانسان لفى خسر الا الذين امنوا فان
مدخولها اى ههنا جميع الافراد بدليل ورود الاستثناء الذى شرطه دخول المستثنى فى المستثنى منه على تقدير
السكوت عن ذكره وتسمى لام الاستغراق ونظير مدخولها لفظ كل مضاف الى نكرة نحو قوله تعالى
كل نفس ذائقة الموت * قوله صفة للجلال * يعنى ان كان الحمد حمد الله تعالى على ذاته العلية ثم يراد بالحمد
الحامد فيكون المعنى اسم الله الحامد وان اريد بالحمد المحمود فيكون المعنى اسم الله
المحمود له تعالى * قوله من لا يفرق * بينهما بما يذكر من اعتبار وقوع الاستحقاق بين الذات
والصفة ووقوع الاختصاص بين الذاتين ولم يحكم بالتباين الكلى وجعل الاستحقاق اخص مطلقا
والاختصاص اعم منه فعدم الفرق بين الاختصاص والاستحقاق بالتباين الكلى ولذلك الوجه
يوجد معنى الاختصاص فى الاستحقاق وذلك المعنى الموجود فى الاستحقاق هو تقليل الاشتراك

الذى هو معنى الاختصاص فانه كلما وجد استحقاق شئ لشئ تحقق فيه تقليل الاشتراك الذى هو الاختصاص بلا عكس * قوله واما عند من يفرق بينهما * اى وهذا عند من يحكم من اهل اللغة والنحو بالمباينة الكلية بينهما من حيث الاستعمال استعمل الاستحقاق بين الذات والصفة والذات هنا هو الذات الواجب تعالى والصفة التى هى المحمودية والاختصاص يعتبر بين الذاتين نحو الجنة للمؤمنين والنار للكافرين اى ذات الجنة مختصة بالذات المتصفين بالايمان وعذاب النار مختصة بالذات المتصفين بالكفر وما وجد وتحقق بين الذات والصفة لا يوجد فيه التحقق بين الذاتين وما وقع بين الذاتين لا يتحقق بين الذات والصفة وبهذا يتباينان بحسب ذلك الاستعمال قوله رب العالمين اى مالكهم ومبلغهم فتفسير معنى حقيقى له بقرينة * قوله فى الاصل مصدر فيكون بمعنى التربية وهى تبليغ الشئ الخ فاللائق ان يقدم معنى الحقيقى على المجازى بل الاحسن تركه اذ هو يؤدى ان يكون مالك يوم فى القران تكرار الدخوله فى رب العالمين اللهم الا ان يقال انه تخصيص بعد التعميم اعتناء بشانه ويحتاج ادراج قوله تعالى الرحمن الرحيم الى نكتة بينهما قوله فى الاصل * اى فى اصل اللغة احترز به عن استعمال الطارى عليه باعتبار العلاقة فان الرب يجئ بمعنى مالك والسيد والصاحب والمولى وغير ذلك فيكون معنى التربية معنا حقيقيا وفى البواقى اما مجاز او مشترك لكن الاول راجح لان فى جميعها يوجد معنى التربيه ووجود العلاقة امارة المجاز لان اللفظ اذا دار بين المجاز والاشتراك يحمل على المجاز كما تقرر فى محله قوله تربيه والاصل فيه ان يجئ تربية بتكرار الباء لكن ابدلت الباء الثانية ياء لثقل * قوله تقضى البازى *: اصله تقضض بثلثة ضاد ابدلت الباء ياء لثقل التضعيف ولثقل الاجتماع الامثال فى كلمة واحدة ابدلت ضاض الثالثة ياء وامثال هذا كثير فى الكلام مثل قاعدة كلية خارجية كل ما يدخل عليه الالف واللام ثم ادخل عليه اللام الجارة مثل للحم ولليل وللذى وللذين * قوله رب الدواب ورب البعير * اى مالك الدواب سمى به مالك لانه يحفظ ما يملكه ويربيه وبهذا التفسير اشار الى انه بمعنى مالك * قوله اسم لما يعلم به * بتخفيف اللام وبنا الفعل للمجهول فهو مشتق من العلم لا من العلامة والا لشدد اللام وليس بصفة بل اسم لما يحصل به العلم بالشئ اى شئ كان صانعا او غيره ثم غلب على ما يعلم به الصانع بحيث متى عالم فانما يفهم منه ما يعلم به الصانع ثم هو فى اللغة يطلق على معنيين احدهما جنس ذو العلم اعنى الملك والانس والجن يقال عالم الملك وعالم الجن وعالم الانس وثانيهما جنس ما يعلم به الصانع من المخلوقات فيقال عالم الافلاك وعالم العناصر وعالم النبات وعالم الحيوانات

وقالوا يا الله خاصة * قوله او من اله * بفتح اللام كعبد وزنا وتصرفا بمعنى المألوف اى معبود هذا الوجه مردود لاستلزامه ازلية العابد اللهم الا ان يقال ان كونه الها فى الازل لا يستلزم ازلية العابد لان المعنى انه مستحق للعباده ممن يصح صدورها عنه قوله او من ولاه وهذا الوجه ايضا مردود بجمعه على الهة ولو كان اصله ولاها لكان ينبغى ان يجمع على اولهة لان جمع التكسير كالمصدر والجمع والتصغير يرد الاشياء الى اصولها * قوله فقيل اله * كاعاء بكسر الهمزة اصله وعاء بكسر الواو وابدلت الهمزة عن الواو المكسورة لثقل الكسرة على الواو كما ابدلت الهمزة عن الواو المضمومة فى نحو اجاه اصله وجوه جمع وجه لثقل الضمة عليه كذا فى شرح المراح قوله تحيرت فى اللفظ ع بانه هل هو اسم او صفة مشتقة او غير مشتقة علم او غيره او نحو ذلك قوله اسم عربى موضوع للمعنى * قوله غير مشتق ودر * تعالى اجل من ان يكون له اشتقاق بالغلبة اذ الاله فى الاصل يطلق على كل معبود حق او باطل ثم غلب الاله المعرف باللام على ذات الواجب وجوده فصار علما له بالغلبة ينصرف اليه اللفظ عند اطلاقه كسائر الاعلام الغالبة واختاره البيضاوى فى تفسيره حيث قال الاله فى اصله يقع على كل معبود ثم غلب على المعبود بالحق * قوله انه سريانى نقل الى العرب * على طريق التعريب ووجود كلمة عجمية او سريانية او عبرانية او غيرها معربة فى القرأن لا يعارض قوله تعالى انا انزلناه قرأنا عربيا اذ العبرة بالكثرة كلفظ القسطاس فانه رومى معرب بمعنى الميزان والسجيل فانه فارسى معرب سنك وكل والصلوة فانه عبرانى معرب صلوتا بمعنى المصلى والرقيم فانه رومى بمعنى الكلب والطور فانه جبل بالسريانية كذا فى روح البيان * قوله من تورع * بالفتح والتشديد بمعنى الخروج قال تورع من كذا اذا خرج وبمعنى المنع والرد يقال تورعت الابل عن الماء اذا رددتها كذا فى الوانى قوله فحذف الهمزة الخ * فيه مذهبان الاول مذهب البيضاوى وهو يقول ان اصله اله منكرا فحذفت الهمزة على خلاف القياس فصار لاه ثم ادخل الالف واللام عوضا عن الهمزة المحذوفة ثم ادغم فصار الله والثانى مذهب الكشاف وهو يقول ان اصله الاله معرفا باللام فحذف الهمزة الثانية وعوض عنها لزوم حرف التعريف فنقل حركة الهمزة بعد حذف الهمزة الى اللام فصار اللاه ثم ادغم فصار الله كذا فى شرح المراح وعبارة الشرح مبنى على مذهب الاول بنكرة ثم ادخل لام التعريف الخ تأمل * قوله مبنيتان من رحم * اى من باب الرابع قوله بذكر السبب اى الرقة وارادة المسبب اى التفضل والاحسان قوله فى قول الشاعر وانت اى اول * سَمَوْتَ بِالمَجْدِ يَا ابْنَ الأَكْرَمِينَ أَبًا وَأَنْتَ غَيْثُ الوَرَى لَا زِلْتَ رَحْمَانَا * قوله لمناسبته اى الرحمن قوله ما يجب عليه اى على المصنف قوله هذا اى هذا المختصر

وعالم الاعراض وعالم الجواهر فهو قدر المشترك بين اجناس ذو العلم واجناس ما يعلم به الصانع فصح اطلاقه على كل واحد منهما وعلى مجموعهما * قوله هو * اى وذلك الشى الذى يعلم به الصانع * قوله ماسواه تعالى * اى ذلك الشى سوى الصانع واراد بماسواه ما هو غيره تعا والغير فى اصطلاح اهل السنة مايقبل الانفكاك مطلقا فيراد بالعالم غير ذاته تعا وصفاته اذ الصفات كما انها ليست عين الذات ليست غيره * قوله من الاجناس المختلفه * اى كل جنس من اجناس المختلفة من عالم الملائكة والجن والانس والافلاك والعناصر والنبات ونحو ذلك ولو لم يجمع بل افراد منكرا لفهم واحد من تلك الاجناس ولو افرد معرفا باللام لفهم ارادة استغراق جنس واحد كعالم الانس ولو جمع منكرا لم يتعين الشمول لتلك الاجناس للاختلاف فى استغراق الجمع المنكر فلما جمع معرفا واشير بصيغة الجمع الى تعدد الاجناس واستغراق افرادها بالتعريف زال التوهم بلا شبهة وصار نصًا فى الشمول كذا ذكره يحيى بن نصوح فى شرحه على العوامل العتيق * قوله وغلب العقلاء * جواب عن سؤال مقدر كانه قيل من كون العالم مماثلا بالصفة لا يلزم ان يكون تلك الصفة صفة للعقلاء حتى يجمع بالياء والنون فان غير العقلاء داخلة فى العالم فاجاب عنه وغلب بصيغة المجهول واعتبر التغليب بان غلب العقلاء من العالمين فجمع بسبب التغليب بالياء والنون بصفة يختص استعمالها بالعقلاء وهى الجمع السالم وفى العالم معنى الوصفية وهو كونه موضوعا للذات مع ملاحظة معنى قائم به وهو كونه شيئا يعلم به اخر وقد اعتبر تغليب العقلاء على غيرهم فجمع كما يجمع اوصافهم المختصة بهم والعقلاء اذا شاركوا غيرهم فى اللفظ غلب حكمهم لشرفهم وفضلهم * قوله اسم لذوى العلم * اى القدر المشترك بين اجناس ذوى العلم فيطلق على كل جنس من تلك الاجناس وعلى مجموعها وتأخير هذا الوجه وتصديره بقيل يقتضى ضعفه وهو كذلك لان هذه الصفة اى صفة فاعل لا تستعمل الا فيما يكون آلة بين الفاعل والمفعول كالخاتم والقالب ولم يوجد استعماله فى نفس الفاعل اذ لم يسمع ناصر وضارب بالفتح * قوله فيطلق على كل جنس منها * دفع لما يقال ان لفظ عالمين اذا وضع لذوى العلم على هذا الوجه فكيف يتناول لغير ذوى العلم مع انه تعا رب لجميع الخلائق واجاب عنه بان يتناول لفظ عالمين على تقدير وضعه لذوى العلم لغير ذوى العلم على سبيل الاستتباع اى بتبعية غير ذوى العلم لهم لان تربية ذوى العلم يستلزم تربية غيرهم بالطريق الاولى فعلم من تقدير ان هذا يتناول الربوبية لغير ذوى العلم وانفهامها من قول رب العالمين ليس بطريق استفاده من اللفظ بل بطريق المدلول الالتزامى فانه من كونه ربا ومالكا لاشرف المخلوقات وهو العقلاء يستلزم ربوبية لغيرهم فح

لاحاجه فى هذا الوجه الى التغليب واما على الوجه الاول فالتناول بحسب دلالة اللفظ فلذلك احتيج للتغليب فى الاول لصحة الجمع بالياء والنون دون الثانى فانه لما اختص بذوى العلم صح جمعه بالياء والنون * قوله على سبيل الاستتباع * اى على سبيل التغليب بل العالم انما يدل بدلالة وضعية على ذوى العلم ولا يدل على غيرهم كما كان فى صورة التغليب واخذ الشارح هذا الوجه بصيغة التمريض لان التناول بطريق الاستتباع ليس بطريق التناول حقيقة او مجازا بل بطريق الانفهام الالتزامى من المدلول الوضعى فان ربوبيته تعالى لاشرف المخلوقات تستلزم ربوبية لغيرهم من غير العقلاء بخلاف التناول بطريق التغليب فانه بدلالة اللفظ على ما وضع له واستعمله فيه فيكون اوجه * قوله او استئنافية نحويا كان او معانيا * والاستيناف عند النحاة مرفوعه اول كلام بعد تقديم جملة مفيدة من غير ارتباطه لها سواء كان جوابا لسؤال مقدر اولا وعند اهل المعانى لا بد من ان يكون جوابا بالسؤال المقدر * قوله يوضع موضع المصدر الخ * يقال صلى يصلى صلوة لا تصلية وقياس مصدره التصلية لكنها مهجورة كذا ذكره فى اكثر كتب اللغة ويمكن ان يقال انما تركه اكثر اهل اللغة لان عنايتهم بالمصادر السماعية دون القياسية وهى من المصادر القياسية وايضا يجوز ان يكون تركهم لدفع الايهام لان التصلية كما يكون مصدر صلى بمعنى دعى كذلك يكون مصدر صليت بالنار اى عذبت بها كذا ذكره عمر افندى التوقادى فى شرحه على ايساغوجى * قوله عن الافعال المعلومة * والمراد بها الطهارت من الحدث والنجاسة وستر العورة والاستقبال القبلة والوقت والنية * قوله والاركان المخصوصة * والمراد بها تكبيرة الافتتاح والقيام والقرائة والركوع والسجود والقعدة الاخيرة * قوله على انه * اى لفظ الصلوة * قوله وفى غيره * اى غير الدعاء * قوله مجاز * بعلاقة السببية والمسببية اذ الصلوة سبب للرحمة والمغفرة فذكر السبب واريد المسبب على المجاز المرسل * قوله وارد او نازل * وانما قدر وارد او نازل لما ان الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم مرجعها حصول الاحسان من الله على كل حال اما فى الصلوة المضافة لله تعا فظاهر واما المضافة للادميين والملائكة فهى طلب الرحمة من الله فآل امرها الى شئ واحد ومعلوم ان الملأ الاعلى محل التنزلات قضايا الملأ الاسفل فالكائنات كلها مفاوضة منه ومتنزله كما يشير لذلك قوله عز وجل * وان من شئ الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم * وح كان تقدير واردة او نازلة فى مكين من المعنى لاشارته لما ذكرنا فلذلك اختاره وان كان مخالفا لجميع المؤلفين فى تقدير كائنة او حاصلة ونحو فان قلت ان تقديره حسن من جهة المعنى لكن يعكس عليه تصريح النحاة بان الظرف الواقع خبرا يقدر

متعلقه كونا عاما والتنزل والورود كون خاص تثبت هو وان كان خاصا بالنظر لما هو اعم منه
كالحصول والكون لكنه عام ايضا فى نفسه فتأمل * قوله المراد من القصر الادعائى * اى بتنزيل
ما عداه منزلة العدم ومثاله المشهور الكرم فى العرب يعنى الكرم مقصور على العرب لا يتجاوز على غيره
وكانه ادعى ان الكرم فيما عدا العرب بمنزلة العدم والقصر فى اللغة وفى الاصطلاح تخصيص شئ بشئ
بطريق معهود * قوله ومن الاستغراق العرفى الخ * وهو استيعاب الافراد المتبادر بحسب تفاهم
اهل العرف قلت اوكثرت نحو جمع الامير الصاغة قال الشارح العلامة فى منهواته الاستغراق ضربان
حقيقى وعرفى والعرفى ان يراد كل فرد مما يتناوله اللفظ بحسب متفاهم العرف كقولنا جمع الامير الصاغة
اى صاغة بلده ومملكته لان المفهوم عرفا لا صاغة الدنيا والحقيقى هو ان يراد كل فرد مما يتناوله اللفظ
بحسب اللغة نحو عالم الغيب والشهادة اى كل غيب وشهادة انتهى * قوله ودعاؤه تعالى ذاته العلية
اى الذات منصوبة بنزع الخافض فالمعنى ودعائه حامدا من ذاته ودعاؤه مضاف الى فاعله اذا
كانت الصلوة بمعنى الدعاء والدعاء بمعنى الطلب يلزم ان يكون معنى الصلوة منه تعالى طلبه من ذاته
العلية فيلزم ان يكون تعالى طالبا ومطلوبا منه وهو محال فوجب ان يقول ان المراد بدعائه تعالى
ذاته العلية مغفرته تعالى عليه السلام فانه قال فى حقه عليه السلام ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تأخر يعنى انه ليس لك ذنب ولو فرضت فهو مغفور كذا فى بعض التفاسير * قوله
واحسانه تعالى له عليه السلام * نحو قوله وكان فضل الله عليك عظيما * قوله وكذا تعظيمه تعالى
اى وكذا المراد بتعظيمه تعالى على تقدير كون الصلوة بمعنى التعظيم فان التعظيم يتصور من الادنى
للاعلى وايضا محال فيحمل على ان المراد به غاية اعتنائه تعالى بشانه عليه السلام والامر لغيره بالتعظيم له
قوله فان قلت ان الدعا * قائله الجمهور اعلم ان السؤال اذا كان قويا سئل السائل بقوله ولقائل
ان يقول واما اذا كان متوسطا يسئل السائل بقوله فان قلت كما هنا واما اذا كان ضعيفا سئل
السائل بقوله فان قيل واما اذا كان اضعفه سئل السائل بقوله لا يقال قيل هذا السؤال وارد
ايضا قوله عليه السلام اللهم صل على محمد وعلى ال محمد * قوله هذا مختص بلفظ الدعاء * اى كون
على للمضرة مقصور بلفظ الدعا لا يتجاوز نحو الصلوة كانه اذا استعمل باللام يكون للمنفعة * قوله قوله تعالى ان الله الاية هذه
دليل على كون اللفظ بمعنى الدعاء ولم يستعمل فى المضرة ولو كان فى هذا الاستعمال مضرة لما استعمل
الله لفظ الصلوة بعلى * قوله ومحمد * اى وهذا اسم الشريف * قوله فى الاصل * اى فى اصل
اللغة قبل العلمية * قوله يقال * اى يستعمل وصفا * قوله لمن كثر خصاله الحميدة * لكونه اسم

مفعول

مفعول من التحميد الذى بناء للتكثير والمبالغة ووجد الكثرة فى فعل الحمد وكثرة الحمد مستلزم لكثرة وقوع
الخصال التى يتعلق بها الحمد * قوله ثم جعل علما لافضل الرسل * بالهام الله تعالى لامه اوجده * قوله والجملة
الصلوتية عطف على الحمدية بجامع اى بجملة الحمد لله ثناء على الله تعالى وجملة والصلوة على محمد ثناء على رسوله
فيكون الجملتان متناسبتين بكونهما للثناء وهذا هو الجهة الجامعة المصححة للعطف * قوله ولذا ترك * اى
ولكون المراد من الال اتباعا والاتباع اعم من الصحابة وغيرهم ترك * قوله عطفه * حيث لم يقل واصحابه
ولو قال كما قال بعضهم لكان تخصيصا بعد التعميم لعلو شانهم كانهم نوع اخر كما فى تنزل الملائكة والروح هذا
اذا حمل الاول معنى الاتباع واما اذا حمل على معنى اهل كما هو المشهور فيكون ذكر الاصحاب تعميم بعد التخصيص
ذكره بعض الفضلاء * قوله او لتركه * وهو الوجه الثانى لتركه وهو معطوف على قوله لهذا اى لترك عليه
السلام ذكر الصحابة فى تعليمه كيفية الصلوة عليه حيث نصلى عليك اى حين امروا بالصلوة عليه بقوله
تعالى صلوا عليه فقال عليه السلام قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد * قوله الحديث * جرت عادة
المؤلفين عند نقل الحديث او الاية بان يقول الحديث او الاية معناهما اقرأ الحديث او الاية الى الاخر والمعنى
اطلب الحديث او الاية الى الاخر فمرادهم بها طلب الاختصار والايجاز فى نقلهم * قوله فابدلت الهاء همزة
كما ابدلت الهمزة هاء فى نحو هراق اصله اراق والحاصل ان الهاء قد يبدل همزة مثل ماء اصله ماه فان
جمعه مياه وقد يبدل الهمزة هاء مثل هراق ذكره فى المراح * قوله ثم ابدلت الهمزة الفا * لتوالى
الهمزتان واجتماعهما فى كلمة واحدة ولثقل اجتماع المثلين فيها ابدلت الهمزة الفا ثم ان الهمزة والالف
متحدان ذاتا ومختلفان اعتبارا والاختلاف انما هو بالعارض ولذلك شبهوهما بالهواء والريح كما ان
الهواء اذا تحرك صارت ريحا والريح اذا سكنت صار هواء فكذا الالف اذا تحركت صارت همزة والهمزة
اذا سكنت ومدت صار الفا كذا ذكره فى شرح المراح * قوله فالاولى ان يضاف الى الظاهر * كما دل عليه
قوله عليه السلام فى بيان كيفية الصلوة اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وقد يضاف الى المضمر كما ترى هنا
ذكره ابن ملك وغيره * قوله كون الاضافة لغير الاستغراق * لاحتمال كونها للعهد الذهنى فاذا اكد باجمعين
يزول الاحتمال فيكون نصا للاستغراق * قوله اى بعد زمن الفراغ الخ * للاشارة ان لفظ بعد ههنا
من الاسماء اللازمة الاضافة والى انه مبنى لكون ان المضاف اليه محذوف منويا لا منسيا فانه لو كان
مذكورا او محذوفا منسيا يكون بعد معربا بحسب العامل نحو ما بعد ما جائك ونحو رب بعد خير من قبل
وهو ههنا مبنى على الضم لمشابهته بالحرف فى الاحتياج الى المضاف اليه ومنصوب المحل على انه مفعول فيه
اما للشرط المحذوف وهو مهما يكن من شئ او لما قدر بعد الفاء من نحو اقول او اعلم * قوله عطف القصة

على القصة * اى ليس العطف ههنا كعطف بين الجملتين السابقتين لوجود المانع ههنا وهو كون الجملة المعطوفة خبرا لفظا ومعنى وكون الجملة السابقة انشاء معنى فيكون بينهما كمال الانقطاع وهو مانع العطف وقد صح هذا العطف فى امثاله بان يكون بطريق عطف القصة على القصة وهى ههنا ان الجملة السابقة لبيان تمهيد التصنيف والمعطوف لبيان سبب التصنيف فان قلت ان لفظة بعد مفردة فكيف يصح جعلها من عطف القصة على القصة المخصوص بالجمل قلت ان بعد معمولة لمحذوف تقديره اقول مثلا لانها لابد لها من عامل يعمل فى محلها النصب وبهذا الاعتبار صح الحكم بالجملية * قوله فرقا بين بناء الاصلى والعارضى * ولو عكس بان يعطى الحركة على البناء الاصلى والسكون على البناء العارضى لكان بينهما ايضا فرقا لكن لما كان الحركة فرعا للسكون والبناء العارضى فرعا للبناء الاصلى اعطى الاصل للاصل والفرع للفرع اونقول انما بنى على الحركة لئلا يلزم اجتماع الساكنين * قوله جبرا * وقوله لمحذوف * اعنى المضاف اليه وهو لفظ زمن فى قوله بعد زمن الفراغ من البسملة * قوله وعلى الضم * دون الفتح والكسر قوله اسما برأسه * اى اسما نكرة فتعرب كسائر النكرات * قوله بخلاف الاول * وهو صورة كون المضاف منويا * قوله على حسب العوامل * مثلا قوله فبلا هنا منصوب اما بكونه خبرا عن كنت ان كانت ناقصة اوبكونه ظرفا ان كانت تامة * قوله فيكون مشابها بالحرف * فى الاحتياج الاخر فى فهم معناه كما ان معنى الحرف لايتم الا بانظمامه الى شئ اخر كما دل عليه تعريفه كذلك لايتم معنى الظرف فى صورة المنوى الا بملاحظة مضاف اليه المحذوف فتعين المشابهة بينهما ثم بقى كلام اخر وهو الفرق بين كون المضاف اليه مذكورا اومنويا وبين اذا كان نسيا منسيا فى المعنى وهو اذا قلنا مثلا جئتك قبل الظهر اوقبل اوقبلا يكون وقوع المجى قبل زمان الظهر فى الاولين ويكون وقوعه فى زمان ما من الازمنة المقدمة على هذا الزمان فى الثالث كذا فى حواشى المصباح * قوله اوعاطفة على المقدر مثل خذ هذا * قوله لكل من يريد الخ * يريد الى ان فى كلامه مجاز * من قبيل من قتل قتيلا فالمعنى من قتل مقتولا والمراد بالمقتول المقتول بالقوة اى من شانه ان يقتل ولو قال الشارح فى التفسير اى لكل من يريد معرفة اجراء الاعراب بالقوة على الكلمة وفى التعليل لان من عرف الاعراب بالفعل لايحتاج الخ لكان فى غاية الظهور فتأمل اشار بالتفسير الاول الى ان اضافة الكل الى الطالب عهد ذهنية وبالثانى الى انه استغراقية اوالاول اشار الى الكل المجموعى والثانى الى الافرادى * قوله بعض الفضلاء * اراد به شيخ الرضى * قوله عن ذلك المصدر * مثبتا كان اومنفيا كما تقول الاتكال عليك واليك الحصر ومنك الخوف وبك الاستعانة وما عليك المعول وليس بك الالتجاء وكذا

لاتثريب عليكم اليوم قاله الشيخ الرضى * قوله لتضمنه ضميره * اى لتضمن الجار والمجرور ضمير ذلك المصدر الذى تعدى بذلك الجار واذا كان متضمنا لضميره كان ظرفا مستقرا اذ المستقر معناه ما استقر فيه ضمير عامله * قوله لاتثريب * فالتثريب مصدر تعدى بعلى فصح جعله مع المجرور خبرا عنه وقدر له متعلق عام على قاعدة الظرف المستقر ولا يصح جعل الجار متعلق بالمصدر لاقتضائه التنوين مع تركه * قوله وفيه نظر * لان المشابهة بالمضاف لايبنى بل يجب كونه معربا وبدّ هنا شبه المضاف مع انه ليس بمعرب فكيف يتعلق به حرف الجر * قوله ذكره ابن * ذكره الزجاج ايضا كما نقله فى الحواشى الهندية حيث قال ان الزجاج من البصريين يرى ان التنوين حذف استخفافا لكثرة الاستعمال قوله بعضهم المعمول ستة وعشرون * اراد به شيخ ابن الحاجب على ما صرح به الشارح نفسه عند شرح ختام بحث المعمول حيث قال فمجموع ما ذكر فى هذا المختصر من المعمولات على ما ذكر ثلثون واما ما ذكره ابن الحاجب منها فتسعة وعشرون * قوله واعرابا * وانما فسر العمل بالاعراب للتنبيه على ان المراد به اى بالعمل الحاصل بالمصدر لا المعنى المصدرى وينبغى ان يعلم اولا ان للمصدر كالضرب مثلا ثلاث اعتبارات الاول بالقياس الى نفسه مع قطع النظر عن المتعلق والخارج والثانى بالقياس الى المتعلق اعنى الهيئة الحاصلة باعتبار اضافته اليه فان الضرب مثلا باعتبار نسبته الى المتعلق الذى هو الفاعل يصير مبداء لصفة له اعنى الضاربية وباعتبار نسبته الى المتعلق الذى هو المفعول يصير مبداء لصفة اخرى اعنى المضروبية والثالث بالقياس الى الخارج اعنى الاثر الخارجى فبالاعتبار الاول يسمى المعنى المصدرى والحدثى وبالاعتبارين الاخيرين يسمى الحاصل بالمصدر والمعنى المصدرى لاوجود له فى الخارج لانه امر اعتبارى والموجود خارجا انما هو الحاصل بالمصدر كذا حرره بعض الفضلاء وقال ميرزاجان فى حواشى شرح حكمة العين المصادر قد تطلق ويراد بها معانيها النسبية وقد تطلق ويراد بها الحاصل بالمصدر مثلا الضرب قد يطلق ويراد به المعنى الحدثى وقد يطلق ويراد به الاسم الحاصل منه * قوله لا المعنى المصدرى * الذى هو الحدث * قوله بخطاب عام * اشارة الى ان الخطاب ليس على اصله وهو الخطاب لمعين بل هو خطاب عام شامل لكل من هو من شانه ان يكون مخاطبا بقرينة المقام وهو التعليم كما فى قوله تعالى لو ترى اذ وقفوا وامثاله من الايات العظام * قوله لك * اللام حرف جر متعلق يا بين والكاف ضمير مجرور متصل مبنى على الفتح فمحله القريب مجرور باللام ومحله البعيد منصوب مفعول به غير صريح لابين اومفعول له واعلم انه يقول بعض المعربين ل حرف وب حرف جر وهو خطأ لما ذكر فى مغنى اللبيب من ان اللفظ اذا كان على حرف واحد

عبرعنه باسمه * قوله يعنى العامل والمعمول والاعراب * الفرق بين تفسيراى واعنى ويعنى واى يفسربه للبيان والتوضيح واعنى يعنى يفسر بهما لدفع السؤال وازالة الوهم * قوله الباب الاول فى العامل * ظرف مستقر مرفوع محلا على انه خبرالمبتدأ مقدر بتقدير بيان او تحصيل والجملة ابتدائية * قوله فى المعانى ومسوق لها يعنى اذا جعل احوال العامل عبارة عن المعانى وجعل الباب عبارة عن الالفاظ وجعل المعانى ظرفا للالفاظ بتقدير البيان توسع شايع باعتبار ان البيان يحصل بهذا الالفاظ يحصل بالاشارة فكان البيان شئ يحيط بالالفاظ احاطة الظرف بمظروفه وهذا التوسع فى عكسه وهو يجعل الالفاظ كما ان الموضوع فى القالب تزيد وتنقص وتكبر وتصغر بقدر مقدار القالب كجعل الالفاظ ظرفا لها حيث قالوا ان الالفاظ قوالب المعانى باعتبار ان المعانى توجد من الالفاظ وتزيد بزيادة الالفاظ وتنقص بنقصانها * قوله على صيغة اسم فاعل * كالثانى والثالث والرابع والعاشر * قوله وفيه سؤال مشهور * ضمير فيه عائد الى قوله الباب الاول فى العامل ثم يكون المراد بالسؤال المشهور استدراك قيد الاولية وذلك لانه اذا حمل اللام على العهد الخارجى يفيد اولية الباب المعهود فيكون قيد الاول مستدركا والجواب عنه ان المراد بالاول ههنا اول فى المرتبة الاول وفيما سبق اول فى الذكر والترتيب الذكرى لا يستلزم الترتيب الرتبى فلا يكون قيد الاول مستدركا وغاية الامر ان ما افاده لام العهد ههنا هو الباب المعهود المذكور فيما سبق صراحة فلا يدرى منه انه اول فى الرتبة الاول نقول ان ذكره مبنى على ازالة الغفلة لبعد ذكره وفى البواقى للاطراد ذكره عامة العلماء عند قول صاحب الباب الاول احوال الاسناد الخبرى فى رسائلهم للامتحان قوله باعتبار الاستخدام * الاستخدام ان يذكر بلفظ له معنيان يراد باللفظ احدهما ثم يراد بضمير الراجع الى ذلك اللفظ معناه الاخر * كقولك اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضبا * اراد بالسماء الغيث وبالضمير الراجع اليه من رعيناه النبت والسماء يطلق عليهما * قوله ان المراد بالمنسوب * اى لفظى ومعنوى وسماعى وقياسى وخبرى وانشائى ونحوهم كلهم منسوب خاص * قوله والمنسوب اليه * اى لفظ ومعنا وسماع وقياس وخبر وانشاء والجن والانس كلهم على واحد منسوب اليه عام قوله فلا يلزم انتساب الشئ الى نفسه لا بينهم العموم والخصوص * قوله تقسيم الكلى الى جزئياته * اعلم اولا ان التقسيم على نوعين تقسيم الكل الى الاجزاء وتقسيم الكلى الى الجزئيات فالنوع الاول عبارة عن تحليل الكل وتفصيله الى الاجزاء فلا يصدق المقسم على اقسامه ضرورة ان الكل لا يحمل على الجزء من حيث انه جزء ويكون كل قسم داخل فى المقسم والكل قد يكون باعتبار الاجزاء الخارجية وقد يكون باعتبار الاجزاء الذهنية مثلا الانسان كل باعتبار الاجزاء الخارجية كالعناصر الاربعة وباعتبار الاجزاء الذهنية كالحيوان الناطق فاذا قسم باعتبار الخارج

يقال

يقال الانسان ماء وهواء ونار وتراب وباعتبار الذهن هو حيوان وناطق والكل لا يحمل على الجزء من حيث انه جزء ولا يجوز ادخال حرف الانفصال فى هذا التقسيم لان الكل لا يتحقق بكل واحد من الاجزاء بل بالمجموع من حيث هو المجموع بخلاف تقسيم الكلى الى جزئياته فانه يتحقق بكل واحد من جزئياته فلذلك خص حرف الانفصال فيه قاله السيد الشريف فى حاشية مختصر الاصول تقسيم الكل الى الاجزاء يمكن ارجاعه الى تقسيم الكلى الى جزئياته بتقدير ما يتضمنه الكل * قوله وكذا غيرهم من السماعية * مثلا قولهم ان واخواتها تنصب الاسم وترفع الخبر فليس لك ان يتجاوزها وتقيس عليها غيرها بان يقول انه تنصب الاسم وترفع الخبر وقولهم ما ولا يرفع الاسم وينصب الخبر فليس لك ان يتجاوزهما وتقيس عليهما الخير بان يقول انه ترفع الاسم وتنصب الخبر وقس على هذا حروف النواصب والجوازم * قوله الفعل اللازم يرفع الفاعل ولا ينصب المفعول به * تقرير قولهم هكذا ذهب يرفع الفاعل ولا ينصب المفعول به لانه فعل لازم وكل فعل لازم يرفع الفاعل ولا ينصب المفعول فذهب يرفع الفاعل ولا ينصب المفعول وتقيس عليه خرج وجلس ونحوهما من الفعل اللازم * قوله وقس عليه غيره * من جر المضاف للمضاف اليه كقولهم زيد فى غلام زيد مجرور لانه مضاف اليه وكل ما هو مضاف اليه فهو مجرور فزيد مجرور ويقاس عليه ثوب بكر ودار عمرو مثلا * قوله بحسب الاستقراء * وهو على قسمين تام نحو كل انسان آكل وناقص نحو كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ الا التمساح والمراد هنا هو الاول * قوله حروف * قيل عليه بانه كيف يصح تعبير الحروف عن جميعها مع ان بعضها حروف وبعضها اسماء وبعضها افعال اجيب عنه بان كون بعضها اسماء لا ينافى حرفيتها اذ العبرة بالاكثر والاغلب فى الاستعمال على ما اشار اليه المص فى الاظهار وكون بعضها افعال لا ينافى حرفيتها ايضا لانها استعملت فى باب الاستثناء على طريق الادوات بمعنى الا على ما صرح به المص ايضا فيه * قوله فى الاصلى * اى حروف الجر الاصلى الذى يتعلق بالفعل او شبهه او معناه * قوله فى غيره * اراد به الزوائد من الحروف الجارة ورب اذ ليست فيها معنا الافضاء فيكون عمل هذه الحروف بالحمل على ما فيه معناه الافضاء لا اصالة وحمل الزوائد * ورب اما على الزوائد وحملت رب فى العمل على غيره مما هو للافضاء للاشتراك فى الصورة والحرفية للاشتراك فى عدم الافضاء او على غيره للاشتراك فى افادة المعنى كذا ذكره النتايج * قوله او المأول به * كصلة الموصولات الحرفية لانها تأول بالمصدر نحو عجبت من ان تضرب اى من ضربك * قوله حروف * الجر من قبيل الاضافة المؤثر الى الاثر او السبب للمسبب قال الرضى وتسمية بعضهم لها حروف الاضافة لانها تضيف الافعال

الى الاسماء اى توصلها اليها قال بعضهم ومن هذا سميت حروف الجر لانها تجر معناها اليه والاظهر انه
قيل لها حروف الجر لانها تعمل اعراب الجر كما سميت بعض الحروف حروف الجزم وبعضها حروف النصب * قوله
سبعة عشر * اراد به شيخ عبد القاهر حيث لم يذكر ثلثة الاخير من حروف الجارة اعنى لا وكى ولعل
* قوله للاستعانة * التى تدخل على الالة * قوله من غير عكس * يعنى كلما تحقق الالصاق تحقق المصاحبة
وليس كلما تحقق المصاحبة تحقق الالصاق مثلا اذا قلت اشتريت الفرس بسرجه لا يلزم ان يكون السرج
ملصقا به حال الشراء وكذا اذا قلت خرج زيد بعشيرته لا يلزم ان يكون العشيرة حال الخروج ملصقا به
اذ معناه مصاحبة القبيلة واشتراكها مع زيد فى الخروج * قوله هل زيد بقائم * فهل للاستفهام وزيد
مبتدا وقائم خبره والباء زائد * قوله وليس زيد بقائم * فزيد اسم ليس وقائم خبره والباء زائدة *
قوله ما زيد بقائم * ما بمعنى ليس وزيد اسم ما وقائم خبره والباء زائدة * قوله فى غيره * اى فى غير الخبر
الواقع فى الاستفهام والنفى يعنى ان باء الزائدة اما ان يكون فى الخبر المصدر بكلمة الاستفهام او بالنفى
او فى الخبر العارى عن الاستفهام والنفى وهو خبر المبتدأ حسبك زيد فحسب مبتداء مضاف الى الكاف
وزيد خبره والباء زائدة * قوله اولا * اى ولم يكن فى الخبر اصلا بل يكون فى الفاعل والمبتداء والمفعول
كفى بالله شهيدا * فكفى فعل ماضى ولفظة الله فاعله والباء زائدة وشهيدا حال من لفظة هذا مثال
للفاعل * قوله كقوله تعالى انكم ظلمتم * فى سورة البقرة * قوله كقوله تعالى يوم * فى سورة الفرقان
قوله كقوله تعالى ومنهم * فى سورة آل عمران * قوله وحسبك درهم * فحسب مبتدأ مضاف الى الكاف
ودرهم خبره والباء زائدة وهذا المثال للمبتدأ * والقى بيديه * فالقى فعل بيديه مفعوله والباء زائدة
وهذا مثال للمفعول * قوله وجعل الاخفش مررت به منه * اى من هذا القبيل اعنى كون الباء بمعنى على
والمعنى مررت على زيد بدليل قوله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين * قوله وبه لابعثن * النون المشددة
* قوله سرت من البصرة الى الكوفه * اعلم ان كل تاء اذا وقعت فى الافعال مثل سرت يكتب بصورة
طويلة سواء متحركة او ساكنة واذا وقعت فى الاسماء فان كانت متحركة بصورة قصيرة نحو هند
جارية وان كانت سكونها بالهاء يكتب بصورة قصيرة لتأكيد الطلب المستقر فى الطلبى فلذا
لا يلحق نون التاكيد الا فيما فيه الطلب او شبهه وعليه جميع المحققين حيث قالوا لا يلحق النون
الا مستقبلا فيه معنى الطلب كالامر والنهى والاستفهام والتمنى والعرض والقسم لكونه غالبا
على ما هو مطلوب ويلحق بالنفى تشبيها بالنهى نحو عالية وهاوية وان كان فى الجمع بالالف والتاء
يكتب بصورة طويلة سواء كان متحركة او ساكنة * قوله سرت من البصرة الى الكوفة * مثال

لقوله صحة ايراد الى * قوله ونحو اعوذ * مثال لقوله او ما يفيد * قوله نحو كلمة * نحو يجيئ لمعان
خمسة يجمعها هذا البيت * نَحَوْنَا نَحْوَ دَارِكَ يَا حَبِيبِي * لَقِينَا نَحْوَ أَلْفٍ مِنْ رَقِيبٍ * وَجَدْنَاهُمْ جِيَاعاً نَحْوَ
كَلْبٍ * تَمَنَّوْا مِنْكَ نَحْواً مِنْ شَرَابٍ * يعنى نحونا اى قصد نحو دار اى جانب دارك يا حبيبى لقينا
نحو الف اى مقدار الف من رقيب وجدناهم جياعا نحو كلب اى مثل كلب تمنوا منك نحوا من شراب
اى نوعا من شراب * قوله فى غير الموجب * سواء كان نفيا او نهيا او استفهام نحو ما جاءنى من احد ولا تضرب
من احد وهل جاءنى من احد اى ما جاءنى احد ولا تضرب احد وهل جاءنى احد * قوله للكوفيين والاخفش
علماء الكوفيون هم المبرد والكسائى والفراء وعلماء البصريون هم الخليل وسبويه ويونس والخفش * قوله
وقد كان من مطر * يكون من فيه وشبهه للتبعيض او للتبيين والمعنى قد كان بعض مطر او لشئ من مطر
او هو وارد على الحكاية كان قائلا قال هل كان من مطر فاجاب عنه بقوله قد كان من مطر * قوله
قوله تعالى والله يعلم المفسد من المصلح * ونحو حتى يميز الخبيث من الطيب وفيه نظر اذ الفصل
مستفاد من العامل فان يميز بمعنى الفصل والعلم توجد التميز والظاهر ان من فى الايتين للابتداء
قوله لانتهاء الغاية * كما قال القوم فى قولهم كلمة من لابتداء الغاية المراد بالغاية ههنا والى لانتهاء
الغاية هو المسافة اطلاقا لاسم الجزء على الكل اذ الغاية هو النهاية وليس لها ابتداء وانتهاء * قوله
لانتهاء الغاية * اذ الغاية بمعنى النهاية وهى ما ينتهيه الشئ وهو خارج من المنتهى ويراد بها بعلاقة
المجاورة جزء اخر من المسافة ويراد من ذلك الجزء المسافة بعلاقة الجزئية والكلية فيراد بالغاية
المسافة فيكون مجازا بمرتبتين ومثله غيره عزيز فتأمل * قوله من جنس ما قبلها * كما فى المرافق
قوله تعالى وايديكم الى المرافق * قوله والا * اى ان لم يكن ما بعدها من جنس ما قبلها كما فى الليل فى قوله
تعالى اتموا الصيام الى الليل * قوله فلا * اى فلا يدخل ما بعدها فيما قبلها * قوله سارت الى
القوانيا * فيكون المعنى العبد المملوك وان كان النسخ القوينا فيكون للمعنى سارت الى اى مشت
عند ركاب القوينا اى ما يتصف بالقوة والمتانة يريد الشاعر وهو الراعى ووزرائه ووكلائه
قوله رميت السهم عن القوس * فالسهم هو الشئ الاول زال عن شئ الثانى اعنى القوس ووصل
الى شئ ثالث اعنى الصيد فرميت فعل وفاعل والسهم مفعول به وعن القوس متعلق بقوله رميت
والى الصيد حال عن السهم والمعنى رميت السهم عن القوس حال كون ذلك السهم واصلا الى الصيد
قوله نحو اخذت عنه العلم * اذ العلم وصل الى المحل الثانى اعنى المتكلم مع ثبوت ذلك العلم فى المحل
الاول وهو زيد مثلا * قوله اديت عنه الدين * اذ الدين الذى هو ذمته للمديون زال عن المديون

وما وصل الى الاخر اوفان اداء الدين اسقاطه عن ذم المديون مع عدم الوصول الى ذمة شئ اخر
قوله وفى كونهما * اى لفظ على وعن * قوله نحو عليه دين * اى كان ثقل الدين يحمل على عنقه اوعلى
ظهره فيكون من قبيل الاستعارة التبعية * مثلا نطقة الحال كبى دلالت نطقه تشبيه اولندى
نده افادهٔ مرامده نطق لفظ ذكر اولندى دلالت مفهومى مراد اولندى استعارهٔ اصليه اولدى
بو استعاريه تبعا دلالت مفهوممندن مستعار اولان نطق مصدرندن نطق فعلنى مشتق قلدك
مصدرنه تبعا دل معناسنه استعارهٔ تبعيه اولدى * ونحو رأيت اسدا فى الحمام * وهو ذكر
المشبه به وارادة المشبة استعارة مصرحة دخى ثم كلمه سى مذهب تحقيقه كوره التراخى فى الزمان
الجزئية موضوع بعضلركه على طريق الاستعارة التبعية تراخى رتبى جزئيده مستعمل ولور تصوير
هكذا تراخى رتبى مطلقى تراخى زمان مطلقه تشبيه اتدك تفاوتده صكره تراخى زمان المطلق
تراخى رتبى مطلقده استعاره اتدك مصرحه اولدى صكره تراخى زمانى جزئيه لى تراخى رتبى
جزئيده استعاره اتدك تبعيه اولدى * قوله على يمين * اى منقسم عليه لان حقيقة اليمين
جملتان احديهما مقسم به والاخر مقسم عليه فذكر الكل واريد البعض وقيل اى المخلوف عليه حيث
ذكر اسم الحال واريد المحل لان المحلوفية عليه محل اليمين * قوله وقد يكونان اى عن وعلى * قوله
كقوله تعالى ردف لكم لان ردف بمعنى تبع زيد عمروًا فيكون بنفسه * قوله وكقوله تعالى فالتقطه
اى عاقبة الالتقات لال فرعون العدوة والحزن وكقوله لدوا للموت وابنوا للخراب فعاقبة الولادة
الموت وعاقبة البناء الخراب اول البيت قليل عمرنا فى دار دنيا ومرجعها الى بيت التراب وكل صحة مات
ينادى لدوا للموت وابنوا للخراب وبمعنى على كقوله تعالى فان اتما تم فلها اى فعليها ذكره يحيى بن نصوح
فى شرحه على العوامل العتيق * قوله وكذلك فى بعض النسخ * كلمة كذا اما عين المشبه به اولا
وان كان عين المشبه به فيلزم تشبيه شئ الى نفسه فهو باطل والجواب عن هذا الاشكال
ان المشبه به والمشبه هو الالفاظ والنقوش وهما من الاعراض والاعراض يتغير بتغير المحل فلا يلزم
تشبيه الشئ بنفسه * قوله ذكرها اى فى هو مرجع ضمير ذكرها اعلم ان الضمائر الغائبة تسمى
بالكاية وجه التسمية بها لان دلالة الضمير الى مفهوم مرجعها بواسطة مرجعها الذى هو عبارة عن
اللفظ * قوله او مجازا * ومنه نظرت فى الكتاب لتنزيل احاطة الكتاب بالنظر منزلة احاطة الظرف
بالمظروف قال العصام وبجريان هذا التشبيه فى جميع مواقع فى انكر الرضى مجئ فى لغير الظرفية
قوله فى الصورتين الاولين * يعنى عبيد بضم العين وفتح الباء وسكون الياء وعبيد بفتح العين

وكسر

وكسر الباء * قوله اولرضاء الله تعالى فى الاخرى اى اعبد على صيغة المتكلم وحده * قوله زيد
كالاسد * فزيد مشبه والاسد مشبه به والة التشبيه الكاف ووجه الشبه الشجاعة والغرض
من التشبيه المدح والمشبه بكسر الباء المتكلم فالمجموع ستة ولا بد منها فيها مقام التشبيه * قوله
عن كالبرد المنهم * اى عن اسنان مثل البرد الذائب للطافتها فالكاف بمعنى مثل بقرينة دخول حرف
الجر لان حرف الجر لا يدخل على مثله وهذا عجز بيت قاله العجاج وصدره بيض ثلاث كنعاج جم البيض
جمع بيضاء والنعاج جمع نعجة وهى البقرة ولا يقال لغير البقر من الوحش نعاج والجم الكثير ويضحكو
خبر عن بيض والمنهم الذائب * قوله يعنى لو فرضنا له * يريد الكاف خبر ليس وهو اسم غير زائد وقعت
على سبيل الغرض نحو قوله تعالى لو كان فيهما الهة لفسدتا والمعنى لو فرضنا له مثلا لامتنع ان يكون
* قوله فيكون ابلغ * فى نفى المثلية عنه تعالى لان مماثلة الشئ انقص رتبة عن ذلك الشئ لان المماثلة
تكون من بعض الوجوه ولو ماثله من كل الوجوه لكان هو هو * قوله الكاف زائدة * لان سوق
الاية لبيان نفى المثل وجعلها غير مزيدة يوهم اثباته قيل لو لم يكن زائدة لزوم نفيه تعالى لان النفى مثل
مثله تعالى وهو مثل مثله لان المماثلة من الجانبين فتأمل * قوله المثل زائد * المفهوم من الكشاف
ان لا يكون كل منهما زائدة والكلام مسوق لنفى المثل على طريق الكناية نحو مثلك لا يبخل واذا نفى ان يكون
لمثل الله تعالى مثل فقد نفى مثله فليس فعل الناقص مبنى على الفتح لا محل لها والكاف حرف صلة اى زائد
غير متعلق بشئ والمثل مجرور به لفظا محلا منصوب خبر ليس والضمير مضاف اليه للمثل وشئ مرفوع
لفظا اسم ليس جملة فعلية ابتدائية * قوله الا ان مجرور حتى * تفصيله ان المجرور بعد حتى يجب
ان يكون اخر جزء مما قبله نحو اكلت السمكة حتى رأسها او ما يلاقى آخر جزء منه نمت البارحة حتى
الصباح فالصباح من اخر جزء النوم لا من اجزاء الليله وليس بمشروط فى مجرور الى الا ترى الى
قوله تعالى وايديكم الى المرافق ان المرافق ليست باخر جزء من الايدى ولا بملاق له منها لان الايدى
من رأس الاصابع الى المناكب ومن ثمه لا يجوز اكلت السمكة حتى نصفها اوثلثها ويجوز الى نصفها
اوثلثها والسر فى ذلك ان الغاية اما خلقية كالرأس والصباح مع الليل او جعلية كنصف
السمكة فعينت حتى للاولى والى للثانية اذ لا شك ان الخلقى اكمل فى كونه غاية من الجعلى والى انقص
من حتى بحرف واحد فجعل الناقص للناقص والكامل للكامل كذا فى للمصطفوية على العوامل العتيق
* قوله اكلت السمكة * فان الرأس ما ينتهى به السمكة لانه جزء الاخير منها نحو نمت البارحة
فان الصباح شئ ينتهى الليلة عنده لكنه جزء ملاق بها وليس بجزء منها لان الصباح من اجزاء النهار

قوله واكثر النحاة على ان ما بعدها لا تدخل * هكذا قال ابن جنى وابو نصر الفارابى الا ان هذا الاختلاف لا يستقيم مطلقا بل الوجه ان يقال ان كان المذكور بعدها جزأ مما قبلها يدخل كالرأس مثلا والا فلا كالصباح * قوله لان ذلك ليس بشرط * اى كون المذكور قبلها منتهيا لمجرورها او كون المذكور قبلها منتهيا عنه * قوله حتى المشاة * جمع ماش كغزاة جمع غاز * قوله بدل عن الباء * لتقاربهما فى المخرج لانهما شفويتان وفى المعنى لان الواو للجمع والباء للالصاق ومعنى الجمع والالصاق متقاربان * قوله وقيل لا يجب * لكنه وجوب عند النص بقرينة المقال * قوله لفظا * لكن يرد عليه قوله تعالى ربما يود الذين كفروا اذ فعله ليس بماض لا لفظا ولا معنى واجيب عنه بانه كالماضى فان اخبار الله فى المستقبل يجرى فى التحقيق مجرى الماضى فيود بمنزلة ود قوله ان لا يذكر فعله لكثرة استعمالها يدل على فعل فهى اكثر استعمالا من اصلها اعنى الباء * قوله فلا يقال والله * كما يقال بالله اخبرنى حطا للواو عن درجة الباء * قوله او غيره * مثل ولعمرى وقوله تعالى يس والقرآن الحكيم قوله ورب الكعبة * وذلك الاختصاص ايضا لحط رتبة الاصل وهو الباء * قوله كالواو فى الكل * اى فى كل واحد من الشروط الثلاثة السابقة للواو اعنى قوله وشرط استعمالها الخ * قوله والتاء بدل من الواو * كما فى تراث وتجاه فانها بدل من واو وراث ووجاه لقرب مخرجيهما * قوله فعل فى الاقل * ماذكره مذهب طائفة من النحويين منهم المبرد والزجاج والاخفش والفراء وغيرهم فانها عندهم تستعمل كثيرا حرفا جارا وقليلا فعلا متعديا جامدا لتضمنه معنى الا وسمع اللهم اغفر لى ولمن يسمع حشى الشيطان وابا الاصبع وقال حاشى ابا ثوبان ان به ضنا على الملحاة والشتم * قوله لخفته * علة لتقديم مو ووجه الخفة انه اقل حرفا * قوله ولانه * تعليل ثان للتقديم * قوله بالحجازيين * نسبة للحجاز هى مكة والمدينة واليمامة وقراها والطائف سمى حجازا لانه حجز بين تهامه ونجد * قوله تختص بالحجازيين * وكلمة الاختصاص لها معنيان احدهما القصر والحصر والحبس وثانيهما الامتياز فان كان الاول فالاسلوب دخول الباء على المقصور عليه وان كان الثانى فالاسلوب دخول الباء على المقصور فان قلت متى دخل على المقصور عليه والمقصور قلت ان دخل على ذى الخاصة فدخل على المقصور عليه وان دخل على الخاصة فدخل على المقصور * قوله الآن اى وقت القول * قوله للظرفية لمدخولهما * الذى دخل عليهما وهو مثالنا سافرت وما رأيت قوله مع التساوى * اى لمدخولهما فيكون الزمن الذى المدلول عليه بالفعل مساو للزمن المجرور بهما * قوله فيكون كل منهما مبتدأ * وما بعدهما خبر واجيب التأخير اجراء للرفع مجرى الجر وقيل بالعكس

فيكونان

فيكونان ظرفين خبرين مقدمين وما بعدهما مبتدأ ومعناهما حينئذ بين بين مضافين فمعنى ما لقيته مذ يومان بينى وبين لقائه يومان وقيل ظرفان وما بعدهما فاعل بكان تامة محذوفة والتقدير مذ كان يومان وقيل ظرفان وما بعدهما خبر لمبتدأ محذوف والتقدير من الزمان الذى هو يومان قال فى التصريح وهو مبنى على ان منذ ومذ ركبت من الجارة وذو الطائية او منها ومن اذ وهذا مستبعد جدا اذ الاصل عدم التركيب * قوله فهذا البيان وهو خروجهما * عن الحرفية للاسمية ووقوعهما مبتدأ استطرادى وهو ذكر الشئ فى غير موضعه لمناسبته لان الكلام هنا فى الحروف الجارة لكن ذكرت اسميتها لادنى مناسبة استطرادا * قوله فيهما * اى فى بينهم وعملهم * وهما * اى عدا وخلا * قوله لامتناع الشئ * فنحو لولا زيد لاكرمتك امتنع الاكرام لوجود زيد واما قوله عليه السلام لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلوة فقد قال صاحب المغنى التقدير لولا مخافة ان اشق لامرتهم امر ايجاب والا لانعكس معناها اذ الممتنع المشقة والموجود الامر * قوله وهى اى لولا * اى للتحضيض والعرض فتختص بالمضارع اما فى تأويله نحو لولا تستغفرون الله ونحو لولا اخرتنى الى اجل قريب وللتوبيخ والتنديم فتختص بالماضى فلولا نصرهم الذين اتخذوا وللاستفهام * قوله جعل الضمير مستعارا للمرفوع * كما فى قولهم ما انا كانت فانه استعير ضمير الرفع لضمير الخطاب وهو الكاف فرارا من توالى حرفى خطاب لو قيل كك فان الكاف الجارة فى صورة حرف الخطاب وان لم تكن له * قوله كما فى لم وعم * اى ويدل على كون حذف الف ما فى كيمه يدل على كونه حرف جر لان حرف الجر يقتضى حركة والالف لا يقبل الحركة * قوله نحو كيمه * الفرق بين المثل والنحو ان لفظة نحو لا تقتضى المساوات من كل وجه بخلاف لفظة مثل وفى حديث ابى هريرة ان يأتى بمثل العبادة التى اتى بها عليه السلام فى صفاتها الكاملة من الاخلاص وحضور القلب والخشوع والمراقبة وحسن الاداء واليه الاشارة بقوله عليه السلام انا اتقيكم واشدكم خشية ولم يشترط الاتيان بمثل وضوئه تيسيرا لامته جزاه الله عنا ما هو اهله من شرح الترغيب المسمى بفتح القريب * قوله انه حرف جر تارة * اما ظرف اى فى بعض الاحيان او مصدر على انه مفعول مطلق وكذا مرة فى كلا الوجهين اصله تورة قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار تارة * قوله تخفيفها * اى تخفيف الحاصلة من نونيها نونا مثل انّ وانّ وكانّ ولكنّ * قوله وهذا على المذهب الاصح * اى كون العامل فى نصب الاسم ورفع الخبر هذه الحروف الثمانية مبنى على المذهب الاصح وهو مذهب البصريين كما سيجئ عند شرح قول المصنف والعامل المعنوى اثنان الاول رافع المبتدأ والخبر فارجع اليه * قوله اى قسم من اقسامه * اى من

اقسام الكلام تأكيدى ام تشبيهى ام غيرها * قوله لتحقق مضمون جملة * وتأكيدها اذا كان الجملة محتملة الصدق والكذب مثلا اذا قلت زيد قائم فانه يحتمل الصدق والكذب واذا قلت ان زيدا قائم فقد حققت واكدت مضمون الجملة وزال احتمال الكذب او اذا كان المخاطب مترددا فيه او منكرا به اكدت مثل ان هذا القائم ومنه قوله تعالى قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون قوله بخلاف المفتوحة حيث لم يدخل لام التأكيد على خبرها واسمها لكونها بمعنى المفرد فلا يجتمع معها ما هو لتأكيد معنى الجملة * قوله اذا فصل بينه وبينها بالخبر * اى انما اشترط فى دخول اللام على اسمها وقوع الفصل بالخبر لئلا يلزم توالى حرفى التأكيد والابتداء اى ان واللام وقد يكون انّ فى لغة تنصب الاسم والخبر نحو ان زيدا قائما وتمسك صاحب هذا اللغة بالحديث * ان قعر جهنم سبعين خريفا * فقعر جهنم اسم ان وسبعين خبر ان منصوب وخريفا تمييز واجيب عنه ان تقدير الحديث ان بلغ قعر جهنم يكون فى سبعين عاما فسبعين ظرف مقدر بفى متعلق بيكون والجملة فى محل الرفع خبر ان كذا فى المصطفوية على العوامل العتيق * قوله من افراد الشئ * اى لفظ كل لاحاطة الافراد ومن القاعدة ان لفظ كل اذا اضيف الى النكرة يكون لاحاطة الافراد واذا اضيف الى المعرفة يكون لاحاطة الاجزاء * قوله ويضاف * ويضاف مصدر الخبر الى اسمها اى اسم ان المفتوحة مثل قوله تعالى ذلك بانهم قوم لا يفقهون قوم خبر ان لا يفقهون صفة اى بانتفاء فقاهتهم * قوله خبرها جامدا نحو كانّ زيدا اسد قوله او مشتقا نحو كانك قائم او يقوم فان قلت ان الخبر اذا كان مشتقا يكون عبارة عن الاسم ويلزم تشبيه الشئ بنفسه اجيب بان التقدير كانك شخص قائم او شخص يقوم * قوله قدمت الكاف اى كاف التشبيه فصار كانّ زيدا الاسد * قوله ليعلم * فانك اذا قلت كان زيدا الاسد فقد بنيت كلامك على التشبيه بخلاف قولك ان زيدا كالاسد ان التشبيه انما يكون بعد مضى صدره على الاتيان * قوله انشاء * الانشاء والايجاد والخلق والمبدأ كل منها بمعنى واحد * قوله والجملة انما تدخل * يؤيد هذا قول المص فى الاظهار وفتحت ان بعد حرف الجر نحو عجبت من انك قائم وعلل صاحب النتايج هذا القول بقوله للزوم كون ما بعد حرف الجر هذا * وان كان على الكسر * بدليل جواز السكوت عنه ونظيره قولهم الضارب اياه زيد فالالف واللام بمعنى الذى ولكنها فى صورة الالف واللام للتعريف فى نحو الغلام فاخرجوا الفعل على صورة الاسم رعاية لصورة اللام فكان بمعنى الفعل حقيقة حتى تمت الصلة به * قوله نفيا واثباتا * بان يستدرك النفى بالاثبات والاثبات بالنفى نحو ما جاءنى زيد لكن عمروا جاء او جاءنى زيد لكن عمروا ما جاء * قوله لفظا او معنى

اما التغاير لفظا فقط فكما فى قولك زيد حاضر لكن عمرو غائب واما التغاير لفظا ومعنى فكما فى قولك ما جاءنى زيد لكن عمرو حاضر * قوله ومخالفة المعنى ضرورى * يعنى ان المعتبر فى التغاير بين الكلامين هو التغاير بحسب اللفظ فقط يكون فيه نحو جاءنى زيد لكن عمروا لم يجئ وقد لا يكون نحو زيد حاضر لكن عمروا غائب * قوله ضرورى * اى محتاج اليه * قوله كما مرّ * من قوله جاءنى زيد لكن عمرو لم يجئ * قوله بخلافه * اى بخلاف لعل فانه مستعمل فى الممكن فقط اذ المحال لا يرجى حصوله * قوله فاخبره بما فعل المشيب * فان عود الشباب محال عادة فاخبره منصوب باضمار ان بعد الفا فى جواب التمنى وبما فعل المشيب اى بما فعله المشيب بتقدير على ان يكون ما موصولة او بفعل المشيب على ان يكون ما مصدرية كذا فى بعض التعليق او ممكن لا يتوقع وقوعه كقول القائل الوصال يعود يوما فاخبره بما فعل الفراق فان عود الوصال امر ممكن لكن لا يترقب وقوعه لعدم مساعدة الزمان ولكونه كالممتنع عنه * قوله نصب الجزء الثانى بتقدير كان * فيكون المعنى ليت زيدا كان قائما فزيد اسم ليت وقائما منصوب بكان المقدر على انه خبر لكان وكان مع اسمه وخبره فى محل الرفع خبر ليت * قوله منصوب بمفهوم ليت * فالمعنى يا قومى اتمنى ايام الصبى رواجعا * قوله منصوب لكانت * تقديره يا قومى ليت ايام الصبى كانت رواجعا لكن كل من الاستدلالين غير شايع اما استدلال الفراء فيلزم منه اعمال معنى الحرف النصب فى شيئين وهو غير شايع واما استدلال الكسائى فيلزم منه اضمار كان لكن الغالب اضماره مع حرف الشرط وهنا يلزم اضماره بدون حرف الشرط وهو غير شايع ايضا * قوله منصوب على الحالية * يعنى انه منصوب على انه حال من الضمير المستكن فى خبر ليت المحذوف فتقديره ليت ايام الصبى لنا كانت حال كونها راجعة كذا فى المصطفوية * قوله ليت العلم مرزوق اى مقسوم ونصيب فذكر الملزوم واريد به اللازم اذ العلم ليس بنصيب ولا يمكن عادة لكل احد من افراد الانسان قلت فى هذا التركيب مستعمل فى المحال وهو الغالب قوله ولَأَنَّ وأَنَّ كانهم ابدلوا من العين همزة كما ابدلوا من الهمزة عينا فى قولهم اشهد عن محمد رسول الله ولا يفعلون ذلك الا فى الهمزة المفتوحة * قوله ولا وثوق * اى الاعتماد * قوله ارتقاب شئ * اى انتظار شئ والارتقاب والانتظار بمعنى واحد * قوله كما يشهد به * اى كون الترجى من المتكلم الخ * قوله وهو * اى كون الرجاء للمخاطبين * قوله هو الحق * اى الحق يطلق على الاقوال والعقائد والاديان والمذاهب باعتبار اشتمالها على ذلك يقال قول حق وهكذا ويقابله الباطل واما الصدق فقد شاع فى الاقوال خاصة ويقابله الكذب وايضا معنى صدق الحكم مطابقته الواقع ومعنى حقيقته مطابقة

الواقع اياه فالمطابقة تعتبر فى الحق من جانب الحق وفى الصدق من جانب الحكم * قوله تشبيهها اى الحروف الستة * قوله فلكونها * اى الحروف الستة * قوله الى الثلاثى * اى ان وان وليت قوله والرباعى * اى لعل وكان * قوله والخماسى * اى لكن * قوله وبناتها * اى هذه الحروف الستة * قوله وهو * اى الاستثناء المنقطع * قوله لم يخرج عن متعد * يعنى المعتبر فى الاستثناء المنقطع انتفاء الخروج عن المتعدد لانتفاء الدخول وانتفاء الدخول يستلزم انتفاء الخروج لان الدخول لازم للخروج وانتفاء اللازم يستلزم انتفاء الملزوم * قوله فيه * اى فى كون الا بمعنى لكن * قوله لا نفى جنس الغلام * الفرق بين لا لنفى الجنس وبين لا بمعنى ليس هو ان الاول تدل على نفى الجنس بالمطابقة وعلى نفى افراد ذلك الجنس بالالتزام والثانية على العكس اى تدل على نفى افراد الجنس بالمطابقة وعلى نفى الجنس بالالتزام وتحقيق ذلك ان قولنا لا رجل فى الدار معناه ان جنس الرجال منعدم فى الدار واذا كان الجنس منعدم ما يلزم ان يكون افراده منعدما يلزم ان يكون افراده منعدما ايضا وقولنا لا رجل فيها بالرفع معناه ان افراد الجنس منعدم فيها ويلزم ان يكون الجنس منه منعدما ايضا لانه لو لم ينعدم لزم عدم انعدام الفرد * قوله فانتفى الشرط الاخير * بان يكون اسم لا نكرة مفردة فهو مبنى على ما ينصب به يعنى مبنى على الفتح ان نصبه بالفتح لا رجل فى الدار وعلى الكسر لا رجلين فى الدارين وبالياء المكسورة ما قبلها نحو لا مسلمين فيها بناؤه لتضمنه معنى الاستغراقية لانه جواب لهل وبناؤه على ما ينصب به ليكون بناؤه على ما كان عليه قبل البناء كذا فى الرضى واحترزنا بقولنا نكرة عن المعرفة اذ لو كان معرفة لم يكن مبنيا بل يجب الرفع والتكرير وبقولنا مفردة عن المضاف او شبهه اذ لو كان مضافا او شبهه لم يكن مبنيا بل يكون معربا منصوبا اذ الاضافة ترجح جانب الاسمية قوله لا رجل فى الدار لما ولى اسمها بل لكن اسمها ليس بمضاف ولا مشابها به بل وقع اسمها وخبرها نكرتين صرفتين اما كون اسمها نكرة فظاهر واما لو خبرها نكرة فلان قوله فى الدار ليس بخبر بل متعلق بخبر محذوف وهى اما وجود او مستقر او كائن او نحو ذلك وكل نكرة * قوله وجب الرفع والتكرار * اما وجوب الرفع فلزوال المشابهة التى تعملها لا من كونها لنفى الجنس عند دخولها على المعرفة واما وجوب التكرار فليكون التكرار جابرا لما فات عنه من نفى الجنس الذى لا يمكن اثباته فى المعرفة * قوله لا فى الدار رجل * مثال لعدم ولى اسمها بلا بل كان اسمها مؤخرا عن خبرها ووقع اسمها مرفوعا وكلمة لا مكررا وكذا وقع اسمها وخبرها نكرتين قوله لا زيد فى الدار مثال لما يلى اسمها بلا لكنها ليست بنكرة بل اسمها معرفة وخبرها نكرة ووقع اسمها مرفوعا وكلمة لا مكررا * قوله فتأمل * الفرق بين

تأمل وفتأمل قال بعضهم لفظ تأمل اذا كان بلا فاء يستعمل فيما فيه قوة ومع فاء فيما فيه ضعف واما فليتأمل اذا استعمل فى الجواب والسؤال اذا كان معلوما اشارة الى ضعف واذا كان مجهولا اشارة الى ضعف السؤال * قوله يحذفون الخبر غالبا * نحو لا اله الا الله اى موجود الا الله قال سعد الدين التفتازانى رحمة الله رحمة واسعة فى تعليقات المطول لا اله الا الله هذا الاستثناء بدل من اسم لا على المحل والخبر محذوف فان قلت هلا قدرت الامكان ونفى الامكان يستلزم نفى الوجود من غير عكس قلت لان هذا رد على خطاء المشركين فى اعتقاد تعدد الالهة فى الوجود ولان القرينة وهى نفى الجنس قرينة الوجود دون الامكان ولان التوحيد هو بيان وجوده ونفى اله غيره لا بيان امكانه وعدم امكان غيره ولا يجوز ان الاستثناء مفرغا واقعا موقع الخبر لان المعنى على نفى الوجود عن الهة سوى الله لا على نفى مغايرة الله عن كل اله انتهى قال المحقق السيلكوتى والمراد بالمحل المحل البعيد اعنى ابتداء لا المحل القريب اعنى النصب والا لدخل البدل تحت النفى ولذا لم يجوز النصب فى المستثنى مع انه فى كلام غير موجب والمستثنى منه مذكور ورد على قوله لا على نفى مغايرة الله عن كل اله ما ورد فى الثناء ولا اله غيرك فتدبر انتهى وجه التدبير ان ما ورد فى الثناء بيان الصفة السلبية والتوحيد بيان وجود الله عز وجل مع نفى اله غيره فلا يرد الاعتراض * قوله حكم بعد ملاحظة العطف * تفصيله ان العطف قسمان عطف بعد الربط والحكم اذا دخل الواو على جزئى الخبر مثل الكلمة اسم وفعل وحرف فان الفعل مثلا جزء بالنسبة الى الكلمة وجزئى بالنسبة الى الاسم اعنى الخبر وكذا الحرف وعطف قبل الربط والحكم اذا دخل الواو على جزئى الخبر مثل السكنجبين عسل وخل فان الخبر المجموع من حيث المجموع لا واحد من هذه الاجزاء الثلثة حتى يدخل على جزئى الخبر وقد يعبر عن العطف الاول بحكم قبل ملاحظة العطف وعن الكافى بحكم بعد ملاحظة العطف كما فى نحن فيه فظهر من تقريرنا هذا ان عطف الاول مختص بتقسيم الكلى الى اجزئياته والثانى مختص بتقسيم الكل الى اجزائه وكذا عطف الاول حقيقى والثانى عطف الصورى وللفاضل العصام تحقيق فى شرح الكافية عند قوله وانواعه رفع ونصب فارجع اليه * قوله فيما ذكر * من كونهما للنفى وفى دخولهما على المبتدأ والخبر * قوله وانما لم يكن بالعكس * بان يرفع لا لنفى الجنس اسمها وينصب خبرها وتنصب لا المشبهتين بليس اسمها وترفع الخبر * قوله لعدم عملها الفرعى * لان عمل ان بالفرع ولا يكون للفرع فرع * قوله لما شابه * اى لما شابه لا لنفى الجنس * بواسطتها * اى بواسطة ان المكسورة * للفعل * وذلك لان لا لنفى الجنس شابه لان المكسورة وان المكسورة

لماشابه للفعل فيكون لا لنفى الجنس مشابها للفعل * قوله مثلها * اى مثل ان المكسورة لورفع بلا لنفى الجنس اسمها ونصب الخبر يلزم مزية الفرع على الاصل بالنسبة الى اصله الاول اعنى ان المكسورة ويلزم المساوات بالنسبة الى اصله الثانى اعنى الفعل واللازمان باطلان وكذا الملزومان فثبت المطلوب * قوله لئلا يلزم مزية الفرع * المزية الفضيلة يقال فلان عليه مزية اى فضيلة وشرافة كذا فى ترجمة صحاح الجوهرى وقد علم منه انهما لو عملا عمله يلزم منه اما ان يكون الفرع اعنى ما ولا فضيلا وشرافة بالنسبة الى الاصل اعنى ليس وهو باطل اذ هو مؤد الى ان لا يكون الاصل اصلا والفرع فرعا واما ان يكون الفرع مع الاصل مساويا فى الدرجة وهو ايضا بط فان درجة الفرع منحط عن درجة الاصل كما هو المشهور بين العلماء هذا تحقيق كلام على وفق مرامه * قوله يعنى تبدل الضمة بالضمة فى خمس مواضع * من مفرد المذكر الغائب ومفرد للمؤنث الغائبة ومفرد المذكر المخاطب ونفس المتكلمين * قوله وتسقط النون فى سبعة مواضع من تثنية المذكر الغائب وجمع المذكر الغائب وتثنية المؤنث الغائبة وتثنية المذكر المخاطب وجمع المذكر المخاطب ومفرد المؤنث المخاطبة وتثنية المؤنث المخاطبة واما نون جمع المؤنث فلا تسقط لا بالناصب ولا بالجازم لانها ليست بنون الاعراب بل ضمير كالواو فى جمع المؤنث تثبت فى كل حال فلم تعرب فلا تظهر عملها فيها بخلاف نون غيرها حيث كانت الاعراب لا للضمير فيظهر عملها فيها كذا فى المطلوب * قوله بان * اى بان المفتوحة المشددة التى هى من المشبهة بالفعل * قوله اى احب * اشارة بالتفسير الاول الى ان المصدر المأخوذ من مدخول ان مضاف الى الفاعل وبالثانى الى انه مضاف الى المفعول * قوله لكونها اصلا * يعنى ان الاصل فى نواصب المضارع ان لا لمصدرية لانها مشابهة بان التى هى من الحروف المشبهة بالفعل فى اللفظ ومضى الجملة التى بعد فى تأويل المصدر اما اخواتها عليها فى العمل لانها الاستقبال كما ان ان الاستقبال ولانها اصل فى النصب من حيث انها تعمل ظاهرة نحو اريد ان تكرمى ونضرة نحو جئتك لتكرمنى اى جئتك لان تكرمنى بخلاف سائر النواصب الباقية فانها لا تعمل الا ظاهرة * قوله واصلها لا الخ * اى بدل الالف نونا لقرب مخرجها وصار لن هذا عند الفراء وعلى هذا القول ما يعمل عمل النفى والنصب انما هو كلمة لا وعند العصاء اصله لا فجئ باخره نون المخففة لطلب التأكيد فصار لان فاجتمع وقيل اصله لم بدل الميم نونا لقرب مخرجهما وصار لن وقيل اصله ما بدل الميم لاما والالف نونا لقرب مخرج الميم باللام والالف بالنون فصار لن وقيل اصله ان بدل الالف لاما لقرب مخرجهما فصار لن

او

او اصله لا ان حذف الهمزة للتخفيف فصار لان فاجتمع الساكنان من الف لا ومن نون المخففة ثم حذف الف لا دفعا لاجتماعهما فصار لن * قوله هذا عند الخليل * وهذا القول ما يعمل عمل النفى هو كلمة لا وما يعمل عمل النصب هو كلمة ان او حرف برأسه هذا عند سيبويه وعلى هذا القول ما يعمل عمل النفى والنصب انما هو كلمة لن وهو الراجح * قوله وقال المعتزلة * انها للنفى المؤبد استدلالا بقوله تعالى لن ترانى حيث يقولون ان لن هنا لنفى التأبيد كما قال الزمخشرى فى انموذجه اجيب عنه ان لن لو كان للتأبيد لم يقيد منفيا باليوم فى قوله تعالى فلن اكلم اليوم انسيا ولكان ذكر الابد تكرارا فى قوله تعالى ولن يتمنوه ابدا والاصل عدم التكرار وايضا يلزم التناقض فى قوله تعالى لن ابرح الارض واما قوله تعالى لن ترانى يا موسى فمحمول على عدم الرؤية فى الدنيا كذا ذكره فى المصطفوية على العوامل العتيق * قوله نحو اتيتك كى لتعلمنى * اتيتك فعل ماضى نفس متكلم من الثلاثى او اتيتك من باب الافعال اصله اءتيت ثم صار آتيت بنقل الهمزة الفا * قوله لتعلمنى * مضارع مخاطب من باب تفعيل * قوله اصله اذان * فحذف همزتها تخفيفا واعطى حركة الهمزة لما قبلها فصار اذن * قوله اصله اذا الظرفية * فحذف المضاف اليه اعنى الظرفية واعطى التنوين عوضا مثل حينئذ ويومئذ * قوله اذا وقعت بعد الواو والفاء * يعنى اذا اعتمد ما قبله اعتمادا ضعيفا كما اذا وقع بعد الفاء نحو ان آتنى آتيتك فاذن او واذن اكرمك فيجوز اعمالها بناء على ضعف الاعتماد لاستقلال المعطوف والغاؤها بناء على وجود الاعتماد فى الجملة وضعف العامل * قوله النوع الخامس كلمات * اى النوع الخامس مبتداء وكلمات خبره والمبتدأ والخبر فيهما اربعة احتمال احدها المبتدأ والخبر كلاهما معرفتان وثانيها كلاهما نكرتين وثالثها المبتدأ معرفه والخبر نكرة ورابعها المبتدأ نكرة والخبر معرفة والرابع غير جائز وباقيها جائز لكن اذا كانتا معرفتين لا يصح احدهما مبتدأ والاخير خبرا لا على التعيين لا يلزم الترجيح بلا مرجح فيجعل اعرف المعارف مبتدأ فلا يلزم الترجيح بلا مرجح ومطابقة الخبر للمبتدا مشروط بشروط ثلثة الاشتقاق وما فى حكمه والاسناد الى الضمير الراجع الى المبتدأ وعدم التساوى التذكير والتأنيث * قوله لا النهى * بالاضافة بتنكير المضاف والا يلزم تعريف المعرفة لانه علم لنفسه قوله بتنكير المضاف وهو لا وقوله الا اى على تقدير عدم تنكيره يلزم تعريف المعرفة لان لا علم لنفسه اذ المقصود به لفظه والقاعدة ان اللفظ متى قصد به نفسه صار علما لنفسه وهل ذلك بطريق اولا قال التفتازانى ان اللفظ مطلقا سواء كان مهملا او مستعملا اذا اريد به نفسه كان موضوعا لنفسه

كسائر الالفاظ وضعا غير قصدى فيكون من قبيل علم الشخص لكونها موضوعا الشئ بعينه غير متناول
غيره وقال السيد ان دلالة الالفاظ على انفسها ليست مستندا للوضع اصلا لوجودها فى
المهملات ايضا بلا تفاوت نحو جسق مركب من ثلثة احرف وجعلها محكوما عليها لا يقتضى كونها
اسماء لان الكلمات متساوية الاقدام فى جواز الاخبار عن الفاظها سوآء كانت موضوعة او مهملة * قوله
والفرق بينهما * يعنى ان لما تشارك بلم فى اربعة امور وهى الحرفية والاختصاص بالمضارع وجزمه
وقلب زمانه الى المضى وتفارق فى اربعة امور وهى ما بينه الشارح بقوله والفرق * قوله لاستغراق
اى الاستمرار ذلك * قوله بخلاف لم * فان النفى بلم قد يكون على الاستمرار مثل قوله تعالى لم يلد ولم
يولد وقد يكون على الانقطاع مثل قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
معناه ثم انه كان بعد ذلك شيئا مذكورا * قوله يجوز حذف الفعل * قيل عليه بانه قد يحذف
فعل لم كقوله احفظ وديعتك التى استودعتها يوم الاغار ان وصلت وان لم اى وان لم تصل
اجيب عنه بانه محمول على ضرورة الشعر والمراد بحذف الفعل وعدم حذفه فى السعة * قوله
نحو شارفت المدينة * فى جواب من قال لك هل دخلت المدينة فتقول شارفت اى قاربتها
ودخلتها لحذف فعله بقرينة السؤال * قوله بنفى فعل * يعنى ان منفى لما متوقع ثبوته كثيرا
بخلاف منفى بلم الا ترى ان معنى بل لما يذوقوا عذاب انه لم يذوقوه الى الان ولكن سوف يذوقونه وان
ذوقهم له متوقع واما من قوله لم يلد انه لم يلد الى الان فى الماضى وانه لم يولد فى الاستقبال
ايضا * قوله لام الامر * اى امر الفاعل الغائب والمفعول الغائب والفاعل المتكلم والمفعول
المتكلم والفاعل المخاطب والمفعول المخاطب اما قوله تعالى فبذلك فلتفرحوا فمعدود من الشواذ
ليضرب وليضرب وفلنضرب وفلنضرب ولنضرب ولنضرب وانما عملت جزم لمشابهتها بافى
فى لزوم المضارع ونقل معناه من الاخبار الى الانشاء كما ان تنقل الفعل من كونه مجزوما به
الى كونه مشكوكا فيه وانما كسرت ومن حق الحروف الواردة على هجاء واحد ان تفتح بينها وبين
لام التأكيد التى تدخل المضارع نحو ان زيدا ليضرب * قوله ومنه الاربعة * تجزم فعلا واحدا
لان العمل مبنى على الاقتضاء ومعانى هذه الحروف لا يقتضى فعلين والمراد من الفعل المضارع بقرينة
المثال السابق وفائدة الاشارة الى الاربعة الايقاظ عن الغفلة او التوضيح وفائدة التقييد
بواحد الفرق فى الوهلة الاولى عما يجزم الفعلين لان لفظ الفعل يطلق القليل والكثير مثل قوله
تعالى انما الحكم اله واحد وللتأكيد كما فى آ الله الواحد * قوله لفظا * مثل ان تضرب اضرب

قوله

قوله او تقديرا * مثل لم يكن الذين * قوله فى هذا النوع * اى فى نوع الجزم ولنيابته اخواتها
منها فان ان مضمرة بعد هذه الكلمات * قوله من حيث انه * وحيث اذا استعمل بالباء يكون
بمعنى الاعتبار وبمن يكون بمعنى الجهة وبمعنى التعليل ان انقطع عن الباء والمن * قوله فيكون المدخول
اى مدخول ان اعنى الشرط والجزاء حاصله ان كلمة ان يقتضى الشرط والجزاء وهما يقتضيان الطول
فى الكلام والطول فى الكلام يقتضى التخفيف فكلمة ان يقتضى التخفيف وهو حاصل بالجزم * قوله
ان تتب * اصله تتوب استثقلت الضمة على الواو فاعطى ضمة الواو الى التاء الساكنة فيما قبلها
فصارت تتوب والواو ساكنة وما قبلها مضمومة فترك الواو على حاله فصار تتوب فجئ فى اوله
ان من الحروف الجوازم فاجتمع ساكنان من الواو والباء فحذف الواو دفعا لاجتماعهما فصار ان تتب
* قوله بالجزم * يعنى وان حذف عينه لاجتماع الساكنان لكن السبب لاجتماعهما دخول ان
فى اول الكلمة فكان حذف عينه كانه للجزم * قوله ان تخصيص معنى المضارع فى الاستقبال
قال الخطيب فى التلخيص فان واذا للشرط فى الاستقبال اى لتعليق حصول مضمون الجزاء بحصول
مضمون الشرط فى الاستقبال وكلمة فى فى الاستقبال متعلق بقوله للشرط باعتبار معناه
التضمنى والجزئى وهو حصول مضمون فلا يرد السؤال بان التعليق فى الآن لا فى الاستقبال فاعرف
* قوله وقال بعضهم * والمراد به امام الخليل * قوله وقيل * قائله امام سيبويه على ما صرح به
فى ترجمة صحاح الجوهرى * قوله وموصوفة * اما بمفرد كالمثال الاول اعنى قوله نحو مررت بما
او بجملة كالمثال الثانى اعنى قوله ونحو ربما ولذا كرره فى المثال * قوله نحو اضربه ضربا ما *
اى ضربا اى ضرب كان او ضربا حقيرا او عظيما او نوع ضرب فان التوصيف بها اما التعميم او التعظيم
او التحقير او النوعية ويتفاوت معناها بحسب تفاوت المقامات * قوله ربما * اى رب شئ نكرة
النفوس من الامر * له اى للامر * فرجة * اى بفتح الفاء فرج من ذلك المكروة * كحل * اى كفرق
العقال * اى بكسر العين هو الحبل الذى يشد به ركبة الابل * قوله من يعمل عملا صالحا يكن ناجيا
فمن اسم شرط مبنى على السكون مرفوع محلا مبتدأ ويعمل فعل مضارع مجزوم به لفظا فعل شرط يكن
جملته جزاء الشرط وفعل الشرط مع جزائه جملة شرطية او فعلية مرفوعة محلا خبر المبتدأ وهو
معه جملة اسمية لا محل لها ابتدائية او فعل شرط وحده او جزاء الشرط وحده مرفوع محلا خبر
المبتدأ او لا خبر له لهذه المبتدء والشرط والجزاء جعلاه مستغنيا عن الخبر فهذا اربعة
اقوال والاول مختار الاستاد وشيخه كما بينه فى شرحه للاظهار والثانى مختار ابن هشام

فى مغنى اللبيب * قوله ان ما يستعمل فى غير ذوى العقول * غالبا وجاء استعمالها فيه نحو والسماء وما بناها * قوله ويجازى به * اى يستعمل للمجازاة وضمير به عائد الى متى * قوله بمعنى من * اى بمعنى من الجارة هذا قول الاصمعى على ما صرح به فى الصحاح * قوله لجج * اى لجج جمع لجة بمعنى البحر والبيت شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج حضر لهن نئيج * قوله مع قيام الموجب للبناء * وهو كون اى متضمنا لمعنى الشرط والاستفهام * قوله هو الاعراب * مع ان اخواتها مبنيات * قوله المنافية * للبناء اذ الاضافة ترجح جانب الاسمية فانها من خواص الاسم فيكون بمقتضى الاضافة معربا لا مبنيا * قوله وعدمها * والاضافة وان كان موجودا فى اخواتها لكن اضافتها كلا اضافة فلا ترجح جانب الاسمية ذكره الفاضل الجامى فى بحث الظروف * قوله وهى اسم مبنى * والاصل فى البناء السكون ولما حرك كلمة حيث هنا ولم تسكن اجاب عنه بقوله فانما حرك * قوله اخرها * والمراد به الثاء اذ كلمة ما زائدة ولو قيل حيث بسكون الياء والثاء يلزم اجتماع الساكنين * قوله تشبيها فى كون المضاف اليه محذوفا والمضاف مبنيا على الضم جبرا للنقصان * قوله من يبنيه على الفتح بان يقال حيث بفتح الثاء مثل كيف على ما صرح به صحاح للجوهرى فى ترجمة * قوله وقال سيبويه انها حرف * فان قلت قول سيبويه ينافى لما سبق من ان الكلمات قسمان قسم حرف وقسم اسم وقد عد اذما من قسم الاسم قلت ان عدها من الاسم فيما سبق مبنى على مذهب غير سيبويه او نقول ان قول سيبويه انها حرف غير مركب من كلمتين مؤول كان سيبويه عبر عنها بالحرف مجازا من قبيل ذكر الجزئى وارادة الكلى فمراد السيبويه بقوله انها حرف انها كلمة غير مركب من كلمتين فح لا ينافى كلامه فيما سبق لان كون اذما كلمة لا ينافى كونها اسما * قوله فكف * اى ما * قوله وهيئا * اى ما هاء * اى كلمة اذ * قوله كاهيثما * اى ما حيث وجعل اى ما ها اى حيث * بمعنى المستقبل ومجازاة قوله نائبه اى رجوعك * التفسير يقتضى باعثا ومصححا ومرجحا وفائدة لان التفسير يلزم ان يكون واضحا وكاشفا من المفسر فيكون المفسر مبهما والابهام يكون باعثا ويلزم ايضا ان يصح المفسر ان يراد التفسير من المفسر فيكون ما به الصحة مصححا ويلزم ايضا ان يحتمل المفسر بالمفسر وغيره فلا بد من مخصص فيكون مرجحا ويلزم ايضا ان يكون للتفسير غرض وفائدة لان فعل الفاعل لا يخلو من الغرض فيكون فائدة * قوله لقلة مناسبتها لان فى الاحتمال * اى فى الاحتمال للوجود وعدم الوجود لان اذا ما موضوعة للجزم فلا دلالة على الشك بحسب الوضع فلا يشابه بان لان ان تدل على الشك * قوله وهى ايضا * اى كاذما * قوله هذا ان الفعلان * اى جملة الشرطية

التحقيق

التحقيق فى الجملة الشرطية عند اهل العربية ان الحكم هو الجزاء وحده والشرط قيد له بمنزلة الظرف والحال حتى ان الجزاء ان كان خبرا فالشرطية خبرية وان كان انشاء فانشائية وعند المنطقيين الحكم بين الشرط والجزاء ان مجموع الشرط والجزاء كلام واحد دال على ربط شئ بشئ وثبوته على تقدير ثبوته من غير * قوله مع كيفما * اى كلمة مع تدخل على المتبوع دون التابع كما يقال جاء الوزير مع الامير * لا يقال عكسه * قوله والقياسى تسعة * اى الذى وقع جزأ من اللفظى واللام للتعريف واعلم ان فى الالف واللام اربعة مذاهب الاول ان الالف واللام موضوع الى ان يشار الى مفهوم مدخولها مطلقا وهذا مذهب سعد الدين ثم ان اريد بمدخول اللام الجنس من حيث هو هو يعنى مع قطع النظر عن الافراد يسمى اللام لام الجنس وان اريد به فرد معين من افراد الجنس معهود بين المتكلم والمخاطب يسمى لام العهد الخارجى وان اريد به جميع الافراد يسمى لام الاستغراق والثانى ان الالف واللام موضوع الى الجنس والعهد الخارجى وما عداهما متفرعاتهما وهذا مذهب عصام الدين وقيل ان اللام موضوع بكل من المعانى الاربعة وقيل ان اللام موضوع الى العهد وما عداه مجاز * قوله فى عمله قاعدة * وهى قضية كلية يستنبط احكام جزئياتها منها مثلا ما امر به الشارع فهو واجب وما نهى عنه الشارع فهو حرام وطريق استنباط احكام الجزئية منها ان يأخذ الموضوع من القاعدة ويحمل على الجزئى فيجعل صغرى ويضم هذه القاعدة فيجعل كبرى فينتج حكم الجزئى هكذا الصلوة ما امر به الشارع فهو واجب فينتج الصلوة واجبة فقس عليه كل القاعدة عقلية ونقلية * قوله اصالة * فان اسم الفاعل مشتق من الفعل الماضى والمشتق منه اصل للمشتق * قوله والمراد من الفعل اصطلاحى * وهو ما دل بهيئته وضعا على احد الازمنة الثلاثة فيخرج منه شبه الفعل وما عداه ويوجد شرط التقسيم وهو المباينة والمخالفة بين الاقسام * قوله لا لغوى * اعنى الحدث اذ لو كان المراد به لغويا فيشمل هو الفعل وشبهه وما عداه فلا يوجد شرط التقسيم بل يلزم التصادق بين الاقسام فح يرد السؤال على التقسيم بان يقال هذا التقسيم باطل لان فيه تصادق الاقسام فهو باطل فهذا التقسيم باطل واما اذا كان المراد به اصطلاحا فلا يرد السؤال على التقسيم * قوله والصغرى مطوية * اى محذوفة وهو قوله لانه فعل تقريره هذا ضرب مثلا يرفع وينصب لانه فعل وكل فعل يرفع وينصب فضرب يرفع وينصب * قوله اى لازما ومتعديا * تفسير بقوله مطلقا * قوله فاعلا * كما فى الفعل التام او اسما كما فى الفعل الناقص * قوله بدونه * اى بدون المرفوع * قوله كالخبر * ناظر الى قوله او اسما والمعنى انه يرفع فاعله ان كان فعلا تاما واسمه ان كان ناقصا وينصب المفاعيل والحال ان كان فعلا تاما وينصب خبره ان كان ناقصا

قوله لان النسبة الى المرفوع مأخودة فى مفهومه وضعا * توضيحه ان لفظ ضرب مثلا اذا لم يذكر
الفاعل يدل على الحدث وليست مطابقية وهو ظاهر ولا تضمنية لانه لم يفهم فى ضمن الكل ولا التزامية
والا لزم تحقق الالتزام بدون المطابقة واجاب بانا لا نسلم دلالة ضرب بدون الفاعل اصلا ولو سلم
فنقول انها مطابقية لان دلالة الفعل على الحدث بجوهره الموضوع له ودلالته على النسبة والزمان
بهيئة الموضوعة لها وضعا نوعيا * قوله وغير ذلك * وهو المستثنى * قوله لان علة نصب
* قوله لعدم الاحتياج اليه * اى الى المفعول * قوله بدونه * اى بدون حرف الجر * قوله لما مر *
من قوله لعدم الاحتياج * قوله ضرب زيد عمروا * ضرب فعل وزيد فاعله وعمروا مفعوله فان
قلت هل ضرب فعل اما لفظه او معناه او مجموعهما واياما كان لا يجوز لانه ان كان لفظه فلفظ كل شئ
اسمه فلفظ ضرب اسمه وان كان معناه ايضا كذلك لان معناه مركب من الحدث والزمان اسم
والمركب من الاسم والحدث ليسا فعلا بالاتفاق وان كان مجموعهما معا فلا سبيل اليه لان الكلمة
لا يتركب من اللفظ والمعنى قلت ان الفعل باعتبار جزء معناه وهو الحدث والحدث فعل حقيقى ويسمى
اللفظ مجازا لدلالته على معنى كذا ذكره سيد عبد الله فى شرح جاربردى * قوله به اى بالمرفوع *
فان قلت هذا تفسير بنفسه فهو باطل قلت هذا ممنوع لان اى حرف العاطفة على مذهب السكاكى
وهو معطوف على الضمير المجرور واذا عطف على الضمير المجرور اعيد الخافض فان قيل هذا التفسير
على مذهب غيره ليس بعاطف بل حرف تفسير فلزم تفسير الشئ بنفسه قلنا هذا ممنوع لانه
تفسير لضمير المجرور المتصل والضمير المجرور لا ينفك عن جار * قوله انها * اى الافعال
الناقصة * قوله وهما * اى عليما وحكيما * قوله وهو * اى كلمة كان * قوله كما مر * من المثال
اعنى قوله نحو كان الله عليما ونحو كان زيد جاهلا فاعلم اى الآن وكان زيد صحيحا فامرض
اى الآن وغير ذلك * قوله فافتقر * قرينة الانقطاع اى فافتقر الآن * قوله من زال يزال *
لا من زال يزول فانه تامة * يعنى ان مازال ان كان من اجوف الواوى فهو تام وان كان من اليائى
فهو ناقص ثم اعلم انه من الواوى فهو من باب الاول ومن اليائى فهو من باب الثانى وايضا
يجئ من باب الرابع واشار الشارح بقوله من زال يزال الى تداخل الابواب لان الماضى اخذ
من باب الثانى والمضارع من باب الرابع * قوله مذ قبله * اى بفتح القاف وكسر الباء
وفتح اللام * قوله اسمه * اى اسم مازال * قوله وهى * اى مادام * قوله لتوقيت امر *
اى لتعيين وقت حصول امر مدة معينة اى كونه موقتا والمراد بتوقيت الامر تعيين وقت قبول التوبة

وبالمدة مدة ثبوت دخول الروح فى البدن فالمعنى يقبل التوبة مدة ثبوت دخول الروح فى البدن * قوله
غالبا * اى فى اكثر الاستعمال كما فى آتيك خفوق النجم اى وقت خفوق النجم * قوله ولهذا * اى ولكون
لزوم كلامه يفيد فائدة تامة قبل الظروف اشار بقوله ولو قصر المص فى التركيب على قوله ونحو ما دام الروح
لكان كلامه هذيانا اذ الظرف غير مستقل فى الافادة وح يكون المعنى مدة ثبوت دخول الروح فى البدن
ولا افادة فيه بشئ والمص اتى قبل جملة الظرفية بكلام مستقل اعنى قوله ويقبل التوبة ليكون معنى
التركيب مفيدا اذ الفعل مع فاعله جملة مستقلة فيكون معنى الكلام بعده مفيدا معه * قوله مدة
اشارة * الى توقيتيه ما وظرفيتها وقوله دوام اشارة الى مصدريتها وخروجها مع اسمها وخبرها
الى تأويل مفرد ويقال لها ما مصدرية توقيتية لنيابتها عن الوقت والظرف ولكونها مؤولا بالمصدر
* قوله او مطلقا * اى تقيد تارة بزمان الحال كمثال الاول وتارة بزمان الماضى كمثال الثانى وتارة
بزمان المستقبل كمثال الثالث قال الاندلسى لا تناقض بين قول الجمهور وسيبويه وذلك لان
خبر ليس ان لم يقيد بزمان من الازمنة يحمل على الحال كما يحمل الايجاب نحو زيد قائم وان قيد بزمان من الازمنة
يحمل على ما تقيد به كذا ذكره قره يحيى فى شرحه على العوامل العتيق * قوله الثانية من التسعة * فان
ما الفرق بين التبعيض والتبيين قلت ان من للتبعيض اذا كان ما قبلها اقل مما بعدها كقوله تعالى
رجل من آل فرعون وللتبيين اذا كان ما قبلها اكثر مما بعدها كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
ويكون من اذا كان ما بعد النكرة صفة مثل جاءنى رجل من قبيل قريش واذا كان ما بعد النكرة يكون
حال مثل والثانية من التسعة فيكون من هنا للتبعيض والحال * قوله منه * اى من الفعل * قوله
فعله * اى فعل اسم الفاعل * قوله فهو * اى اسم الفاعل قوله اذا وجد الشروط الستة مع قاعدة
كلية مع طريق ضم صغرى سهلة الحصول ان تأخذ فردا من افراد ما صدق عليه القضية الكلية
والكلى مثل كل حد تام موصل الكنه وتجعل الفرد موضوعا فى الصغرى وتحمل موضوع الكلى المأخوذ فيحصل
لك صغرى ثم تجعل القاعدة بمجموعها كبرى فينتج المطلوب الحيوان الناطق حد تام وكل حد تام موصل
الى كنه المعرف ينتج الحيوان الناطق موصل الى الكنه مثلا الضارب يرفع الفاعل اذا وجد شرطه
لانه اسم الفاعل وكل اسم الفاعل يرفع الفاعل اذا وجد شرطه فضارب يرفع الفاعل * قوله وتثنيته
اى تثنية اسم الفاعل * قوله مثله * اى مثل * قوله فى العمل * اى فى عمل الرفع والنصب فى الفاعل والمفعول
* قوله الزيدان ضاربان * فزيدان مبتدأ وضاربان خبره وعمروا مفعوله مثال لما ان ضاربان تثنية
عمل بمثل عمل ضارب اعنى مفردة المذكر من رفع الفاعل ونصب المفعول واعتمد على المبتدأ ايضا

قوله زيد معطى * مثال لقوله من الفعل المتعدى الى المفعولين ومثال قوله والثلثة نحو زيد معلم اخوه خالدا منطلقا فزيد مبتداء ومعطى خبره وغلام نائب الفاعل له ودرهما مفعول ثان له وزيد فى المثال الثانى مبتدأ ومعلم خبره واخوه نائب الفاعل وخالدا مفعول ثان ومنطلقا مفعول ثالث له واعتمد فيهما اسم المفعول الى المبتدأ * قوله والعمل * اى فى عمل النصب واما فى عمل الرفع فليس يحتاج الى الشرط على ماهو مصرح به الفاضل الجامى ولعله لعدم كونه عاملا فى الفاعل مثال اعتماد المفعول على المبتدأ نحو زيد مكرم اصحابه وعلى الموصول نحو جاء المضروبة غلامه الآن وعلى الموصوف نحو جاء مضروب غلامه الآن وعلى ذى الحال نحو جاء زيد محضورا ثوبه الان وعلى الاستفهام نحو امضروب غلامه الآن وعلى حرف النفى نحو ما مضروب غلامه الآن * قوله عنها * اى عن الذنوب * قوله ثم اعلم * فان قلت ان كلمة اعلم ونحوها موضوعه لمخاطب معين والخطاب ههنا غير معين ولا علاقة بين المعين وغير المعين فلا يراد به الغير المعين قلت هذا من قبيل ذكر المقيد وارادة المطلق لان المخاطب مقيد بالمعين وموصوف به وبدون التقييد به مطلق سواء كان معينا او غير معين وهذا المطلق عام وذكر العام واريد به الخاص اعنى به غير المعين لا يخفى عليك ان المجاز فيها بمرتبتين * قوله ان اسم الفاعل * والمفعول * اعلم ان اسم الفاعل يستعمل فى الازمنة الثلاثة وقيل استعماله فى الحال حقيقة فان قيل يلزم حينئذ ان يكون موضوعا بالزمان كالفعل وليس كذلك قلت ان معنى استعماله فى الحال حقيقة استعماله فى الحدث الواقع فى الحال حقيقة فلا يلزم وضعه بالزمان * قوله لانه * اى لان الوصف ومرجع لانه الوصف اعلم ان الضمائر الغائبة تسمى بالكناية وجه التسمية بها لان دلالتها الى مفهوم مرجعها بواسطة رجعها الذى عبارة عن اللفظ * قوله مخصوص بالاسم * نحو جاءنى ضارب شديدا اذ بالصفة يصير ان مسندا اليها فيبعدان عن المشابهة بالفعل لان الفعل لا يكون مسندا اليه والمسند اليه مختص بالاسم * قوله من الاعتماد * اى غير الموصول فان اللام الداخلة عليها ليست بموصول اتفاقا على ما صرح به الفاضل جامى * قوله ونحوه * من عدم التصغير والموصوفية غير معنى الحال والاستقبال فانه لا يشترط فى عملها على ما صرح به المص فى الامتحان * قوله بل تزيد عليه * اى على الفعل * قوله لانها * اى الصفة المشبهة * قوله زيد حسن وجهه * اى ليست صيغ الصفة المشبهة قياسية لانهم لم يجروا فيها قياس يضبط كما فى اسم الفاعل والمفعول بل اتوا بالصفة المشبهة بمختلفة الصيغ مثل شكس وصلت وحسن وخشن من مضموم العين والقياس الضابط فى اسم الفاعل

فينظر فى عين الماضى فان كان مفتوحا فوزنه ناصر وان كان مضموما فوزنه عظيم وضخم وان كان مكسورا فوزنه من المتعدى عالم ومن اللازم يأتى على اربعة اوزان مريض وزمن واحمر وعطشان * قوله والخامس من التسعة * اى معطوف اما على قريبه لقربيته واما على بعده لاصالته ويجوز على واحد من المتوسطات اذ كل منهما علة مصححة لا موجبة وجملة الخامس عطفه على ما قبلها وان لم يكن لها محل من الاعراب لكن بينهما جهة جامعة فيكون الثانية مرتبطه للاول فى المعنى والارتباط المعنوى يقتضى الارتباط اللفظى بينهما بالوصل ما معنى الواو العاطفة * الجواب * الجمع المطلق ثم ما معنى الجمع * الجواب * بان لا يكون لاحد الشيئين كما كانت او واما ثم فى اى يجمع الجواب اما فى الذات او الموصف او الثبوت الاول فيما اتحد المسند اليه مع تعدد المسند والثانى فى عكسه والثالث فى عطف الجملة على الجملة كما فى هذا المقام ثم عن معنى المطلق وما هو المراد منه * الجواب * بان المطلق على معنيين بشرط لا شئ كما فى المفعول المطلق ولا بشرط شئ كما فى المطلق المفعول الشامل للمفاعيل الخمس والمراد الثانى اى ليس بمقيد بشئ من الدلاله على الترتيب والمعية وغيرهما وان لم يخل مدخولها عن احد هذه المعانى فى نفس الامر واعترض عليه الواو فى قوله تعالى * ان الصفا والمروة * لو لم تكن للترتيب لما وجب الترتيب فى السعى واللازم باطل والملزوم مثله فثبت ابدؤا بما بدأ الله والنبى عم فهمه بالوحى الغير المتلو ثم انه لا بد فى عطف الجملة على الجملة من احد الجوامع الثلثة العقلى والوهمى والخيالى بين المسند اليه فى الجملة الاولى والمسند اليه فى الثانية وكذا بين المسندين فيهما فاى من هذه الثلثة فى هذا المقام * قوله لشئ * هو رجل * قوله لمتعلق * الحلم * قوله وغيره * هو عالم * قوله وقع هو * اسم التفضيل * قوله له * اى للشئ قوله بين رجل * قد صرح النحاة ان كلمة بين تضاف المتعدد وهو يخالف * قوله تعالى استعيذ بالله لا نفرق بين احد من رسله فان كلمة بين فى قوله اضاف الى احد فيجاب ان لفظ احد الموقع فى سياق النفى افاد العموم فاضافت الى المتعدد من حيث المعنى * قوله وهذا اى كون الحلم باعتبار تعلقه فى نفسه الى رجل مفضل * قوله قبل النفى * اى قبل اعتبار النفى بان يقال رأيت رجلا احسن فيه قوله فبالعكس يعنى يكون الحلم باعتبار تعلقه الى العام مفضلا وباعتبار تعلقه الى رجل مفضلا عليه * قوله اى المصدر نصبا ورفعا * تفصيله ان المصدر اما ان يكون مرفوعا منكرا بلا اضافة نحو اعجبنى ضرب زيد عمروا امس واما ان يكون منصوبا منكرا بلا اضافة نحو عجبت ضربا زيد عمروا امس واما ان يكون مجرورا منكرا بلا اضافة عجبت من ضرب زيد امس واما ان يكون مرفوعا منكرا باضافة نحو اعجبنى ضربك زيدا امس واما ان يكون منصوبا منكرا باضافة نح

عجبت ضربك زيدا امس واما ان يكون مجرورا منكرا باضافة نحو عجبت من ضربك زيدا امس
فهذا ستة صور وان قصر الشارح على الاولين على ماصرح به فى شرح عوامل العتيق واعمال
المصدر المعرف باللام فقليل نحو اذا صرفت الفا فلم اعجز عن الصرف درهما قدرهم مفعول قيل لم يأت
فى القرآن شئ من المصادر المعرف باللام عاملا فى الفاعل والمفعول الصريح بل قدجاء عاملا بحرف الجر
نحو لا يحب الله الجهر بالسوء * قوله بالسوء متعلق بالجهر وهو مصدر معرف باللام عاملا فيه
قوله وهذا العمل * اى عمل المصدر مثل عمل فعله مفعولا مطلقا تأكيديا اوعدديا او نوعيا اذ المصدر
مأول بان مع الفعل ولو كان المصدر مفعولا مطلقا لما صح ان يقدر فيه ان مع الفعل مثلا يقال
فى قولنا جلست جلوسا اوجلسة اوجلسة ان جلسة بخلاف مثال السابق حيث يقدر فيه
ان مع الفعل بان يقال عجبنى ان ضرب زيد عمروا * قوله وحذفه لازم * وجوبا سماعا لاقاعدة
حتى يعرف بها كلى صرح به الفاضل الجامى فى المنصوبات * قوله نحو اعجبنى ضرب * فاعجب
فعل ماضى والنون للوقاية وياء المتكلم مفعول وضرب بالتنوين فاعل اعجبنى وزيد فاعل المصدر منصوب
المحل لانه مبنى * قوله غير مصغر وغير موصوف * لان المصدر انما يعمل لكونه مقدر بان مع الفعل
والمصغر والموصوف لايقدر بان مع الفعل اذ الفعل لايصغر ولا يوصف ومجرد المناسبة لايكون
فى العمل * قوله سواء كان * اى سواء كان ذلك الجر بالكسر مثل غلام زيد او بالفتح مثل غلام احمد
او بالياء كما فى التثنية والجمع المذكر السالم والاسماء الستة المعتلة المضافة الى ياء المتكلم * قوله بتقديره
اى تقدير حرف جر * قوله لكونه * اى يكون المحمول على تقدير حرف الجر * قوله فرعه * اى فرع تقدير حرف
الجر * قوله كليث واسد * لان المساوات بينهما بحسب المفهوم والصدق * قوله كانسان وناطق
والمساوات بينهما بحسب الصدق فقط لا بحسب المفهوم والمساوات بين الانسان والناطق مبنى
على مذهب الفلسفية والا فبينهما عموم وخصوص مطلق اعلم ان الموجبة الموجبة الكلية يصدق
فى مادتين الاول فى المساوات بين الموضوع والمحمول نحو كل انسان ناطق والثانى فى مادة يكون الموضوع
اخص مطلقا من المحمول نحو كل انسان حيوان وان الموجبة الجزئية يصدق فى اربع مواد ة الاول
المساوات نحو بعض الانسان ناطق والثانى فى مادة يكون الموضوع اخص مطلقا من المحمول نحو بعض
الانسان ناطق والثالث فى مادة يكون الموضوع اعم مطلقا من المحمول نحو بعض الحيوان انسان
والرابع فى مادة يكون بينهما عموم وخصوص من وجه نحو بعض الانسان ابيض وان السالبة
الكلية يصدق فى مادة واحدة وهى ان بينهما تباين كلى نحو لا شئ من الانسان بحجر وان السالبة الجزئية

يصدق فى مواد ثلث الاول فى مادة التباين الكلى نحو بعض الحجر ليس بانسان والثانى فى مادة العموم والخصوص
من وجه نحو بعض الانسان ليس بابيض والثالث فى مادة يكون الموضوع اعم مطلقا من المحمول نحو بعض
الحيوان ليس بانسان هكذا سمع من الاستاذ الفاضل المحقق والمدقق المعروف بشهرى الحافظ محمد امين افندى
جعل الله عمله مونسا فى قبره وقبره روضة من رياض الجنة وشفيعا لنا فى القيمة امين بحرمة سيد الامين
* قوله وان لايكون * اى المضاف * قوله اخص منه * اى من المضاف اليه * قوله اما بمعنى اللام * واعلم
ان المضاف اليه اما مباين للمضاف واما مساوله واما اعم مطلقا واما اخص مطلقا واما اخص من وجه
فان كان مباينا وح ان كان المضاف اليه ظرفا للمضاف فالاضافة بمعنى فى وان لم يكن المضاف اليه
ظرفا للمضاف فبمعنى اللام مثل غلام زيد ودار عمرو وان كان مساويا له كليث واسد واعم مطلقا كاحد
اليوم فالاضافة على التقديرين ممتنعة وان كان المضاف اليه اخص من المضاف مطلقا كيوم الاحد وعلم
الفقه فالاضافة بمعنى اللام وقد يسمى هذا الشق بيانية لايضاحه وكشفه وان كان المضاف اليه اعم
من المضاف من وجه فح ان كان المضاف اليه اصلا للمضاف فالاضافة بمعنى من نحو خاتم فضة وان
لم يكن المضاف اليه اصلا له فهى ايضا بمعنى اللام كاضافة خاتم الى فضة بيانية وعكسها كاضافة
فضة الى الخاتم نحو فضه خاتمك بمعنى اللام * قوله سواء كان * اى المضاف اليه * قوله له * اى
للمضاف * قوله واخص منه * اى من المضاف * قوله اعم منه * اى من المضاف * قوله ولم يكن *
اى المضاف اليه * قوله اصله * اى اصل المضاف فان الخاتم ليس باصله للفضة * قوله وشرطها *
اى شرط اضافة المعنوية * قوله حقيقة * نحو ضرب زيد مثلا * قوله او حكما * نحو زيد ضرب مثلا
قوله حقيقة * نحو رطل زيتا مثلا * قوله او حكما * نحو نعم رجلا مثلا * قوله يجوزون * تمسكا
بقولهم طبت النفس فان النفس تميز معرفة واجيب عنه ان ال فى النفس زائدة تقديره طبت نفسا
بقرينة ما عداه من افراد التميز لانه فى ما عداه منكرا * قوله يمتنع اضافة * اذ الاسم ممتنع الاضافة
مع التنوين ونونى التثنية والجمع ومع الاضافة اذ المضاف لايضاف ثانيا على ماصرح به الفاضل
الجامى قوله نحو ربه رجلا فرب حرف جر غير متعلق بشئ عند المص والضمير المبهم محله القريب مجرور
برب ومحله البعيد نصب مفعول به للقيت المؤخر او رفع مبتدأ خبره لقيت المذكور ورجلا تميز عن الضمير
المبهم * قوله ماذا اراد الله * فما استفهامية مرفوعة المحل خبر مقدم عند الجمهور ومبتدأ عند
سيبويه وذا اسم موصول بمعنى الذى مرفوع محلا مبتدأ مؤخر او خبر واراد فعل ماضى ولفظة
الجلالة فاعله والجملة لا محل لها صلة الموصول وبهذا متعلق باراد ومثلا تميز عن هذا * قوله طل

زيتا * اى عندى رطل فرطل مبتدأ عندى ظرف مستقر خبر له قدم عليه لوقوع المبتدأ نكرة اومبتدأ
معرف بالتنوين اذ هو للتعظيم اى رطل عظيم والخبر يقدر مؤخرا وكذا ما بعده * قوله منوان سمنا * اى
عندى منوان فمنوان مبتدأ وعندى ظرف مستقر خبر له قدم عليه لوقوع نكره وقس عليه ما بقى
* قوله غير مشتق ولا مشتق منه * والا يلزم تصادق الاقسام فلا يوجد شرط التقسيم وهو
التباين او التخالف بين الاقسام وح يرد السؤال على التقسيم بان يقال هذا التقسيم باطل لان فيه
تصادق الاقسام وكل ما فيه تصادق الاقسام فهو باطل فهذا التقسيم باطل والحاصل ان ليس المراد
ان يقال انهما ليسا من معنى الفعل اصلا بل المراد انهما من الفعل كما فهم من تعريف الفاعل لكن لا يدخل
هنا فى تعريف معنى الفعل اعنى قوله كل لفظ لمجئ ذلك المحذور ثم ان المراد بالمشتق الفعل الاصطلاحى
مطلقا وبالمشتق منه المصدر * قوله وهو * راجع الى اسم الفعل الدال عليه اسماء الافعال فيكون
من قبيل اعدلوا هو اقرب للتقوى * قوله ويعمل * اى الاسم الفعل او ما كان * قوله اشار الى الثانى
اى كون اسماء الافعال بمعنى الماضى * قوله والى الاول * اى اشار الى الاول * قوله ونحوها * مثلها زيدا
اى خذه وحى على الصلوة اى اقبل عليها وبله زيدا اى دعه وعليك زيدا اى الزمه ونحوامين اى استجب
قوله ومنه * اى من معنى الفعل * قوله ولا يعمل * اى ظرف المستقر * قوله اشار اليه * اى الى ظرف
المستقر * قوله ومنه * اى من معنى الفعل * قوله فانه * اى اسم منسوب * قوله لكونه * اى كون
اسم المنسوب * قوله مأول به * باسم المفعول * قوله اشار اليه * اى الى اسم المنسوب * قوله محمديا
اسم منسوب وعمله مشروط بالشرط المذكور فى اسم المفعول ومحمديا اعتمد هنا على المبتدأ المنصوخ
وهو اسم يكون * قوله ومنه * اى من معنى الفعل * قوله ومنه * اى من معنى الفعل * قوله لمن فيها
اى فى السموات * قوله ومنه * اى من معنى الفعل * نحو هذا زيد * اى اشير اليه يوم الجمعة امام
الامير حال كونه جالسا * قوله ولم يذكرها المص * اى هذه المذكورات الخمسة * قوله لقلة استعمالها
اى هذه المذكورات * قوله ودليله * اى دليل الاخفش * قوله اختلاف الحركتين * حركة الاول
حركة الصفة اعنى العاقل وحركة الثانية حركة الموصوف اعنى زيد فحركة الصفة معربة وحركة
الموصوف مبنية بالمشابهة بكاف الخطاب اعرابا وبناء الاول ناظر الى حركة الصفة والثانى ناظر
الى حركة الموصوف او اتحد العامل لما اختلف الحركتين يا زيد العاقل فحركة يا زيد بنائية لمشابهة
بالمبنى الاصل بالواسطه وحركة العاقل اعرابية على زعم الاخفش والعامل فى رفعه العامل
المعنوى ويقول لو كان العامل فى الصفة هو العامل فى الموصوف لما كان حركتها مرفوعا بل منصوبا

كما كان حركة الموصوف اعنى زيد منصوبا بالعامل اللفظى محلا فيكون العامل فى الصفة معنويا
وفى الموصوف لفظيا وجوابه ان حركة العاقل حركة عارضة حملا على لفظ الموصوف لا حركة اعرابية
كما زعم الاخفش فيكون منصوب المحل وايضا وان كان لفظه مرفوعا بالحمل المذكور فلا اختلاف فى العامل
اصلا * قوله اى ما يعمل * ما عبارة عن الابتداء بقرينة قوله والرافع بهما هو الابتداء والضمير
فى مفهومه عائد الى ما والمراد من المفهوم قوله وهو تجريد الاسم الصريح او المأول به * قوله لانه * اى
لان ما والما عبارة عن الابتداء يعنى ان الابتداء انما عمل فيهما عمل الرفع دون النصب والجر لان
الابتداء تقتضى المسند اليه والمسند لدخول فى مفهوم الابتداء * قوله اسم الصريح * مثل
زيد قائم او المأول به مثل ان تصوموا خير لكم ونحو تسمع بالمعيدى خير من ان تراه * قوله غير الزائد *
هذا القيد ليدخل فيه هل من خالق مبتدأ مع انه ليس بمجرد عن العوامل اللفظية وهو من لكونه
زائدا لم يعتبر على ما صرح به فى الافتتاح على المصباح * قوله الخالى عن النواصب والجوازم * لان
هذه المذكورات تمنع وقوع المضارع موقع الاسم فلا يوجد الوقوع الذى هو العامل فى المضارع *
قوله والمشددة * اعنى حروف المشددة نحو هلا تضرب والا تضرب * قوله كوقوع * مضارع * قوله
بذلك الوقوع * اى وقوع المضارع فى موقع الاسم * قوله لانه * اى المضارع * قوله حينئذ * اى حين
اذا كان المضارع واقعا فى موقع الاسم وذلك اى وقوع المضارع فى موقع الاسم مرفوعا مذهبا وفيه
اى مذهب الكوفيون ايضا كما فى مذهب البصريين نظر مذكور فى النتايج فارجع اليه * قوله حروف
اتين * اى حروف المضارعة ودليل الكسائى ان اصل المضارع اما ماض واما مصدر ولم يكن فيهما رفع
فلما جاء حروف المضارعة فى اوله عرض له الرفع فيدل هذا ان الرافع له هو حروف المضارعة واما اعتبار
عامل المعنوى الخفى فغير صحيح ورد بان الرفع اذا كان بحروف المضارعة فلم لم يبق هذا الرفع بعد
دخول الناصب والجازم مع ان عامله اعنى حروف المضارعة باقية بعد دخولهما ولو كانت حروف المضارعة
عاملا فى رفعه لحفظ الرفع عن السقوط بعد دخولهما فعلم انها ليست بعاملة فى رفعه كذا
فى المصطفوية * قوله وفيه سؤال وجواب * اى المضارع يرفع فى موضع لا يقع المضارع موقع الاسم كما يقع الصلة نحو الذى يضرب
ولجيب بان المضارع واقع موقع يقال فى نحو الذى يضرب الذى ضارب هو على ان ضارب خبر المبتدأ قدم [illegible]
على المبتدأ * قوله واربعة منها * اى من ثلثه عشر * قوله ورابعها كاين * اى مركب من كاف
التشبيه واى المنونة وجعلت فى معنى كم الخبرية نحو كاى رجلا عندك وانما نصبت مميزها لانها
تمت بالتنوين ومنه قوله تعا وكاين من نبى له * قوله الباب الثانى فى المعمول * فان قلت لام التا

اعهد ام جنس او غير ذلك اجيب عهد ويفهم من العهد الاحتراز فالمحترز عنه ههنا اجيب هو افراد
الباب فى سائر الكتب لم كانت اجيب لفظ باب اسم جنس يصدق على الواحد والكثير فاذا دخل عليه
لام العهد يراد به فرد المعين الذى ذكر فى هذا الكتاب هذه القضية ا شخصية ام مهملة تحقيقه
يتوقف على تحقيق اسامى الكتب اعلم ان المختار فى اسامى الكتب انها عبارة عن الالفاظ او النقوش
على ما تقرر فى محله بخلاف اسامى العلوم فان المختار انها المسائل فتحقيق اسامى الكتب انها اما اعلام
اجناس او اعلام اشخاص فان كانت اعلاما اشخاصا فالقضية شخصية والتحقيق كما حققه السيد
السند فالالفاظ من قبيل الاعراض والعرض يتعدد بتعدد المحل والمكان فيكون على هذا البيان
ما صنفه المصنف مفهوما كليا يصدق على العوامل عندك وعند غيرك فتكون القضية مهملة
لان الباب الثانى جزء العوامل وهو علم جنس والجزء كذلك كما حقق فى محله وان كانت عبارة عن
المسائل فاسامى الكتب اعلام اشخاص فالقضية على هذا شخصية ثم لام الباب لام العهد
اما شخصية او نوعية اجيب فالعهد نوعى وهو لاينافى كون القضية مهملة ثم لام الباب العهد
الخارجى وما تعريف العهد الخارجى اجيب لام وضعت للاشارة الى حصة معينة من مفهوم
مدخولها ثم الباب من اى شئ عبارة اجيب عبارة من طائفة من الفاظ مشتملة على القواعد
العلمية ثم حمل المحمول على الباب الثالث صحيح ام لا اجيب لا يصح على الظاهر بل بتقدير ثم التقدير
من اى جانب اولى قلت من جانب الخبر لم قلت لانه تقدير بعد الاحتياج ثم الباب اسم جنس فهو موضوع
الى غير معين ولام العهد وضعت للاشارة الى حصة فهو احقيقه ام مجاز قلت حقيقة وموضوع
بوضع نوعى ثم قال عبر عن هذا الوضع النوعى عبرت بان كل اسم جنس دخل عليه لام العهد فعينة
للاشارة الى حصة معينة من مفهوم مدخولها ثم تعريف الحمل قلت اتحاد المتغايرين ذهنا فى الخارج
والاتحاد الخارجى شرط لصحة الحمل والتغاير الذهنى شرط لافادة الفائدة * قوله فى بيان احوال *
قالوا ان علم النحو علم يبحث فيه عن احوال اواخر الكلم من حيث اعراب والبناء فالمبحوث عنه
فى النحو هو الاحوال العارضة للكلم اى تثبت تلك الاحوال للكلم فى ذلك العلم على ما هو حقيقة البحث
والرسالة انما الفت للبحث عن هذه الاحوال لانها مؤلفة فى النحو وكل مؤلفة فى النحو فانما يبحث
عن احوال الكلم فاذن لا بد من تقدير مضاف هو احوال ثم انك قد سمعت ان المسمى بالرسالة اما
الالفاظ او المعانى فان اريد الاول كان المعنى هذه الالفاظ فى الاحوال الخ ومعلوم ان الالفاظ
ليست مظروفة فى الاحوال فاحتيج لتقدير مضاف اخر وهو بيان * قوله احوال *

ثم تلك المحمولات التى هو اعراض ذاتية اما ان تثبت لنفس الكلمة كما يقال الكلمة اما تدل على معنى فى نفسها
اولا او تثبت لاقسامها كما يقال الاسم اما معرب واما مبنى وقس عليه احوال اقسام الاقسام واما
اثبات احوال الكلام اما مركب من اسمين او اسم وفعل واما اثبات احوال اقسامه كما يقال الجملة والخبرية
تقع حالا وصفة وصلة بناء على ترادف الجملة والكلام اذا تقرر هذا فنقول هذا الكتاب مؤلف فى علم
النحو وعلم النحو يجب ان يبحث عن احوال الكلمة والكلام ينتج هذا الكتاب يجب ان يبحث فيه عن احوال
الكلمة والكلام * قوله تبعا * بفتح التاء والباء مصدر بمعنى التابع كعدل بمعنى عادل ومشترك
عطف على قوله بمعنى التابع يعنى ان التبع على تقدير كونه مصدر مشترك اذ المصدر اسم جنس يشمل
القليل والكثير واذا كان التبعية مصدرا يشمل القليل كالواحد والكثير كالجماعة * قوله حرف يقرب به *
ويكون للنداء قريبا او بعيدا او متوسطا كقوله الم تسمعى اى عبدى فى رونق الضحى بكاء حمامات لهن
هدير * قوله من المفرد * نحو عندى عسجد اى ذهب وغضنفر اى اسد * قوله والجملة * كقوله وترميننى
بالطرد اى انت مذنب وتقليننى اياك لا اقلى وحرف عطف عند الكسائى والمبرد وقال فى المغنى وما
بعد اى عطف بيان لما قبلها او بدل لا عطف نسق خلافا للكوفيون او صاحب المتون والمفتاح لانا
لم نر عاطفا يصلح للسقوط دائما ولا عاطفا ملازما لعطف الشئ على مرادفه * قوله اى مقصور *
اشار ان الباء فى قوله بالاسم داخل على المقصور اذ من القاعدة المقررة ان الاختصاص والخصوص
والتخصيص يستعمل بالباء والباء التى يكون صلة للاختصاص قد تدخل على المقصور وح يكون
الاختصاص بمعنى الامتياز وذلك اذا دخل الباء على الخاصة كقوله تعالى والله يختص برحمته من
يشاء * ونحو قولك الانسان مختص بالنطق فان الرحمة والنطق خاصة ومن والانسان ذو الخاصة
وقد تدخل على المقصورة عليه وذلك اذا دخل الباء على ذى الخاصة نحو خص المال بزيد فان زيد
ذى الخاصة والمال خاصة وهنا كذلك اذ الاسم ذى الخاصة والجارة خاصة وبعبارة اخرى وعلامة
دخول الباء على المقصور عليه كون مدخول الباء ذا وصف نحو خص المال بزيد وعلى المقصور كون مدخولها
وصفا نحو خص زيد بالمال * قوله اما المرفوع فتسعة * اما تفصيل لمجمل ذكرى لان ذكر ما قبل اما
مثى مثاله اما المرفوع فتسعة وما يماثله وان لم يذكر شئ ما قبلها فتفصيل لمجمل الذهنى مثاله اما
بعد * قوله اصل الجمل * لان اول جزئها فعل وهو يكون لنسبة معتبر فى وضعها الى المرفوع يقتضى
ارتباطا فى اول الامر الى المرفوع بخلاف المبتدأ لانه مستقل لا يقتضى ارتباطا الى شئ لذاته * قوله
على ما هو الاصل * يعنى ان كلمة الاصل لفظ مشترك فباى معنى يراد فى هذا المقام الجواب انه

انه بمعنى الراجح * قوله التام المعلوم * قيل ذكر المعلوم مغنى عن التام للاستلزام اقول دلالة الاستلزام مهجورة فى التعريفات ولان اغناء المتأخر عن المتقدم مما لا بأس به * قوله او ما بمعناه * من الصفات والمصدر واسم الفعل والظرف المستقر * قوله ضرب زيد * مثال لما اسند اليه الفعل التام المعلوم قوله واقائم الزيدان * مثال لما نسب اليه ما بمعناه نسبة غير تامة * قوله وهيهات زيد * اى بعد مثال لما اسند اليه ما بمعناه من اسم فعل اسنادا تاما انجملة فعلية * قوله واظهر * فان مفعول مالم يسم فاعله لا يتناوله بحسب المعنى الا ضافى اللغوى مع انه درهما ليس من مفعول مالم يسم فاعله * قوله وهو ما * مرفوع ولو محلا نسب اليه الفعل خرج به وبقوله او ما معناه المبتدأ التام خرج به ما اسند اليه الناقص * قوله المجهول * خرج به الفاعل * قوله او ما بمعناه * من اسم المفعول قوله وقد يكون جارا ومجرورا * بان يكون المتعلق قد يسند اليهما فيكون المجرور مرفوع المحل على انه نائب الفاعل * قوله لانه * اى نائب الفاعل الذى هو جار ومجرور * قوله زيد قائم مثال لكون المبتدأ اسما * قوله ان تصوموا خير لكم * مثال لكون المبتدأ مأول به * قوله والاصل فيه التعريف لان الغرض من الكلام حصول الفائدة والاخبار عن غير معين لا يفيد ولان فى تنكير المبتدأ اخلالا بالغرض المطلوب من الكلام والغرض الافهام لان فى تنكير المبتدأ تنفيرا عن استماع هذا الحديث لان المبتدأ اذا كان مجهولا وهو مقدم على الخبر ربما يمتنع السامع عن استماع هذا الحديث * قوله وقد يكون نكرة اذا تخصصت * اى قربية الى المعرفة فى حصول الفائدة من الاخبار عن النكرة وعدم الاخلال بالغرض المطلوب * قوله والثانى الصفة * اى اللفظ الدال على ذات مبهمة باعتبار معنى مقصودة فيشمل الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وللمنسوب نحو اقرشى اخوك والمستعاد نحو اسد الزيدان قوله بعد حرف النفى والاستفهام * حرفا وهى ما ولا وان او اسما نحو غير قائم الزيدان او فعلا نحو ليس قائم الزيدان وحرفا كالهمزة وهل او اسما * قوله رافعة للظاهر * المراد بالظاهر ما لا يكون مستكنا فيشمل الضمير المنفصل مثل اراغب انت عن آلهتى * قوله اقائم الزيدان وما قائم الزيدون والصفة فى المثالين متعينة للابتداء وما بعدها للفاعلية ولا يجوز كونها خبرا وما بعدها مبتدأ اذ المطابقة لازمة بينهما وليست هنا بخلاف مثل اقائم زيد فان اقائم زيد فانه يجوز فيه الامران ولا خبر لهذه المبتدأ ولكونه بمعنى الفعل لكون الاستفهام والنفى بالفعل اولى بل فاعله ساد مسد الخبر ولذا جعل المجموع جملة فعلية * قوله المسند به * الذى الصق الاسناد به فالباء للالصاق ونبه بلفظ به على ان تعلق الاسناد بالخبر اشد منه بالمبتدأ * قوله حينئذ * اى حين اذا كان

الخبر جملة * قوله كقوله تعالى والذين كفروا * الفرق بين الكافر والمنافق والمرتد والمشرك والكتابى والدهرى والزنديق هو ان الكافر مطلقا من لا ايمان له فان اظهر الايمان فمنافق وان كفر بعد الايمان فمرتد وان قال بالهتين فمشرك وان تدين بدين فكتابى وان قال بقدم الدهر واسناد الحوادث اليه فدهرى وان كان مع اعتراف النبوة واظهار الشرع فزنديق * قوله حذف العائد ضمير عند القرينة * اذ لا حذف بدون القرينة الا نسيا والحذف عند القرينة قياسا اذا كان مجرورا بمن والجملة اسمية ومبتدأوها جزء من الاول نحو البر والكر بستين اى منه بقرينة ان بايع البر لا يسعر غيره والحذف سماعا فى غيره ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور اى ان ذلك منه * قوله الى غير ذلك * اى لا يحكم على الفاعل الا بالمشتق وفى كونه مضمرا او مظهرا وكون المضمر مستترا او بارزا * قوله خبر باب ان * اى الحروف المشبهة بالفعل * قوله وحكمه كحكم خبر المبتدأ * بعد ان ثبت كون خبر باب ان خبر الان بوجود الشرائط وهو اقتضاء ان الصدارة وانتفاع الموانع اى من كونه متضمنا لمعنى الاستفهام وكونه جملة اسمية فلا يرد ان ان زيدا ممتنع مع جواز اين زيد * قوله بينهما * اى بين الاصل والفرع * قوله حينئذ اى حين اذا كان الخبر ظرفا لتوسعهم فيه ما لا يتوسع فى غيره * قوله تقديمه * اى الخبر * قوله عليه اى على الاسم * قوله ان فى الدار رجلا * وقوله عليه السلام ان من البيان لسحرا صدق رسول الله او كما قال قال عم حين قدم رجلان من المشركين فخطبا ببلاغته ومحسنات الالفاظ فتعجب الناس من بيانهما وبلاغتهما ان من البيان لسحرا يعنى بعض البيان مشابها بالسحر فى ميلان القلب والعجز * قوله هو * اى خبر لا * قوله لانها * اى لا لنفى الجنس * قوله لا يتقدم * اى خبر لا * قوله لانها اى لا لنفى الجنس * قوله لانه اى لا لنفى الجنس * قوله حذفه * اى خبر لا قوله لو عاما * كوجود وحاصل وثابت نحو لا اله الخ اى لا اله موجود * قوله ويجب فى بنى تميم انهم لا يثبتونه اصلا لا لفظا ولا تقديرا فيقولون معنى قولهم لا اهل ولا مال انتفى الاهل والمال فلا يحتاج الى تقدير خبر وعلى التقديرين يحملوا ما يرى خبرا فى مثل لا رجل قائم على الصفة دون الخبر قوله ما ولا المشبهتين بليس فى معنى النفى * اى مشابهة لا بليس قليل دون ما لنقصان مشابهة لا لليس لنفى الحال ولا ليس كذلك فانه للنفى مطلقا بخلاف ما فانه ايضا لنفى الحال * * قوله ولا احد * وانما اتى بالنكرة بعد لا لان لا لا يعمل الا فى النكرة بخلاف ما فانه يعمل فى المعرفة والنكرة هذا لغة اهل الحجاز اعلم ان المراد بالمسند والمسند اليه فى هذه الابحاث ما يكون مسندا او مسندا اليه بالاصالة لا بالتبعية بقرينة ذكر التوابع فيما بعد فلا يرد بالتوابع * قوله خص الرفع بالمضارع * فان المضارع مرفوعة فى المعروف والمجهول بالعامل المعنوى وهو هنا وقوع المضارع موقع اسم الفاعل

فى كونه صفة للنكرة اذلا فرق بينهما فى ذلك * قوله لفظا * فلموافقة المضارع لاسم الفاعل فى الحركات والسكنات نحو ضارب ويضرب فى الثلاثى المجرد ومدخرج ويدخرج فى الرباعى المجرد * قوله ومعنى فلاخذ كل من المضارع واسم الفاعل الشيوع والخصوص فان اسم الفاعل عند تجرده من اللام يفيد الشيوع بين الافراد وعند دخول حرف التعريف على الفاعل يتخصص نحو ضارب فانه يحتمل زيدا وعمرا او غيرهما والضارب فانه يختص بزيدا اوعمروا او غيرهما سواء كان اللام حرف التعريف اواسما موصولا فانه معرفة يجب ان يكون صلته معلومة عند المخاطب كذلك المضارع عند تجرده عن حرف الاستقبال والحال يحتمل الحال والاستقبال نحو يضرب وعند دخول احدهما على المضارع يختص بالاستقبال اوالحال نحو سيضرب ومايضرب ولمبادرة الفهم فيهما عند التجرد عن القرائن حالية اومقالية والمقالية فى المضارع سين وسوف وفى اسم الفاعل امس وفيهما ما والآن وغدا الى الحال لاقتضاء مفهومهما فى الحال * قوله واستعمالا * فليصلح كل منهما صفة لنكرة بحسب الظاهر نحو جاءنى رجل ضارب اويضرب فان ضارب مركبة ويضرب جملة فاطلاق الصفة عليهما مبنى على المسامحة لظهور المراد اوعلى التجوز باطلاق اسم الكل على الجزء ولدخول لام الابتداء عليهما نحو ان زيدا لضارب اوليضرب * قوله ما اشتمل على علم المفعولية * اى علامة كون الاسم مفعولا حقيقة اوحكما وهى اربع الفتحة والكسرة والالف والياء مثل رأيت زيدا ورأيت مسلمات ورأيت اباك ورأيت مسلمين * قوله واما المنصوبات فثلثة عشر * اى ان كان المبتدأ بعد اما وجبت دخول الفاء فى خبره فى جميع الاوقات رعاية لمعنى الشرط فيها وهو سبب الاول للثانى اوالحكم به ولو بجعل المتكلم وفتح الرضى بلزوم الثانى للاول نحو اما زيد فمنطلق الا فى ضرورة الشعر كقول الشاعر اما القتال لاقتال لديكم * قوله وهو اسم ما فعله الخ * وانما ذكر الاسم فى تعريف المفعول المطلق وفى امثاله لان ما فعله الفاعل انما هو المعنى والمفعول من اقسام اللفظ ولو جعل ما عبارة عن اللفظ لاحتيج الى تكلف تقدير مضاف اى فعل مدلوله اوارتكاب المسامحة من وصف اللفظ بصفة معناه فيكون التسمية للدال باسم المدلول * قوله بمعناه * صفة * ثانية له اى ملابس بمعنى ذلك الاسم ومعنى الملابسة اشتراكهما فى معنى مدلولها اما مطابقة فيهما كضرب ضربا اوتضمنا كذلك كضربت ضربة اومخلفا كضربت ضربا اوضربى ضربة * قوله خبر مقدم * اجز اسم تفضيل فمصدريتها وكونها مفعولا مطلقا باعتبار الموصوف اوباعتبار مضاف اليه لان اسم التفضيل يأخذ حكم ما اضيف اليه اى قدمت قدوما خير مقدم * قوله سقيا ورعيا * اى سقاك الله سقيا ورعاك الله رعيا * قوله ما انت الاسيرا

مثال لما وقع مثبتا بعد نفى داخل على اسم لا يكون خبرا عنه * قوله ويجوز حذفه * ويجعل بعد الحذف نسيا منسيا وكان الفعل غير متعد * قوله فلان يعطى * اذ المقصود منه الاعطاء لانه يعطى شخطا اودينارا لان المطلوب اصل الفعل دون تعيين المفعول * قوله مدلول الفعل فى الجملة * لا بالجملة لا ما يكون مدلول الفعل من اقسام المفعول فيه انما هو الزمان المبهم ومعنى المطابقى للفعل الحدث والزمان والنسبة الى فاعلها والمراد من الزمان فى مفهوم الفعل الزمان المبهم * قوله بتقديرها * اى بتقدير فى قوله والا * اى وان لم يكن مبهما بل كان محدودا فلا اى فلا يقدر فى فلا يقال صليت دارا بل فى دار على ما صرح به المص فى الاظهار * قوله فحينئذ * اى حين اذا كان نائب الفاعل اذ نائب الفاعل كالفاعل فكما لا يتقدم الفاعل على الفعل كذلك النائب لا يتقدم عليه مطلقا اى سواء كان بقرينة اولا * قوله ما فعل لاجله * اى وقع لاجل حصوله كقعدت عن الحرب جبنا اوتحصيله كضربت زيدا تأديبا وخرج به سائر المفاعيل * قوله مدلول عامله * اى مدلوله الذى هو الحدث فالاضافة لادنى ملابسة ككوكب خرقى اومحمول على التسامح ومعنى المسامحة هو ان لا يعلم عرض المتكلم من كلامه ويحتاج فى فهمه الى لفظ اخر وقيل استعمال اللفظ فى غير حقيقة بلا قصد علاقة ولا بنصب قرينة دالة اعتمادا على ظهور الفهم من المقام * قوله ضربت زيدا تأديبا * اى ان كان من قبل اللام علة لما بعدها فى الخارج وما بعدها علة لما قبلها فى الذهن فمفعول له تحصيلى كما فى مثال المذكور وان كان ما بعد اللام علة لما قبلها فى الخارج والذهن فمفعول له الحصولى مثل قعدت عن الحرب جبنا وبعبارة اخرى ان كان مدلول المفعول له مؤخرا عن معنى العامل فمفعول له التحصيلى وان كان مدلول المفعول له مقدما عن معنى العامل فمفعول له الحصولى * قوله الذى فعل بمصاحبته * اى الذى عبارة عن المفعول معه * وفعل اى فعل الفعل الصادر عن الفاعل * وبمصاحبته * الضمير فيه راجع الى الذى وفى بمصاحبته حذف مضاف اليه حاصل معناه الذى فعل الفعل الصادر عن الفاعل بمصاحبة الفاعل للمفعول معه فى صدور الفعل عنه والمعنى الذى فعل الفعل الصادر عن الفاعل بمصاحبة المفعول للمفعول معه كما فى كفاك وزيد درهم لان المفعول قد يشارك للمفعول معه فى كفاية الدرهم ووقوعه عليهما * قوله مصاحبا له * اى للمفعول معه * قوله عنه * اى عن الفاعل * قوله استوى الماء والخشبة * بالرفع والنصب لانه اذا كان الفعل لفظيا وجاز العطف فالوجهان جائز ان اعنى العطف والنصب على المفعولية * قوله يكون الفاعل مصاحبا للمفعول معه * كما فى سرت وزيدا لان الفاعل كان مصاحبا لزيد فى صدور السير عنه * قوله اوالمفعول مصاحبا للمفعول معه * كما فى لو تركت

الناقة وفصيلها والنصب على المفعولية والرفع على العطف على نائب الفاعل وهو الناقة جائز ههنا
* قوله لفظا او معنى * اى سواء كان الفعل لفظيا نحو استوى الماء والخشبة او معنويا نحو مالك وزيد
اى ما تصنع وزيدا * قوله ثم اعلم الخ * حاصله ان العلماء اختلفوا فى ناصبه هل هو الواو فقط
او الفعل فقط او الفعل بمعونة الواو والمختار عند المحققين هو القسم الثالث * قوله واصلها * اى اصل
الواو التى بمعنى مع * قوله فيها * اى فى الواو التى هى العطف * قوله معنى المعية * كل رجل وضيعته
كل مبتدأ ورجل مضاف اليه وضيعته معطوف على كل والواو بمعنى مع وخبره محذوف تقديره كل رجل
مقرون مع ضيعته * قوله جئت زيدا * وانما لم يجز العطف لان القاعدة اذا عطف على الضمير
المرفوع المتصل اكد بمنفصل وههنا لم يأكد * قوله مالزيد وعمرو * تعين فيه العطف لانه اذا كان
العامل معنويا وجاز العطف تعين العطف * قوله مالك وزيدا * اى العطف فيه لايجوز لانه
اذا عطف على الضمير المجرور لابد من اعادة الجار * قوله وقس عليه غيره * اى ما شانك
وزيدا بتعيين النصب فائدة الفرق بين مع وبين الواو التى بمعنى مع كون ما دخلت عليه الواو تابعا
لما قبله وفى معنى مع بالعكس فاذا قلت جاءنى الامير والوزير بالنصب يجوز ومع الوزير لا * قوله
لوجود معنى المفعول فيه فيهما * اى معنى قولنا جاءنى زيد راكبا جاءنى زيد وقت ركوبه وضربت قاعدا
ضربت وقت قعودى * قوله ما * اى منصوبا اسما او جملة * قوله يبين هيئة الفاعل والمفعول به
لمنع الخلو فلا يخرج مثل ضربت زيدا عمروا راكبين * قوله فان المفعول معه فى المعنى اما فاعل او مفعول به
فى قولك كفاك وزيدا درهم شاركت لك زيدا فى كفايت الدرهم او فاعل اى اكتفى زيد بالدرهم والمطلق
فى المعنى فاعل ضربت ضربا اى احدثه الضرب والمفعول له فى المعنى فاعل ضربت زيدا تأديبا اى احدثه
التأديب * قوله وشرطها ان تكون نكرة * لان الحال فى المعنى خبر لانك اذا قلت ذهب زيد خائفا و
التقدير زيد المتصف بالذهاب خائف ولذا صار الاصل فى الحال نكرة لكونها خبرا فى المعنى وفى صاحبها
معرفه لانه فى المعنى مبتدأ * قوله او مأولة * واشترطوا فى احوال الواقعة معرفة بتأويله بالنكرة
لكونها محكوما بها فى المعنى والاصل فى المحكوم به التنكير * قوله فان كان صاحبها نكرة محضة وجب
تقديمها عليه * لئلا تلتبس بالصفة فى ذى الحال المنصوب كقولنا ضربت رجلا راكبا ثم قدمت فى
سائر المواضع طردا للباب * قوله اعبد الله تعالى خائفا وراجيا * اى اعبد على صيغة الامر خائفا
وراجيا حال مترادفة وهى التى يكون صاحبها واحدا والحال متعددة مثل اذهب راشدا مهديا
او على صيغة المتكلم وخائفا وراجيا حال متداخلة وهى التى يكون الثانية حالا من ضمير الاولى

نحو جاءنى زيد راكبا منحرفا فان منحرفا حال من ضمير راكبا * قوله لعدم خروج التمييز * ولان التمييز معمول
بلا حاجة الى الواسطة بخلاف المستثنى * قوله وهو ما يرفع الابهام عن ذات * اى اما الفاعل واما المفعول
ويذكر قاعدة يعرف بها وهى ان التمييز يكون بمعنى الفاعل ان اخذت التمييز واضيف الى الفاعل نحو طاب زيد نفسا
بمعنى طاب نفس زيد وبمعنى المفعول ان اخذ واضيف الى المفعول نحو حصدت الارض زرعا بمعنى حصدت
زرع الارض * قوله نحو طاب زيد نفسا * اعلم ان زيد فى طاب زيد نفسا يسمى ما انتصب عنه التمييز بمعنى
ان نسبة طاب الى زيد صارت سببا لانتصاب التمييز * قوله الحوض ممتلئ ماء * والتمييز فيه خاص
لمتعلق اى الحوض ما انتصب عنه وفاعل مجازى لان الممتلئ فى الحقيقة هو الماء لا الحوض * قوله والارض
مفجرة عيونا * والتمييز فيه فى حكم الفاعل لكون العيون نائبه * قوله وزيد طيب ابا * والتمييز فيه عين
اضافى محتمل المنتصب عنه والمتعلق منتصب عنه لانه تحتمل ان يكون المدح راجعا الى زيد لكونه ابا
ولجعا الى ابيه اى طيب ابوه او ابوته * قوله ما يطلق عليه لفظ المستثنى * دفع لما يقال وهو ان كان
المراد من المستثنى المتصل فقط او المنقطع فقط بقى الاخر خارجا عن المقسم وان المراد اثنان منهما يلزم
الجمع بين حقيقتين مختلفتين حقيقة الاول المتصل وحقيقة الثانية المنقطع فاجاب عنه بان المراد
منه ما يطلق عليه الخ على طريق عموم المجاز وهو ان يراد من اللفظ معنى يشتمل حقيقتين مختلفتين
واذا كان المراد منه ما يطلق عليه ح فشمل كلا قسمى المستثنى من المتصل والمنقطع اذ لفظ المستثنى
يطلق عرفا وعادة على ما هو مسمى بالمتصل وعلى ما هو مسمى بالمنقطع * قوله عن متعدد * علم دخوله
فى المتعدد باعتبار المفهوم اذ الاخراج عن المتعدد يستلزم الدخول فيه قبله فلا تناقض سواء
كان التعدد من جهة الجزئيات كجاءنى القوم الا زيدا او الاجزاء نحو اشتريت العبد الا نصفه * قوله
اذا كان بعد الا * احتراز عن سوى وسواء وغير اذ لا نصب بعد هذه الثلثة بل جر وعن خلا
وعدا وليس ولايكون فان النصب بعدها غير مقيد بكونه فى موجب تام * قوله فيه * اى فى الكلام * قوله
مذكور فيه * اى فى الكلام اذ لا يجب النصب فى غير موجب قيل وجه وجوب النصب فى كلام الموجب مشابهة
المستثنى بالمفعول فى كونه فضيلة لمجيئه بعد تمام الكلام وتعذر البدل لان المبدل منه فى حكم التنحية
اى المطروح فيكون فى حكم التفريغ * قوله او منقطعا * وهو المذكور بعد الا او احدى اخواتها غير
مخرج عن متعدد للعلم بعدم دخول المستثنى المنقطع باعتبار المفهوم كجاءنى القوم الا حمارا والنصب
واجب وانما وجب النصب فيه ولم يجز الرفع على البدلية لعدم الجنسية بين القوم والحمار * قوله
ويجوز فيه النصب ويختار البدل * لان المستثنى فضيلة مطلقا بخلاف البدل قدم النصب

مع كونه مرجوحا رعاية لمقتضى المقام واصالة اعراب المستثنى وتبعية اعراب البدل * قوله فى كلام غير موجب * اذ فى كلام موجب يجب النصب * قوله والمستثنى منه مذكورا * اذ لو لم يذكر يكون على مقتضى العامل * قوله غير مذكور * فان كان رافعا فهو مرفوع وان ناصبا فمنصوب وان جارا فمجرور * قوله مضاف اليه بعد غير * واصل غير ان يكون صفة ويحمل على خلاف الاصل مع قلة على الا فى الاستثناء لاشتراك كل من غير والا فى مغايرة ما بعده لما قبله ويعرب الغير المحمول على الا ولو حرفا فى المعنى لكون الغير اسما فى الاصل والصورة كاعراب المستثنى بالا لانتقال اعراب المستثنى الى الغير على التفصيل المذكور من وجوب نصبه لو فى موجب تام او مقدما او منقطعا وجواز الوجهين مع اولوية البدل فى غير الموجب التام والاعراب بحسب العوامل فى المفرغ واصل الا الاستثناء لكونه موضوعا له ولذا كثر فى الاستعمال وقد يحمل على غير فى الصفة اذا تعذر الاستثناء بكلا قسميه بان لم يعلم دخول ما بعده فيما قبله ولا عدم دخوله بل كان على الاحتمال اذا الحمل خلاف الاصل فلا يصار اليه بلا ضرورة فيكون ما بعد الا صفة فى الظاهر و اللفظ والا فالصفة فى التحقيق والمعنى هى الا لا مستثنى لتعذر الاستثناء والتعذر قد يكون فى الجمع المنكور الغير المحصور نحو قوله تعالى لو كان فيهما اى فى السماء والارض آلهة جمع نه ولا دلة فيها على عدد محصور الا الله اى غير الله فحمل على الصفة لعدم الجزم بالدخول وعدمه * لفسدتا * اى لخرجتا عن الانتظام قوله وفى مثل هذه الصورة اربعة اوجه * نصب الاول ورفع الثانى وهو اقواها اى ان كان عمله خيرا فجزاءه خير ونصبهما خيرا فخيرا على معنى ان كان عمله خيرا فجزاءه خيرا ورفعهما نحو ان خير فخير اى ان كان فى عمله خير فجزاءه خير وعكس الاول نحو ان خير فخيرا اى ان كان فى عمله خير فكان جزاءه خيرا وقوة هذه الوجوه وضعفها بحسب قلة الحذف وكثرته * قوله كان الفتى هذا * يعنى لا يجوز تقديم الخبر وهو الفتى على الاسم وهو هذا لعدم القرينة * قوله لا يجوز حذفه الا للضرورة * لان كون الاسم معمول الباب دائما يظهر بالعمل فيه ولا يظهر العمل فى المحذوف * قوله ان السؤال * اسم ان واسم باب ان ملحق بالمفعول لان كلا من هذه الحروف متضمنة بمعنى فعل فاسماؤها مفاعيل فى الحقيقة * قوله لان عامله * اى عامل اسم لا * قوله فبينهما اى بين ان وبين لا * قوله خبر ما ولا * اى ملحق بالمفعول لمجيئه بعد المرفوع كالمفعول بعد الفاعل قوله لانه * اى لان الخبر اسم * قوله بخلافه * اى بخلاف المضارع * قوله فيها * اى فى المعمولية * قوله ما الغيبة حلالا * اى ما نافية وكذا ما جاءنى زيد راكبا ونحو ما جاءنى انسان ناطق يعنى ان النفى بكلمة مقيدة هل يرجع القيد ام المقيد او المجموع فيه تفصيل ان صح القيد قيدا للمقيد فى الاثبات كما فى النفى وكان منفكا عنه فالنفى راجع الى القيد نحو ما جاءنى زيد راكبا وان لم ينفك عن المقيد فهو راجع

الى المجموع نحو ما جاءنى انسان ناطق وان لم يصح كون القيد قيدا للمقيد فالقيد راجع الى النفى نحو لا احب المال المحبى بالفقر * قوله لما ذكرنا انفا * يقال مر انفا اى قريبا او هذه الساعة * قوله المضارع الذى دخله احدى النواصب * فينصب المضارع فيبدل الضمة فتحة فى المفردات الخمسة وسقوط النونات من الامثلة الخمسة سوى نون جمع المؤنث لانه ضمير الفاعلات كما ان الواو ضمير الفاعلين * قوله المجرور بحرف الجر * اى فانه عن رفعه ونصبه بها * قوله قدمه * اى المجرور بحرف الجر * قوله لان فيه اى فى المجرور بحرف الجر * قوله والثانى المجرور بالاضافة * اى هذا مبهم لا يعلم منه ان العامل فى المضاف اليه هل هو اسم المضاف او الحرف الجر مقدرا او المضاف مع حرف الجر ولكل قائل * قوله ولا يتقدم المضاف اليه لان الاضافة تقتضى اتصال المضاف اليه اخر المضاف لفظا وتقديم ينافيه * قوله لفظ غير * بمعنى سوى والفرق بين سوى وغير ان فى غير معنى النفى دون سوى وفى سوى معنى الظرف دون غير والجمع اغيار وهى كلمة يوصف بها ويستثنى فان وصفت اتبعتها اعراب ما قبلها وان استثنيت اعربتها باعراب الاسم الواقع بعد الا وذلك لان اصل غير صفة والاستثناء عارض قال المفسرون فى قوله تعالى غير باغ ولا عاد اذا صلح غير فى موضع لا فهو حال وان صلح فى موضع الا فهو استثناء والا فهو صفة وقولهم لا غير مبنى على الضم عند البصريين كقبل وبعد * قوله فى السعة * مصدر من وسع يسع سعة مثل ومق يمق مقة قوله الا بما سمع من العرب ويحفظ * اى يجوز الفصل بهذا الشيء المسموع فى السعة ولا يقاس عليه ما لم يسمع بل يقتصر على المسموع * قوله ترك يوما نفسك وهواها * اى سمع الفصل فى السعة بهذا الظرف بين المضاف والمضاف اليه وهواها الفرق بين مع وبين الواو التى بمعنى كون ما دخلت عليه الواو تابعا لما قبله وفى مع بالعكس فاذا قلت جاء الامير والوزير بالنصب يجوز مع الوزير لا يجوز قوله كقوله لله در اليوم من لامها * اى من اللوم بمعنى الذم والعذاب لا من اليم بمعنى الصلح بين الناس ويقع الفصل بين المضاف والمضاف اليه فى الضرورة بالظرف قاله الشاعر حين رأت هذا الجبل بالبكاء * قوله فيعطى اعرابه * اى اعطاء اعرابه للمضاف اليه بعد الحذف القياس والغالب * قوله ذنب العبد * اى العبد مجرور باضافة الذنب اليه ونحو فى سبيل الله فى قوله تعالى الم تر الى الملأ من بنى اسرائيل * الملأ جماعة يجتمعون للمشاورة ولا واحد له كالقوم ومن للتبعيض من بعد موسى من بعد وفاته ومن للابتداء اذ قالوا لنبى لهم هو يوشع او شمعون او اشمويل ابعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله قوله اذ قالوا ظرف متعلق الى محذوف تقديره الم تر الى قصة الملأ او حديثه او الى ما جرى بينهم وقت قولهم لنبى لهم ومعنى الم تر الى الملأ الم ينته علمك الى الملأ لان المراد بالرؤية رؤية البصيرة لا رؤية البصر وكلمة الى

متعلقة بقوله الم تر بتضمينه معنى الانتهاء او النظر والالم يصح تعلقها به لان الرؤية تتعدى بنفسها فائده قوله تعا ارأيتم وارأيت وقوله ارأيتما ونحو ذلك والاستفهام فى هذه المواد تقريرى سوكه كان المراد بالرؤية الرؤية بالبصر او الرؤية بالبصيرة وليس المراد المعنى الحقيقى للاستفهام ولا المعنى الاخبارى لهذه الافعال بل استعملت هذه الافعال بسبب الاستفهام فى معنى الامر مجازا مرسلا بعلاقة السببية والمسببية بطريق ذكر السبب وارادة المسبب والمعنى لكل منها اخبرونى او علمونى او اخبرنى او علمنى او اخبرانى او اعلمانى وقوله تعا حكاية عن ابليس ارايتك هذا الذى كرمت على الاية اى اخبرنى يارب هذا الذى اى الادم عليه السلام كرمته على وقوله تعا الم تر الم يعلم الم نشرح وغير ذلك هذا الاستفهام انكارى يستلزم النفى ونفى النفى اثبات والمعنى قد رايت وقد علمت وقد شرحنا فان قلت فعلى هذا ينبغى ان يقال كذلك اى قد رأيت ا، بدون الاستفهام والنفى قلت بالاستفهام والنفى ابلغ واقوى لانه دعوى بالدليل لان اثبات الشئ بابطال نقيضه ولما ابطل الاستفهام الانكارى معنى لم تر الذى نقيض معنى رأيت اثبت معنى عينه اعنى معنى رأيت والا يلزم ارتفاع النقيضين ولذى قدر قد للفيدة للتحقيق فى العين اعنى قد رأيت لان نقيضه مؤكد بالاستدلال والا لا يكون المؤكد نقيضا لغير المؤكد فافهم وقوله تعالى واليه ترجعون فيه قصر فان قلت هذا القصر هل من قبيل قصر الموصوف على الصفة او من قصر الصفة على الموصوف قلت الحق من قبيل قصر الموصوف على الصفة والتقدير كينونة الرجوع اليه تعا كما فى قوله الحمد لله اى كينونة الحمد لله تعا وقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين والخسران فى اصل الوضع النقصان فى راس المال واستعمل هنا فى الهلاك والعذاب مجازا بطريق الاستعارة حيث شبه الهلاك والعذاب بالخسران فى الالم مطلقا اى جسمانيا او روحانيا ثم استعمل للشبه به فى المشبه هذه الاستعارة مصرحة اصلية ثم اشتق من الهلاك الهالكين ومن العذاب المعذبين ومن الخسران الخاسرين فشبه المشتقان الاولان بالاخير فى الالم ثم استعمل المشبه به فى المشبه هذه استعارة تبعية فان قلت ان كلمة اعلم ونحوها موضوع لخاطب معين والخطاب ههنا غير معين ولا علاقة بين وغير المعين فلا يراد به الغير المعين قلت هذا من قبيل ذكر المقيد وارادة المطلق لان المخاطب مقيد بالمعين وموصوف به وبدون التقييد به مطلق سواء كان معينا او غير معين وهذا المطلق عام ثم ذكر العام واريد به الخاص اعنى به غير المعين لا يخفى عليك ان المجاز فيها بمرتبتين * قوله فان كانا * اى الشرط والجزاء قوله مضارعين * وذا اجود لوجود المطابقة بين اللفظ والمعنى ولذا قدمه واطلاق للضارع عليهما باعتبار صدد بهما لان الجزم يظهر فيه وان كان المستحق للجزم هو المجموع * قوله فالجزم بهما *

اى لفظا

اى لفظا او تقديرا * قوله واجب فى المضارع * اى شرطا او جزاء بلا فاء لان الفاء تمنع عن الجزم لوجود الجازم وصلاحية المحل * قوله ان تزرنى ازرك * اى المضارعين من تزير وازير حذفة اليائين دفعا لاجتماع الساكنين فيهما * قوله زرتك فعل ماضى اصله زيرتك قلبت الياء الفا وحذف * قوله وان كان الاول ماضيا والثانى مضارعا * والمراد بالمضارع فى هذه الامثلة مالم يقارن بلم ولما اذ لو قارن بهما لم يتصور فيه الجزم بكلم المجازات فضلا عن الوجوب لانجزامهم بهما قبل دخول المجازات * قوله فالوجهان اى جاز الجزم باداة الشرط لفظا او تقديرا لوجود الجازم وصلاحية المحل وضعف المانع اى الماضى والرفع لضعف التعلق لحيلولة الماضى الذى ليس بمجزوم لفظا او تقديرا وليوافق الاول لانه تابع للشرط واما الشرط فمجزوم محلا لكونه ماضيا نحو ان اتانى آته او آتيه وهما فعل مضارع نفس متكلم من اتى يأتى فتكلمه اتى فلما دخل الجواز حذف اخره فصار آته ويجوز عدم الحذف كما اشار بقوله او آتيه * قوله لم يجز الفاء * لتحقق تأثير اداة الشرط فى الجزاء بقلب معناه الى الاستقبال * قوله وان كان الجزاء مضارعا مثبتا * اى بلا سين وسوف ولن وما * قوله او منفيا بلا * اى يجوز الفاء نظرا الى ان الاداة لم تؤثر من حيث انها لم تقلب معنا المضارع * قوله فالوجهان * اى الرفع نظرا الى وجود الفاء يمنع الجزم ويجوز حذف الفاء مع الجزم نظرا الى وجود التأثير وهو خصته الى الاستقبال نحو ان تضرب اضرب بحذف الفاء مع الجزم او فاضرب بالفاء مع الرفع مثال للمثبت او لا اضرب بالحذف مع الجزم او فلا اضرب بالفاء مع الرفع مثال للمنفى * قوله وان كان غيرها * اى الجزاء مضارعا مقترن بالسين او سوف او لن او ما ليكون نصا على عدم تأثير الاداة لان ثلثة الاول تدل على الاستقبال والاخير على الحال فالاداة لا تحدث الاستقبال ولا تبدل الحال او الجزاء مضارع منفى بلن او ما وقد بيته * قوله فالفاء واجب * لعدم تأثير الاداة فى الجزاء لوجود التأثير قبلها * قوله التبعية خمسة * ومعنى التبعية اتحادهما فى نوع الاعراب مع كون اللاحق لاجل السابق لا وقوعه بعده فلا يرد نحو الاخبار المتعددة والاحوال المتداخلة * قوله واعرابها كاعراب متبوعها لو محلا * او موهوما نحو ما زيد العاقل بالنصب هذا ناظر الى قوله محلا ونحو بدا لى انى لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا فان سابق مع كونه مجرورا عطف على مدركا مع كونه منصوبا لتوهم الجر فى مدرك لانه فى موضع يكثر فيه الجر بزيادة الباء لان مدركا خبر ليس ودخول الباء فى خبر ليس كثير غالبا * قوله فى متبوعه * ولا بد المتبوع على ذلك المعنى * قوله وجملة * لخلوها عن التعريف مع دلالة الجملة على معنى فى المتبوع كالمفرد * قوله خبرية

لا الانشائية لانها لا تقع صفة الا بتأويل بعيد كما اذا قيل جاءنى رجل اضربه اى مقول فى حقه اضربه
اى مستحق لان يؤمر بضربه * قوله اذا كان الموصوف نكرة * حقيقة اوحكما كالمعرف باللام العهد الذهنى
نحو قوله ولقد امر على اللئيم يسبنى اى اللئيم فى حكم النكرة آخر البيت فمضيت وقلت لا يعنى * قوله ويلزم
فيها الضمير الراجع الى تلك النكرة للربط * ولولا الضمير لظنت فى اول الامر اجنبية وانما التزم فى الجملة
الخبرية الضمير دون الخبر لان توجه المخاطب الى الخبر فوق توجهه الى الصفة * قوله بحال الموصوف اى بغرض
كان الوصف اوجملة فزيد الحسن وصف بحال الموصوف * قوله يوصف بحال المتعلق * اى فزيد الحسن
نفسه اوذاته وصف بحال الموصوف * قوله فى كل تركيب اربعة * اى لاتحاد الوصف والموصوف
فى المعنى نحو جاءنى رجل عالم ووجد الاعراب اللفظى فيها وسقط التقديرى والمحلى ووجد التنكير وسقط
التعريف ووجد الافراد وسقط التثنية والجمع ووجد التذكير وسقط التأنيث والموجود فيهما اربعة
والعدمى ستة هذا الحكم فى الوصف بحال الموصوف قوله والثانى يتبعه * فى الثلثة الاول * يعنى فى
الاعراب والتعريف والتنكير نحو جاءنى رجل راكب غلامهم ووجد الاعراب اللفظى ووجد التنكير
هذا الحكم بحال المتعلق * قوله كالمدح * اذا كان الصفة معرفة مثل بسم الله الرحمن الرحيم والتخصيص
اذا كان نكرة نحو رجل عالم والزم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وغير ذلك من السؤال * قوله العظيم
اصله من عظيم الشئ اذا كبر ثم استعير لكل جسم كبير المقدار كبير يملأ العين كالجمل والفيل اوكبير
يمنع احاطة البصر بجميع اقطاره كالسماء والارض ومنه قوله تعالى رب العرش العظيم ولكل شئ كبير
القدر على المرتبة فالعظيم المطلق البالغ الى اقصى مراتب العظمة هو الذى لا يتصور عقل ولا يحيط بكنهه
بصيرة ويحصر عند ذكره وصفه كل شئ سواه وهو الله تعالى ومرجعه الى التنزيه وقال العشيرى يجب
ان يحمل العظيم فى صفة الله تعالى على استحقاقه علو الوصف من استحقاق القدم ووجود الوحدانية
والانفراد بالقدرة على الايجاب وشمول العلم بجميع المعلومات ونفوذ الارادة فى المتناولات والادراك
السمع والبصر بجميع المسموعات والمرئيات وتنزه ذاته عن قبول الحدوثات * قوله وهو ظاهر * اى
الاستقلال ظاهر لعدم الاحتياج فى اللفظ الى الغير * قوله احد الحروف العشرة * التى هى للعطف
حقيقة فلا يرد الصفات الوارد مع الواو لزيادة اللصوق كقوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب
معلوم على رأى اى واو ولها اللصوق مقدم خبر كتاب معلوم مؤخر مبتدأ * قوله كوا و للجمع مطلقا
اى غير مقيد بشئ من الدلالة على الترتيب والمعية والتعقيبية وغيرها والعطف اى لربط مدخوله
على ما قبله ربطا معنويا اما على قربه لقربية واما على ابعده لاصالته ويجوز على واحد من المتوسطات

اذ كل منهما علة مصححة لا موجبة جمعه فى اى شئ فقلت اما فى الذات نحو جاءنى زيد وعمرو واما فى الوصف
زيد قائم واكل واما فى الثبوت نحو جاءنى زيد واكرمنى عمرو * ثم وهى للترتيب مع مهلة وتراخ * اى كلمة ثم عند مذهب
التحقق موضوع للتراخى فى الزمان الجزئى وقد يستعمل على طريق الاستعارة التبعية فى التراخى رتبى جزئى تصويره
هكذا شبه التراخى الرتبى المطلق التراخى الزمان المطلق فى التفاوت ثم استعير التراخى الزمان المطلق فى تراخى الرتبى
المطلق كان استعارة مصرحة ثم استعير تراخى زمان جزئى فى تراخى رتبى جزئى كان استعارة تبعية * قوله تعلم
العلم * اعلم ان العلم اما من مقولة الكيف كحصول صورة الشئ فى العقل او من قبيل الانفعال كالانتقاش او
الاضافة كتعلق بين العالم والمعلوم والعلم بهذا الاعتبار يكون كليا باعتبار العلوم * قوله التى لها اى لثم
قوله بينهما * اى بين حتى وثم * قوله ليفيد * اى العطف بها * قوله قوة اضعفا * الاول للاول والثانى للثانى
قوله فيه * اى فى المعطوف اى ليدل عليهما حتى يتميز بهما عن الكل كانه غيره يعنى انما اشترط كون المعطوف
بحتى جزأ قويا وضعيفا من المتبوع ليفيد العطف بها قوة اذا كان جزاء قويا منه اوضعفا اذا كان
جزأ ضعيفا منه فى المعطوف فيصلح غاية للفعل المتعلق بالكل ويدل انتهاء الفعل اليه على شموله جميع اجزاء
الكل واحال الشارح علة الافادة الى الفهم * قوله لاحد الامرين او الامور * يعنى ان كلمة او يدل على ثبوت
الحكم لاحد الشيئين او الاشياء اذا كان المعطوف متحدا * قوله بذكر * صفة لام المتصلة * قوله احد
المستويين * نائب الفاعل ليذكر * قوله بعدها * اى ظرف ليذكر * قوله لطلب * متعلق ليذكر او لفعل
مقدر اى اشترط ذلك * قوله فلذا اى فلاجل ان ام المتصلة يذكر بعدها احد المستويين والاخر
قوله لم يجئ ارأيت زيدا ام عمروا * فان المستويين فيه زيد وعمرو احدهما وان ولى ام المتصلة لكن الاخر
لم يلى الهمزة * قوله جوابها * اى جواب ام المتصلة * قوله احد الامرين * اوكليهما اونفيهما لا ايجاب بنعم او لفظ
لا لان ام المتصلة انما يستعمل فيما علم ثبوت احدهما عند المتكلم بلا تعيين فيطلب التعيين * قوله
للشك فى الثانى * فيستعمل فى الخبر * قوله انها * اى القطعه من الحيوان * قوله بل شاء * اى الشاء
اسم جمع واحده شاة بالتاء للفرق بين الواحد واسم الجمع مثل تمر وتمرة ونخل ونخلة * قوله لنفى الحكم
عن المعطوف * نحو جاءنى زيد لا عمرو فالمجى للمعطوف عليه دون المعطوف * قوله لصرف الحكم الى
المعطوف * فيكون الحكم بالمجى للمعطوف دون المعطوف عليه على عكس لا والمعطوف عليه فى حكم
المسكوت عنه فكانه لم يحكم عليه بشئ لا بالمجى ولا بعدمه * قوله يثبت الحكم المنفى عن الاول للثانى
اعلم ان بل موضوع لاثبات ما بعده ما بعده ولاعراض عما قبله ففى كل موضع يمكن الاعراض عن الاول
يثبت الاول والثانى فقط ومثال ما كان المعطوف عليه منفيا قولك ما جاءنى زيد بل عمرو ويحتمل معنيين

احدهما بل ماجاءنى عمرو وثانيهما بل جاءنى عمرو * قوله فحينئذ * اى حين اذا كان لعطف المفرد
على المفرد * قوله ماقام زيد لكن عمرو اى قام عمرو * اى لكن للاثبات بعد النفى ونقيض لا * قوله فحينئذ
اى حين اذا كان لعطف الجملة على الجملة * قوله جاءنى زيد لكن عمرو لم يجئ وماجاءنى زيد لكن عمرو قد جاء
اى للاثبات بعد النفى وللنفى بعد الاثبات فهو نظير بل * قوله وهو تكرير اللفظ الاول * اما بعينه او
بموازنه مع اتفاقهما فى الحرف الاخير اومرادفه * قوله ويجرى فى الالفاظ كلها * اى اسما اوفعلا اوحرفا
اومركبات * قوله ضرب ضرب زيد الى اخره * ومثل جاءنى زيد زيد اوحسن بسن ولا لا * قوله
باختلاف صيغتهما وضميرهما * معا تقول جاءنى زيد نفسه فى المذكر الواحد وهند نفسها فى المؤنث
الواحدة والزيدان والهندان انفسهما فى تثنية المذكر والمؤنث والزيدون انفسهم فى جمع المذكر والهندات
انفسهن فى الجمع المؤنث وكذا عينه * قوله والباقى بعد هذه الاربعة من قوله وكله واجمع * قوله
لغير المثنى * مفردا كان اوجمعا تقول الباقى لغير المثنى اما بان يكون الاختلاف فى الضمير دون الصيغة
واما بان يكون فى الصيغة دون الضمير اشار الى الاول بقوله باختلاف الضمير والى الثانى بقوله
وغير الضمير فى غيره * قوله فى غير الضمير يعنى يكون الاختلاف فى الصيغة دون الضمير قوله تقول
اجمع اى تقول اخذت المال اجمع فى المذكر الواحد واشتريت الجارية جمعا فى المؤنث الواحدة وجاءنى
القوم اجمعون فى الجمع المذكر والنساء جمع فى جمع المؤنث * قوله فى كله وكلها * وكلهم وكلهن
نحو قرأت الكتاب كله والصحيفة كلها واشتريت العبد كلهم والجوارى كلهن * قوله وكذا غيره *
من اكتع كتعاء اكتعون كتع وابتع بتعاء ابتعون بتع وابصع بصعاء ابصعون بصع * قوله حسا
كاجزاء القوم نحو اكرمت القوم كلهم اوحكما كاجزاء العبد فى نحو اشتريت العبد كلهم فان العبد
قد يتجزى فى الاشتراء فيصح تأكيده بكل يفيد الشمول بخلاف جاءنى زيد كله لعدم صحة افتراق اجزائه
لا حسا ولا حكما فى حكم المجئ * قوله واذا اكد * اذا اريد التأكيد بالاولين اى نفسه وعينه * قوله
ضربت انت نفسك * فنفسك تأكيد للتاء الضمير بعد تأكيده بمنفصل هو انت لدفع علة لقوله
اكد بالفاعل المستكن اذا وقع تأكيدا له نحو زيد اكرمنى هو نفسه فلو لم يؤكد الضمير المستكن
فى اكرمنى بقوله هو ويقال زيد اكرمنى نفسه لا ليتبس نفسه الذى هو التأكيد بالفاعل ولو لم يقع
التباسا فى الضمير البارز كما ترى فى المثال السابق اجاب عنه بقوله وحمل عليه * قوله دون
متبوعه * فخرج ما عدا العطف بحرف الاضراب قبل يخرج هو ايضا اى ما عدا لان متبوعه مقصود
المتكلم ابتداء ثم يبدو له فيعرض عن المتبوع فيقصد المعطوف فكلاهما مقصودان * قوله ان حملا

على

على شئ واحد * وان لم يكونان مترادفين اومتساويين * قوله جزء مدلول مبدل منه * فى الخارج
قوله بغيرهما * اى الكلية والجزئية وفيه اشارة الى ان اشتمال كل من المبدل والمبدل منه على الاخر
ليس بشرط بل يكفى التعلق سلب زيد ثوب ينتظر السامع ويتشوق الى ذكر ما يسلب منه اذ هو ليس
ذاته بل ما يحيطه من الجلد والثوب وغيرهما وهو الثوب فى مثالنا فيكفى الثوب * كما مر غير مرة * يعنى
مر التفسير بقولنا انت او انا فى مثل هذا المقام فى مواضع متعددة ولا حاجة الى الاعادة * قوله رأيت
غلام رجل زيدا وبالعكس * اى رأيت غلام زيد رجلا فيه اشارة الى انه لا يلزم ان يطابق البدل
المبدل منه تعريفا وتنكيرا كما فى الوصف * قوله ويكونان ظاهرين * اى البدل والمبدل منه ظاهرين
مثل جاءنى زيد اخوك ومضمرين نحو الزيدون لقيتهم اياهم ومختلفين نحو اخوك ضربته زيدا واخوك
ضربت زيدا اياه * قوله الا من الغائب * لان الضمير المتكلم والمخاطب اقوى واخص دلالة من الظاهر
فلو ابدل الظاهر منهما بدل الكل يلزم ان يكون المقصود انقص من غير المقصود * قوله لايضاح متبوعه
ولا يلزم منه كونه اوضح من متبوعه لجواز حصوله بالاجتماع وخرج بايضاح متبوعه غير الصفة الكاشفة
وخرجت بقوله ولا يدل على معنى فى المتبوع * نحو اقسم بالله ابو حفص كنية عمر بن الخطاب رضى الله عنه
عمر عطف بيان لابو حفص والبيت اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر اغفر اللهم ان كان فجر
قاله اعرابى حين خلافة عمر رضى الله عنه فذهب الى عمر فقال يا خليفة سفرى بعيد وراحلتى ضعيف فاعطنى
راحلة القوى فقال خليفة لا اصل لهذا الكلام فقسم فذهب اعرابى فى المدينة فقال اقسم بالله ابو حفص
عمر فلقى عمر رضى الله عنه فرأى عمر فاذن راحلته اضعف فحين قال الاعرابى اغفر اللهم ان كان
فجر فقال العمر رضى الله عنه اللهم تقبل دعائه فاعطى راحلة قوية وزادا وارسل الى محله * قوله
الباب الثالث فى الاعراب * اعلم ان فى الابحاث عنوان ومعنون والعنوان مثل الاعراب فى قولنا الباب
الثالث فى الاعراب والمعنون المسائل التى اشتمل ذلك الباب وفى مثل هذا الابحاث ملحوظ القصران
القصر المعنون على العنوان والعنوان على المعنون وفى مثل هذا القصر نظران احدهما بالنظر الى المذكور
فى الباب والاخر بالنظر الى المقصود من الباب * قوله الهمزة * فى اعراب * قوله للسلب * اى للازالة
قوله فى الاصطلاح شئ * حركة اوحرفا اوحذفا * قوله جاء من العامل * بواسطة * قوله اخر
المعرب * فالمراد بالاخر هنا هو الحرف الملفوظ اخرا عند الاضافة ولو فرضا فيشمل الحقيقى كدال زيد
والمجازى كتاء قائمة وياء بصرى وواو مسلمون على ما هو المختار عند المص من ان كلا من التاء والياء
والواو كلمة برأسها * قوله متداخلة * مثلا اقسام التقسيم الاول ذوات الاعراب وهن توجد

فى التقسيمات التى بعدها كتقسيم الاسم المعرب والمبنى باعتبار وتقسيمه الى المعرفة والنكرة والى المفرد والتثنية والجمع * قوله ادل على المقصود * لان الغرض من الاعراب توضيح المعنى المقتضى للاعراب او دفع فساد التباس بعض المعانى الى بعض الحركة ادل على هذا الغرض * قوله لامر اخر * وهو كون الحرف صالحا للاعراب كما فى الاسماء الستة المعتلة ومعنى عن ايراد الحركة ويكون الاعراب ثمه بالحروف لا بالحركات على ما صرح به الشارح عند شرح قول المص وذلك الاسماء الستة المعتلة فارجع اليه * قوله ولذا اخرعنهما اى عن الحركة والحرف * قوله والحركة الاعرابية * اى لابد فى كل نسبة من ملاحظة امور اربعة الموصوف واسم المنسوب والمنسوب اليه والعلاقة بين المنسوب والمنسوب اليه فالموصوف هنا لفظ الحركة واسم المنسوب لفظ الاعرابية بالحاق الياء والمنسوب اليه لفظ الاعراب بغير الياء والعلاقة كون المنسوب اليه صفة للمنسوب فيكون من قبيل نسبة الموصوف الى الصفة لان الاعراب مصدر مبنى للمفعول اى كونه معربا * قوله الاعرابية * قيد الحركة بالاعرابية بقرينة المقام لان الكلام فى الحركة التى جائت من جانب العامل وهى لا تكون الا اعرابية لا بنائية * قوله الضمة والفتحة والكسرة ايضا * اى كما يطلق على الحركة الاعرابية لكن الاطلاق على الاول قليلة وعلى الثانى كثيرة قوله اشار الى التقسيم الثانى * على وجه يظهر من القسم الثانى التقسيم الثالث فلا يرد ان الشارح ترك التنبيه على الاشارة الى التقسيم الثالث مع انه سبق من الاشارة ان للاعراب تقسيمات اربعة ايضا لا يراد ان الشارح قال فيما بعد واشار الى التقسيم الثالث من التقسيمات الاربعة للاعراب الى تقسيمه بحسب الصفة بقوله ثم الاعراب الخ وهو خطأ اذ هو تقسيم رابع لا ثالث لان الشارح لما سمى هذين التقسيمين اعنى التقسيم بحسب المحل والتقسيم بحسب النوع ثانيا سمى التقسيم الرابع ثالثا * قوله ايضا * اى كما كان الحركة الاصل * قوله المفرد المنصرف * نحو جاءنى زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد * قوله والجمع المكسر منصرف * نحو جاءنى رجال ورأيت رجالا ومررت برجال فالمفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف بالضمة رفعا اه التى لاعراب المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف حال اقتضاء عاملهما للاعراب الذى هو علم الفاعلية والمفعولية والاضافة بالحركات لا بالحروف فجعل الضمة والفتحة والكسرة للحركات والرفع والنصب والجر لنفس الاعراب * قوله فان الاعراب الاول * اى جمع المذكر السالم * قوله واعراب الثانى * اى جمع المؤنث السالم * قوله الجر والتنوين * اى قدم الجر تنبيها على ان منع الجر بالاصالة لا بالتبع والتنوين للتمكن وهو ما يدل على قوة الاسمية فى الاسم حتى تدخل عليه عند كونه بعرفة مثل تنوين زيد علما * قوله الفتحة * وهو سبب للنقصان *

قوله على وتيرة اصله * لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل من كل وجه * قوله وانما جعل اعرابها بالحروف * لان اسماء الستة اسماء اواخرها ثابتة فى حال الاضافة سماعا * قوله فى اواخرها * اى فى اواخر اسماء الستة المعتلة والمراد بالحروف الصالح للاعراب لام الكلمة التى يحذف فى حال الافراد بان يقال جاءنى اب واخ وحم ع واذا اضيفت اعيد المحذوف بان يقال ابوه واخوه وحموها اه قوله حين الاعراب يعنى وقت وجود الاعراب فيها بالفعل يوجد ذلك الحرف والحاصل اواخرها ثابتة فى حال الاضافة قوله الاعجاز * بالكسر لكونها مضاف اليه للمحذوف جمع عجز وهو اخر الشئ ونهايته والمعنى هنا ان يقال محذوف الاواخر * قوله كيد ودم * فان اصلهما يدى ودمو فحذف اخرهما نسيا منسيا فبقى يد ودم ولم يسمع من العرب اعادة الحروف المحذوفة فيهما حين الاعراب كما فى الاسماء الستة المعتلة حيث لا يقال جاءنى يدى ودمو ورايت يديا ودموا ومررت بيدى وبدمو بل يقال جاءنى يدٌ ودمٌ ورأيت يدًا ودمًا ومررت بيد ودم * قوله الاسماء الستة المعتلة * يسمى هذا الاسماء بهذه الاسم لاشتمال حرف علة * قوله اذ اصله ذو وحذف واو الثانية على خلاف القياس وبدلت فتحة واو الاول الى الضمة عوضا عن الواو المحذوفة فصار ذو ونقلت فتحة ذا قبل ضمة الواو وحذفت واعطى حركة الواو الى ذا حرف صحيح ساكن فيما قبلها فصار ذو والواو ساكن وما قبلها مضموم فترك الواو على حالها فصار ذو او نقول بعد ما كان ذو ابدلت فتحة ذا بالضمة لاقتضاء الواو ضمة ما قبلها فصار ذو وحذفت ضمة الواو لثقل الضمة عليها فصار ذو * قوله الى اسماء الاجناس * يعنى يضاف ذو الى اسم جنس بان يقال ذو مال وذو علم وذو ابل وذو غنم ونحو ذلك من الاسماء الاجناس والحال ان الضمير ليس باسم جنس * قوله والفاضل * اراد به فاضل الجامى فارجع اليه * قوله واخواتها * المراد بالاخت المثل على ما اشار اليه بقوله ونظار فى التنزيل فسر كلما دخلت امة لعنت اختها استعارة الاخت للمثل عربية غير موضوعة للنحاة واخواتها اى اشباهها شبه النظائر والامثال بالاخوات لما بينهما من التقارب والتماثل كما يكون كذلك بين الاخوات ثم اطلق اسم المشبه به على المشبه على طريق الاستعارة المصرحة * قوله ثلاثون الى تسعين * وانما اخذت هذه الكلمات حكم الجمع بالمشابهة لا لانها جموع اذ ليس لها مفردات الحق باواخرها علامة الجمع ولهذا افرادها بالذكر حيث لم تناول الجمع اياهم * قوله كذلك * اعلم ان الكاف على خمسة اقسام الاول كاف التشبيه اذا كان ما قبله مشابها لما بعده من جهة ومباينها من جهة اخرى كقولنا زيد كالاسد فان زيدا مشابها له فى الشجاعة ومباينها فى الناطقية والثانى كاف التمثيل اذا كان ما قبله اعم ما بعده اخص كقولنا فعل كضرب والثالث كاف التنظير اذا كان ما بعده مناسبا لما قبله من جهة ومغايرا

من جهة ومغايرا من جهة اخرى كقولنا فعل كزيد والرابع كاف التعليل اذا كان ما قبله دعوى اى مسببا وما بعده دليلا اى سببا كقولنا لا ابين
هذا المثنى فى هذا المقام كما سبق والخامس كاف القران والعينية اذا كان ما بعده مرادفا لما قبله كقولنا بشر كانسان * قوله وهو * اى الملحق بالمثنى
قوله اثنتان وثنتان * هما مونث اثنان كما ان كلتا مونث كلا * قوله هذه الالفاظ * من اثنان واثنتان وثنتان * قوله المثنى واثنان وكلاه
اى اعراب هذه الثلثة بالالف حال الرفع والياء حال النصب والجر فيها تحلف بوجوه العدل من الحركة الى الحروف وكون اعرابها بالالف حال الرفع
لا بالواو وحمل نصبها على الجر وانما عدل عن الحركة الى الحروف فى المثنى لانه فرع المفرد والاعراب بعض المفردات هو للاسماء الستة بالحروف
فلو لم يجعل اعراب المثنى بالحروف مزية الفرع على الاصل * قوله وان كانت مفردة * اذ لم يثبت للمفرد اثن واثنت وثنت ثم مثنى بزيادة الالف
والنون كما هو حال التثنية بالالف والنون او بالياء والنون من اصل الكلمة مثل ذان وذين واللذان والذين قوله لكن صورتها صورة التثنية
مثل ابنان وابنتان وبنيان وابنين وابنتين وبنتين * قوله ومعناها معنى التثنية * لان معنى التثنية تكرار الواحد وهذا المعنى موجود فيها
قوله باعتبار لفظه مفرد الانه ليس فى اخره علامة التأنيث من الالف والياء ولا علامة الجمع ايضا وهو ظاهر فتعين كونه مفردا * قوله باعتبار معناه
مثنى لان معناه تكرار الواحد واختلف فى الف كلا انه فى الاصل واو كعصو قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها او ياء كرحى قلبت كذلك والاكثرون على الاول
لكونها مكتوبة بالالف لان الالف اذا قلبت عن الواو تكتب بالالف واذا قلبت عن الياء تكتب بالياء كالرحى للفرق بين الفين * قوله فلفظه يقتضى لانه اسم
مفرد منصرف وقد عرفت فيما سبق ان اعرابه يكون بالحركات * قوله ومعناه يقتضى * لان معناه معنى المثنى وقد عرفت ان اعرابه يكون بالحروف * قوله
الى مظهر الذى هو الاصل * قوله اللفظ الذى هو الاصل * قوله الى المضمر الذى هو الفرع * قوله المعنى الذى هو الفرع * قوله فلذا اى فلكون كلا
عند الاضافة الى المضمر معربا بالحروف وعند الاضافة الى المظهر معربا بالحركات او كون اضافة كلا الى المضمر شرطا لان يكون اعرابها بالحروف
قوله لما مر * اى من المناسبة بينهما فى وقوع كل واحد منهما فضلة فى الكلام * قوله بينهما الخ * اى بين التثنية والجمع بعدما جعلوا اعرابهما
بالياء فى حالة الجر على الاصل * قوله بالضمة * اى ولو كان الضمة تقديرا نحو يضرب بالوقف ونحو لن يضرب بالوقف * قوله اذا التقاء
الساكنان بعده * نحو ولم يضرب القوم جزم لم يضرب فى التقدير * قوله وهو * اى الصحيح * قوله الاعراب التام فى المضارع قسمان * اى من الشكل
الاول برتب هكذا الاعراب التام فى المضارع قسمان دعوى لان الاعراب التام فى المضارع محذوفه اما حركة او حرف صغرى وكل شئ محذوفه
اما حركة او حرف قسمان كبرى ينتج الاعراب التام فى المضارع قسمان كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث والمكرر
بين مقدمتى القياس تسمى حدا اوسطا وموضوع للمطلوب تسمى حدا اصغرا ومحموله يسمى حدا اكبرا والمقدمة التى فيها الاصغر تسمى الصغرى
والمقدمة التى فيها الاكبر تسمى الكبرى وهيئة التأليف من الصغرى والكبرى تسمى شكلا والشكل الاول لان الحد الاوسط ان كان محمولا
فى الصغرى وموضوعا فى الكبرى وهو شكل الاول وشرط الشكل الاول ايجاب الصغرى وكلية الكبرى وقول الشارح لان محذوفه اما حركة
او حرف علة وسبب ومؤثر وقوله اعرابه التام قسمان معلول ومسبب واثر واعلم ان الدليل اثنان لمى وانى الدليل اللمى هو الاستدلال بالعلة
على المعلول والثانى الانى هو الاستدلال بالمعلول على العلة وبعبارة اخرى الدليل اللمى هو الاستدلال بالمؤثر على الاثر والانى هو
الاستدلال بالاثر على المؤثر وبعبارة اخرى الدليل اللمى ما يكون مقدما فى الذهن ومؤخرا فى الخارج والدليل الانى بعكسه

قوله

قوله واوا كان او ياء * يعنى المضارع الذى فى اخره واو او ياء مثل ليدعو وتقضى بالضمة حالة الرفع تقديرا لثقل الضمة عليهما
وبالفتحة حال النصب لفظا نحو لن يدعو ولن يقضى لخفة الفتحة ويحذف حرف العلة حالة الجزم * قوله لو اتصل نون جمع المؤنث
به لكان مبنيا كما لو اتصل به نون التأكيد * فان عند اتصال احدهما مبنيا اما عند اتصال نون تأكيد فلان حركات اخر الفعل
عندهما جعلت علامات لمعان اخر للافراد والجمع والخطاب للمؤنث فان لام يفعلن مفتوحة فى المذكر للمفرد ومضمومة فى الجمع
ومكسورة فى المؤنث مفردا وجمعا تقول هل تضربن وتضربن وتضربن وهل تضربن وتضربن وتضربن * قوله للمضارع الذى
اتصل باخره ضمير مرفوع فرفعه بالنون الاعرابية سواء كانت للتثنية او الجمع * اى والاعراب المتصل به الضمير البارز المرفوع
للتثنية والجمع المخاطب المؤنث بالنون حال الرفع وحذفها حال النصب والجزم نحو يضربان ويضربون وتضربين ولن يضربا
ولن يضربوا ولن تضربي ولم يضربا ولم تضربوا ولم تضربي * قوله ونصبه وجزمه بحذف النون * وانما سقط النون حال
الجزم لانه بمنزلة الحركة فى المفرد فكما سقط الحركة حال الجزم فكذلك النون وانما سقط النون حال النصب لكون الجزم فى الافعال
بمنزلة الجر فى الاسماء فكما يتبع النصب الجر فى الاسماء يتبع النصب الجزم فى الافعال * قوله دون ضربتا * اى لم يعد التاء فيه جزء
من ضرب ولذا لا يلزم اربع حركات متواليات بخلاف ضربنا * قوله لما لم يحتمل الف حركة * يعنى اذا كان لام المضارع الفا نحو يخشى
فاعرابه بالضمة حال الرفع والفتحة حال النصب تقديرا نحو عصا والحذف حالة الجزم كما مر * قوله جعلوا اعرابه * يعنى النحويون
اعراب المضارع واعلم ان جعل يجئ فى لغة العرب لمعان * بمعنى الخلق * كقوله تعالى وجعل الظلمات والنور اى خلق * وبمعنى التصيير
كقولك جعلت ثوبا اسود اى صيرته اسود وبمعنى التسمية كقوله تعا وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اى سموهم
اناثا وبمعنى اخذ وشرع كقولك جعلت الشئ اى اخذته وشرعته وبمعنى اوجب كقولهم جعلت العامل كذا وكذا وبمعنى القى
كجعلت بعض متاعى على بعض وبمعنى بعث كقوله تعا وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا وبمعنى قال كقوله تعا وجعلوا لله
اندادا وبمعنى بين كقوله تعا انا جعلناه قرآنا وبمعنى ايجاد شئ وتكوينه منه كقوله تعا جعل لكم من انفسكم ازواجا
وبمعنى الحكم بالشئ على الشئ حقا كقوله تعا وجاعلوه من المرسلين او باطلا كقوله تعا او باطلا كقوله تعالى
ويجعلون لله البنات وبعضهم يدرج بعض هذه المعانى فى بعض * قوله فى اللفظ * اى الاعراب اللفظى الاصل لان الاعراب
اللفظى علامة وحقها الظهور * قوله لوجوه فى التقدير * نحو جبلى وعصا وفتى نحو جاءنى فتى ورأيت فتى ومررت بفتى
وانما تعذر الاعراب فيه لفظا لكون الالف فى اخرها وامتناع قبول الالف الحركة ثم التقدير فى موضعين احدهما ان
تعذر فيه الاعراب لفظا اى لا يمكن وهو فيما كان اخره الف مقصورة واليه اشرنا بقولنا عصا وانما تعذر فيه لان الاخر
ساكنة لا تقبل الحركة وفيما اضيف الى ياء المتكلم مثل غلامى وانما تعذر فيه لانه استحق ما قبل الياء فيه الكسر قبل مجئ الاعراب
فلما جاء الاعراب بعد محله ينافى وجوده فوجب تقديره ولا يمكن ان يكون الحرف الواحد مضموما مكسورا ولا مفتوحا مكسورا
بكسرتين ولم يجعل هذه الكسرة للاعراب لبقاء الياء معا * قوله لوجوده * اى وجود الاعراب وضمير لوجوده راجع الى الاعراب

اعلم ان الضمائر الغائبة تسمى بالكناية وجه التسمية بها لان دلالتها الى مفهوم مرجعها بواسطة مرجعها الذى هو عبارة عن اللفظ للتحقيق وقولنا للتحقيق وهو مشتق من الحق وهو الثابت الذى يمتنع زواله وكلاهما هو الموجود الذى نقيض الباطل وهو المعدوم لكن معنى الاول اعنى الحق اخص مطلقا وقد عرفته بخلاف الثانى اعنى الثابت وهو اعم مطلقا من الثانى وهو الموجود مطلقا سواء امتنع زواله اولا * قوله دون اللفظ والمحل * اى مثل زيد قائم ونحو مررت بزيد * قوله وقد يقدر ضمة للياء فى العاصى * فان قلت قد الداخلة على المضارع للقلة والتحقيق والمستفاد من بناء التفعيل التكثير فبينهما منافاة قلت لفظ قد يستعمل فيستعمل للتحقيق كما فى قوله تعالى قد يعلم الله الآية او القلة المستفاد من لفظ قد ناظر الى الفعل والتكثير المستفاد من بناء التفعيل ناظر الى الفاعل او بناء التفعيل ليس للتكثير بل للنسبة اى ينسب ضمة او قد ليس للتقليل بل للتحقيق * قوله وقيل ثمانية اى قائله بيضاوى رحمهم الله تعالى * قوله وان حذف لالتقاء الساكنين لا لمجرد الخفة كيد ودم فاخرهما حذفت لمجرد التخفيف فيكون اعرابهما لفظى لحذف الاخر منسى لا منسى فيكون كالملفوظ * قوله فى الاحوال الثلثة تقديرى * لتعذر الحركة على الالف ملفوظا او مقدرا * قوله فرفعه ونصبه تقديرى * لوجود ذلك الالف فى تينك الحالين * قوله وجزمه بحذف ذلك الالف * قوله لفظى لوجوده فى اللفظ قوله دون التثنية * فان التثنية اذا اضيف الى ياء المتكلم يكون اعرابها لفظيا لوجوده فى اللفظ نحو مسلماى ومسلمى ومسلمى قوله فرفعه تقديرى للزوم القلب والادغام * قوله جاءنى مسلمى اصله مسلموى * قلبت الواو ياء وادغمت * قوله تقديرى اى سواء كان مفردا او جمعا مكسرا او مؤنثا سالما لوجوب الكسر او السكون او الفتح قبل العامل وتعذر اجتماع الحركة والسكون والحركتين مثلين او ضدين بعده ولم يكن جعل الكسر والفتح اعرابا بعده * قوله اى حركة او حرف محكية * والتسمية بالاعراب مجازا باالكون اذ ليست باعراب فى الحال كما اشار اليه فيما سبق بقوله غير الاعراب الحقيقى انما جعل اعرابه تقديريا للزوم اشتغال الاخر بالحكاية فصار كالثانى * قوله تابط شرا * فالصحيح انه معرب واعرابه تقديرى وقيل مبنى كما قبل العلمية * قوله من زيدا فان زيدا فى ضربت زيدا منصوب على انه مفعول به لضربت وحكى ذلك الاعراب فى السؤال اعنى من زيدا ليدل على ان السؤال انما هو عن زيد الكائن مفعول ضربت ولو ظهر الاعراب فى لفظ لزوم ان يتحرك الدال بحركتين فى حالة واحدة وهو متعذر فلذلك كان اعرابه فى السؤال تقديريا * قوله ولو محذوفا لالتقاء الساكنين * فانه كالملفوظ لكونه مقدرا لا منسيا حتى يكون اعرابه لفظيا كما فى يد * قوله فان كان اسما فرفعه وجره تقديرى * اى وجوب تسكين الياء المذكورة لاستثقال الضمة والكسرة على الياء واما نصبه فلفظى لخفة الفتحة على الياء * قوله وان كان فعلا فرفعه فقط تقديرى * لاستثقال الضمة على الياء بخلاف الفتحة دون نصبه وجزمه اذ هما لفظيان * قوله اذ لم يلحق باخره ضمير مرفوع * فان لاحق بالمضارع نون جمع المؤنث يكون الاعراب محليا وان غير النون يكون لفظيا فى احوال الثلثة فى الرفع بالنون والنصب بحذف النون والجزم بحذف النون نحو يرميان ولن يرميا ولم يرميا * قوله واو مضموم ما قبلها فرفعه فقط تقديرى * لاستثقال الضمة على الواو المذكور دون نصبه وجزمه اذ هما لفظيان * قوله ان لم يلحق باخره ضمير مذكور اذ لو لحق به يكون اعرابه لفظيا او محليا والشارح العلامه قيد بالفعل فقال فعل اخره واو مضموم ما قبلها اذ لم يوجد اسم اخره

واو مضموم ما قبلها واما لفظ هو فشاذ فائدة الفرق بين الشاذ والنادر ان الشاذ هو الذى يكون مخالفا للقياس ومطابقا للاستعمال وقطع النظر الى قلته وكثرته والنادر هو الذى يكون قليلا لا يكون مخالف للقياس * قوله ويلاقى بعده كلمة فى اولها همزة وصلت فان الحروف تسقط عند التلاقى فيجتمع الساكنان فيحذف حرف الاعراب * قوله فى الاحوال الثلثة تقديرى * نحو جاءنى ابو القاسم ورأيت ابا القاسم ومررت بابى القاسم * قوله والا * اى وان كان ما قبل حرف الاعراب مفتوحا فيكون اعرابه لفظيا فى الاحوال الثلثة لظهور الاعراب فى لفظه نحو جاءنى مصطفو القوم بضم الواو ورأيت مصطفى القوم ومررت بمصطفى القوم بكسر الياء فيهما * نحو غلاما ابنك اى سقط الالف لاجتماع الساكنين واما نصبه وجره فلفظيان لتحرك الياء بالكسر لدفع الساكنين نحو رأيت غلامى ابنك ومررت بغلامى ابنك * قوله ويكون اعرابه بالحركة لا بالحرف اذ حينئذ يكون لفظيا كمسلمون ويضربون ويعلمون * قوله بتنوين التمكن منونا بتنوين المقابلة اولا اى التنوين نون ساكنة تتبع حركة الاخر لا للتأكيد والتمكن لتقرر مدخوله فى الاعراب الذى لا يوجد فى حرف ولا فعل ولا اصالة * قوله فاحواله الثلثة تقديرين * لعدم ظهوره فى اللفظ * قوله نحو احمد * فى الاحوال الثلثة مثال لغير النون * قوله ضاربة مثال فى اخره التاء قوله وقائلات مثال للمنون بغير التمكن والتنوين المقابلة لا يوجد الا فى الجمع المؤنث السالم الذى لا يوجد الا فى الاسم بشهادة الاستقراء بمقابلة النون فى الجمع المذكر السالم ولذا يسمى التنوين المقابلة بين الشراح الكافية والاظهار فارجع اليهم تنل التفصيل فائده الفرق بين الحاشية والشرح ان المحشى لا يأتى بجميع كلام المتن والشارح يأتى به فيجوز ان يكون للمتن الشرح شرح وحاشية * قوله فرفعه وجره تقديرى نحو زيد * فانه يقال جاءنى زيد ومررت بزيد بسكون الدال ورأيت زيدا بالالف * قوله غير محكى * لما عرفت انه لو اشتغل بحكى لكان اعرابه تقديريا * قوله نحو مررت بخالد فان خالد منصوب المحل على المفعولية * قوله فان محل خالد منصوب * فيه اشارة الى ان النصب للمجرور فقط لا للمجرور مع الجار لان الجار آلة ووسيلة فى افضاء معنى العامل الى المعمول فالجار اذا من جملة العامل فلا يكون من جملة المعمول * قوله يتوارد عليه المعانى المقتضية لدلالة اللفظ على المعنى المستقل بالمطابقة لكن فى نفس اللفظ مانع لظهور الاعراب والمانع كون اللفظ مبنيا او مضافا اليه او مدخول الجار فلم يوجد فى اللفظ الاعراب اللفظى وتقديرى اصلا ما دام مبنيا او مضافا اليه او مدخول الجار وباقيا وبقى مجرد المحلية والاستحقاق للفظ فسمى محليا حتى لو زال ذلك المانع لظهر الاعراب لفظا او تقديرا نحو يا زيد فزيد منادى مفرد معرفة مبنى على الضم والمانع هو المبنى وزيد ضارب عمرو فعمرو مضاف اليه والمانع هو المضاف اليه ومررت بزيد فزيد مجرور بالباء والمانع هو مدخول الجار بخلاف مبنى الاصل فانه ليس بمحل للاعراب اصلا لعدم توارد المعانى على المبنى الاصل لعدم دلالة المبنى الاصل على المعنى المستقل بالمطابقة والمبنى على نوعين مبنى الاصل ومبنى العارض والاول الحرف والماضى والامر بغير اللام عند البصريين والجملة والثانى على نوعين لازم وغير لازم واللازم منها ما ينفك عن البناء اصلا وهو المضمرات واسماء الاشارات والموصولات واسماء الافعال * نحو المضمرات * وجه البناء الاستغناء بدلالة نفس اللفظ بحسب الخلاف المضمرات مادة مثل انا وانت وصيغة مثل هو وهى وهما وهم على المعانى الحقيقة عن دلالة الاعراب اى متعلق بالاستغناء على

المعانى الحقيقة التى هى الغرض من وضع الاعراب وقيل المشابهة بالحرف اى الاحتياج الى المتعلق فى الاحتياج الى الغير
اى المرجع * قوله والاشارات * قيل بنيت لان وضع بعضها مثل ذا وذو وتى وذه وتهى كوضع الحرف وحمل على البعض
ما عداه وقيل لاحتياج الاسم الاشارة الى القرينة الرافعة لابهامها واما اشارة الحسية او الوصف كاحتياج الحرف
الى المتعلق واعرابه محلى نحو فابين لك باذن الله تعالى هذه الثلثة الهاء فى هذه حرف تنبيه مبنى على السكون لا محل
وذه اسم اشارة مبنى على الكسر او على السكون منصوب محلا مفعول بر لابين الثلثة منصوبة لفظا صفة هذه
* قوله والموصولات * وجه البناء المشابهة بالحرف فى الاحتياج الى الغير اى الصلة او وضع بعضها وضع الحرف
اى مثل لام الضارب والمضروب * قوله وغيرها اى نحو اسماء الافعال بناؤها المشابهتها المبنى الاصل اعنى
الماضى والامر فى الامر او لمشابهة الاسماء الافعال الفعل المضارع الذى الاصل فيه البناء لعدم موجب الاعراب
قوله لولا ان اعاننا الله * العليم الحليم الكريم الحفيظ اللهم اكرم صاحب المتن وصاحب الشرح وصاحب
الحاشية اسئال الله سبحانه واتضرع اليه ان يجعل جمعى خامس اثر عاجزى خالصا لوجه الكريم وان ينفعنى
يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم تقبل الله منهم ومنا انه ذو الفضل العميم ورزقنا الله
بشفاعة نبينا وسيدنا وشفيعنا ورسولنا الامين آمين يا ربنا لا تطردنا فى الدارين من باب رسولك بسبب
ذنوبنا ولئن طردتنا لنكونن من الخاسرين وخلصنا واياهم بفضله عن عذاب الجحيم امين بحرمة سيد المرسلين
صلوات الله عليه وعليهم وعلى اله وصحبه اجمعين * عن يد افقر العباد ترابا قدام الطالبين وخادم تعالى
علماء العاملين الواصلين احمد عبد العزيز بن حسين بن حافظ خليل قدس سره بابا قلعه وى غفر الله تعالى
لنا ولوالدينا ولجميع المؤمنين وصيرنا الله بالاستقامة والتوفيق على طاعته وحسن رضاه
وختمنا الله بالايمان الكامل وانعمنا الله بلطفه وفضله وحسن نجات
بحرمة نبينا محمد هو رحمة للعالمين امين يا معين صلى الله تعالى
عليه وسلم واله اجمعين * الحمد لله وفقنا باتمام تأليف
الحاشية المسمى موضح التحفة من اليوم الاربع *
فى خمس وعشرين من رجب شريف فى سنه *
اثنين وثمانين ومائتين والف من هجرة سيد
المرسلين وليكن اخر كلامنا اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله كتبه توفيق
٤٢

SÜLEYMANİYE Ü. KÜTÜPHANESİ
Kısmı: Kılıç Ali Paşa
Yeni Kayıt No.: 908/917
Eski Kayıt No.
Tasnif No.